متن صحيح البخاري

٢



صحيح البخاري ، تأليف محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيره البخاري ، ابوعبد الله ، خير الاسلام ، (١٩٤- ٢٥٦هـ) لعله كتب في القرن الـ ١١ أوال ١٢ هـ .

نسخة حسنة مجد ولة بالحمرة والزرقة ،. مطبوع.
الاعلام ٦ : ٢٨٥ ، معجم المطبوعات ٥٣٤

١- الكتب الستة ، حديث أ- البخاري ، محمد بن اسماعيل -٢٥٦هـ ب- تاريخ النسخ ج- الجامع الصحيح .

قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم

... و يتصدق ... سبحانه و ...

... في حسنه ... نحو ...

... الحرمان ... عليها ...

... لا ... ذلك ...

... بها ...





بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

ما جاء في البينة على المدعي يا أيها الذين آمنوا
إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب
بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه
الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا
فإن كان الذي عليه سفيها أو ضعيفا أو
ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل

باب
لقول الله عز وجل

وليه

وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من
رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا
ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا
إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم
للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم
الله والله بكل شيء عليم. قوله تعالى يا أيها
الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين
إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا
الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا

باب

إذا عدل رجل أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا
أو قال ما علمت إلا خيرا. حدثنا حجاج
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة

وقول الله عز وجل
الى قوله بما تعملون خبيرا
رجلا
او ما علمت
يونس

ابن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة رضي الله
عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
أهل الإفك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي
يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن
رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت
في أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
إلا خيرا باب شهادة المختبي وأجازه
عمرو بن حريث . قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع
شهادة . وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء
وإني سمعت كذا وكذا . حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن
صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل

ابن عبد الله — ما قالوا — فيه صح — ولكن صح — وكان صح

وهو يختل

وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت
أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع
النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فتناهى
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة
القرظي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند
رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن
ابن الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين
أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا
بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه
وسلم باب إذا شهد شاهد أو شهود
بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
وقال الحميدي هذا كما أخبر بلال رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد
شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران
بألف وخمسمائة يقضى بالزيادة . حدثنا

صح النبي — صح ثني — صح إلى — صح بذلك — صح وقال — صح يقضى

حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي
الله عنه انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة
فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي
اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا
فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها ونكحت زوجا غيره باب
الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي
عدل منكم ومن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم
بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر
لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال
ان سريرته حسنة باب تعديل كم
يجوزه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن

حـ عزيز
صح علمناه
امناه اي صيرناه آمنا
حـ يحاسب
هـ شرا

زيد

زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال مر على النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير
ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء
الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود
بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون
موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله عنه فمرت
جنازة فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا
فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال
قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم
شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد باب الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
والتثبت فيه حدثنا آدم حدثنا شعبة اخبرنا
الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت استأذن علي افلح فلم آذن

حـ المؤمنين
بضم الهمزة وعند عمر في الموضعين صح
حـ ومما
بالثالث

لَه فقال اتحجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك
قال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ائذني له • حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام
حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل
لي يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هي بنت اخي من
الرضاعة • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت
حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اشعث
ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة رضي
الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم

وعندي

قال صح
وكيف صح
الرضاعة صح ابنة صح
النبي صح

وعندي رجل قال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من
المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان • باب
شهادة القاذف والسارق والزاني • وقول الله تعالى
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون
الا الذين تابوا • وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا
بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت
شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز
وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة
وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته • وقال
الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته
وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة • وقال
بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم
قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة
محدودين جاز • وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز •
واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال
وكيف تعرف توبته • وقد نفى النبي صلى الله عليه
وسلم الزاني سنة • ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون

فقال صح
عز وجل صح

ليلة. حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت
يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة
وتغريب عام. باب لا يشهد على شهادة
جور اذا اشهد. حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
رضي الله عنهما قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من
ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وانا غلام
فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة قال الك ولد سواه
قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال
وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور. حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم

بها

فقال

ابن مضرب

ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى
الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون
ويظهر فيهم السمن. حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد
باب ما قيل في شهادة الزور لقول
الله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه
والله بما تعملون عليم. تلووا السنتكم بالشهادة
حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير
وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور

تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال
الا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت . وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الاعمى
وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في
التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز
شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء . وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان
عاقلا . وقال الحكم رب شيء تجوز فيه . وقال
الزهري ارأيت ابن عباس رضي الله عنهما لو شهد
على شهادة اكنت ترده . وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل عن الفجر
فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان
ابن يسار استأذنت على عائشة رضي الله عنها
فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك
ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة

صح فقالت

منتقبة

صح منتقبة

منتقبة . حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في
المسجد فقال لقد رحمه الله لقد اذكرني اية اسقطتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد
يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا
قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا . حدثنا مالك
ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت
حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان
حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله
اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان
يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان. حدثنا
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض
ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان
عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد
وقال أنس رضي الله عنه شهادة العبد جائزة إذا
كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى. وقال
ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده.
وأجازه الحسن وإبراهيم في الشيء التافه. وقال
شريح كلكم بنو عبيد وإماء. حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة حدثني عقبة بن الحارث أو سمعته
منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قالت فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد

خرج صح
قال صح
قلن
انها صح

أرضعتكما

كتاب الشهادات ما جاء في البينة
على المدعي

وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب

أرضعتكم فنهاه عنها **باب** شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه

حديث الافك

لاحق الى ابن يونس

اخرج

ظفار
فرحلوه

وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما تأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس فيها أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت
أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ
يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا
الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت شهرا يفيضون من أصحاب

نتى

والناس

الإفك

متبرزنا

الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا
لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية
أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم
تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت
لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك
فازددت مرضا إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف
تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد
أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث
به الناس فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد يتحدث بهذا فبت تلك الليلة حتى
أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب

علي

الناس به

وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في
نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله
ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت
بريرة والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه
عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين
فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه
من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل
بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا
وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما يدخل على
أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا
والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن
كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك
فقام سعد بن عبادة وكان سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
أسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك

قط
سعد والله أنا
من إخواننا الخزرج
وكان
والله
حضير

منافق

منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي
قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ
استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها
وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني شيء قالت
فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت
والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن

وقد ليلتي ويومي
يوم لي
بشيء
بيومين

فقلت والله اني لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة
والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني والله ما اجد لي ولكم
مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان
يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني
وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في
امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله
فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
الايات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا ما قال لعائشة
فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة

يبرئني فوالله

الوحي

قالت

بشيء

الذين توا

الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر
الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت
جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع. قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة
عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله. قال
وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن
سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر مثله. باب
اذا زكى رجل رجلا كفاه. وقال ابو جميلة وجدت
منبوذا فلما راني عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه
يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب
وعلينا نفقته. حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه قال اثنى رجل على رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من
منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه. باب ما يكره

ساك

حدثنا محمد

من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم • حدثنا محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل باب بلوغ الصبيان وشهادتهم
وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله
ان يضعن حملهن • وقال الحسن بن صالح ادركت جارة
لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة • حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني
نافع حدثني ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ
خمس عشرة سنة • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب

ظ المدح
عز وجل
الى
ط سنة

سؤال

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين • حدثنا
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك
بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايما
ثمنا قليلا الى آخر الاية باب اليمين
على المدعى عليه في الاموال والحدود • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه • وقال قتيبة
حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله تعالى
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان
تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت
اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما
تحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع

ه ح ط كان ذلك بيني وبين رجل
ص احلف
نهم

بذكر هذه الأخرى • حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع
ابن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب • حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي
الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم إلى عذاب أليم
ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي أنزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه
فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية باب
إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينة • حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن عدي عن هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي
صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول
الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فذكر
حديث اللعان باب اليمين بعد
العصر • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه
ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا
فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل
ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطي به كذا وكذا فأخذها باب
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين
ولا يصرف من موضع إلى غيره • قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه فلم يخص مكانا دون مكان •
موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي
وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي

الى
ساقط عنده ثنى
ثمنا قليلا الى اليم
نزلت نزلت
النبي
قال
اوحد
سلعة
اعطى بها
ولم

صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب**
اذا تسارع قوم في اليمين **حدثنا** اسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على
قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين
ايهم يحلف **باب** قول الله تعالى ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **حدثني**
اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثني
ابرهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما يقول اقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد اعطي بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا خاين **حدثنا**
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال
رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك في القران ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث
فقال ما حدثكم عبد الله قلت كذا وكذا قال في

انزلت

حدثني / عز وجل / قال / اخبرنا / الرجل / عز وجل / الى قوله عذاب اليم

انزلت **باب** كيف يستحلف • قال
تعالى يحلفون بالله لكم • وقوله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا •
يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا
يحلف بغير الله • **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة
ابن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في
اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره • قال لا الا ان تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال
ذكر نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت **باب** من اقام البينة بعد

وقول الله

ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما

غيره

غيرها فقال شهر

غيره

اليمين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن
بحجته من بعض. وقال طاوس وابرهيم وشريح البينة
احق من اليمين الفاجرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع
له قطعة من النار فلا ياخذها. باب
من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن. وذكر اسمعيل
انه كان صادق الوعد. وقضى ابن الاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة وقال المسور بن مخرمة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له
قال وعدني فوفى لي. قال ابو عبد الله ورايت
اسحق بن ابرهيم يحتج بحديث ابن الاشوع. حدثنا
اسحق بن حمزة حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره اخبرني ابو سفيان ان
هرقل قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه
يامركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي

ابن جندب سمرة صح
فقال توعدني فوفاني
امركم

سهيل

سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلاثة اذا حدث كذب واذا اؤتمن
خان واذا وعد اخلف. حدثنا ابرهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابو بكر رضي
الله عنه مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر
رضي الله عنه من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر
فقلت وعدني رسول الله صلى الله ان يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات
قال جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة
ثم خمس مائة. حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن
سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي
من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل. حدثنا
لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال

حدثني

الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض
لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
آمنا بالله وما انزل الاية • حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب
وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم
احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من
العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا
قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم • باب
القرعة في المشكلات وقوله اذ يلقون اقلا
مهم ايهم يكفل مريم • وقال ابن عباس اقترعوا فجرت
الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية
فكفلها زكريا • وقوله فساهم اقرع فكان
من المدحضين من المسهومين • وقال ابو هريرة
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين

سقط قوله سقط حتى الاية عنده ط ص

انزل الله

مسائلتهم بما

وعال وعدا

فاسرعوا

فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني خارجة
ابن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
عثمان بن مظعون طار له سهمه في السكنى حين اقرعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا
توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسو
ل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له
الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك
قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ذلك عمله • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه

حدثنا

فاحزنني

فرأيت

ذاك

وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وصار
بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون
بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ
فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك
قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه
أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسهم • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما

ولو حبوا

الذي

يديه

وحدثني

ولو حبوا • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

ما جاء في الإصلاح بين الناس وقول الله تعالى لا خير في كثير
الآية إلا من أمر بصدقة أو معروف ومن يفعل ذلك ابتغاء
مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما • وخروج
الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه
• حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن أناسا
من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى
الله عليه وسلم في أناس من أصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي
صلى الله عليه وسلم فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى
الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل
لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام
الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس بالتصفيح حتى أكثروا وكان
أبو بكر رضي الله عنه لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فأشار إليه بيده فأمره يصلي كما هو فرفع أبو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل

بالتصفيق

وقف سلطانزاده تعالى

في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم
شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه
لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت
إليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا رضي الله
عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد
الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال
رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله
رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه
وكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال
والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما • باب
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن

وقف سلطانزاده الى المرحوم ... توصلي

صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه
أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا • باب
قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح • حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الأويسي وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن
جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
نصلح بينهم • باب قول الله تعالى
أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت
من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى
من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها
فتقول أمسكني واقسم لي ما شئت قال فلا بأس
إذا تراضيا • باب إذا اصطلحوا على
صلح جور فالصلح مردود • حدثنا آدم
حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله

عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا
بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها
انيس فرجمها • حدثنا يعقوب حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن
سعد بن ابرهيم • باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه
الى قبيلته او نسبه • حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب

صـ ط فَتَرُدُّ

النبي

حينه

أَوْ نَسَبِهِ قَبِيلِهِ

دصوان

رضوان الله عليه بينهم كتابا فكتب محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي ما انا بالذي
امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا
يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح فقال القراب بما فيه • حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول
الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا
رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح
رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح
الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد
ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم

قَالَ

ابنِ عازبٍ

وَلَوْ

رَسُولُ

يَدْخُلَ مَكَّةَ سِلَاحًا ان

يتبعه

بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دو
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت
أخونا ومولانا **باب** الصلح مع المشركين
فيه عن أبي سفيان. وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني
الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور
عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال موسى بن مسعود
حدثنا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم
المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن
من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف

والقوس

١٩

والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده
إليهم. قال لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال
إلا بجلب السلاح. **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا
سريج بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن
يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا
سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا
أمروه أن يخرج فخرج. **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي
حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح **باب**
الصلح في الدية. **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا
الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأمرهم بالقصاص فقال أنس بن
النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا أنس كتاب

لأصحابك
بنت
ابن أبي طالب رضي الله عنه
أحليها
لقد رأيتنا يوم أبي جندل
نفعل
أبو عبد الله
يحمل
ثلاثة
وهم وهو
ثائر
قال

القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره • زاد
الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا
الأرش باب قول النبي صلى الله عليه
للحسن بن علي رضي الله عنه ابني هذا سيد ولعل
الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين • وقوله جل
ذكره فأصلحوا بينهما • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن رضي الله عنه
استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال
الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي
حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير
الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء
من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد
الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقالا اذهبا
إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له فطلبا
إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب
قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت
في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب
إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به

فما

ح: أبو موسى اسمه إسرائيل بن موسى البصري نزل الهند

سقط بن كريز عند ص

وتكلما - فقالا ، وطلبا له

فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال
الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول
إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت
لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث
باب هل يشير الإمام بالصلح
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان
عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن
أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه
صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف
فقال أنا يا رسول الله وله أي ذلك أحب • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
ابن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي
حدرد الأسلمي رضي الله عنه مال فلقيه فلزمه حتى

قال

أبو عبد الله قال لهذا

أصواتهم

خرج

أي فلا له

قال

ارتفعت اصواتهما فرآهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ
نصف ما عليه وترك نصفا باب
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم. حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة باب
اذا اشار الامام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم
البين. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير رضي الله
كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج
من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير
ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي سعة

صح
له

صح صح
ابن منصور

له

له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الآية
نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الآية باب الصلح
بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك
وقال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشريكان فيأخذ
هذا دينا وهذا عينا فان توى لاحدهما لم
يرجع على صاحبه. حدثني محمد بن بشار حدثنا
عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
التمر بما عليه فأبوا ولم يروا ان فيه وفاء فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر
رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم
قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت احدا له على
ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا
سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة
لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر
فأخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال
هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر
أبا بكر ولا ضحك وقال وترك لي عليه ثلاثين وسقا
دينا . وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد
الله بن كعب ان كعب بن مالك رضي الله عنه أخبره
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

آخر الجزء العاشر وأول الحادي عشر

حتى ارتفعت

صح بيته

بسم الله الرحمن الرحيم باب

ما يجوز من الشروط في الاسلام والأحكام والمبايعة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب

شهاب أخبرني عروة بن الزبير رضي الله عنهما أنه سمع
المسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل
ابن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي
صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل الا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
أبا جندل الى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة
ابن أبي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي
صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم ثم أنزل الله
فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله أعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن
قال عروة فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الآية يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط منهن قال

وجاءت

لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن الا بقوله • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط
علي والنصح لكل مسلم • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد أبرت • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع الا ان يشترط
المبتاع • باب الشروط في البيع •

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان
بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن
قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها
فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل

ويكون

المبتاع صح
أبرت صح — ولم يشترط الثمرة صح
أبرت صح — فثمرها صح
البيوع صح
ليث صح

ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن
اعتق • باب اذا اشترط البائع ظهر
الدابة الى مكان مسمى جاز • حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر
رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار
بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه
الى اهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم
انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك
فخذ جملك ذلك فهو مالك • قال شعبة قال مغيرة
عن عامر عن جابر رضي الله عنه افقرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير
عن مغيرة عن عامر عن جابر فبعته على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة • وقال عطاء وغيره لك ظهره
الى المدينة • وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
الى المدينة • وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع • وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره
الى المدينة • وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ
عليه الى اهلك • وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب

سيرا صح باوقية صح
باوقية صح
و صح
قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي صح

عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
وتابعه زيد بن اسلم عن جابر . وقال ابن جريج عن
عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا
يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم
يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر . وابن المنكدر
وابو الزبير عن جابر . وقال الاعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب . وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر
بمائتي درهم . وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال
باربع اواق . وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا . وقال نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر . الاشتراط
اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله باب
الشروط في المعاملة . حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا
فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا . حدثنا موسى حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود

باوقية صح
تابعه صح
اوقية صح
اوقية صح
اواق صح
ثنا صح
ابن اسمعيل صح

ان يعملوها

يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر رضي الله عنه ان مقاطع الحقوق عند الشروط
ولك ما شرطت . وقال المسور رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه
في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفا لي . حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب الشروط في المزارعة . حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا
نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا
عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا
يجوز من الشروط في النكاح . حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن
على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة

لا يبيع

طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب
الشروط التي لا تحل في الحدود • حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما انهما قالا ان رجلا من الاعراب
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما
على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا
الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجمت باب
ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان
يعتق • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد

صح مائة جلدة

صح عليك

ابن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام
المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت
نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم او بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها
فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت فاشتريتها
فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة
شرط باب الشروط في الطلاق • وقال
ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ بالطلاق او اخر
فهو احق بشرطه • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط
المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم
اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية • تابعه معاذ
وعبد الصمد عن شعبة • وقال غندر وعبد الرحمن
نهي • وقال آدم نهينا • وقال النضر وحجاج بن
منهال نهى باب الشروط مع الناس
بالقول • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام

صح ولائي

صح وليشترطوا

صح فقال اشتريها فاعتقيها

ابن جريج اخبرني قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما
قال حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم
ملك باب الشروط في الولاء حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن
اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى

صح اخبرهم

الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما
الولاء لمن اعتق باب اذا اشترط في المزارعة
اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد حدثنا
محمد بن يحيى ابو غسان الكناني اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل خيبر عبد
الله بن عمر قام عمر رضي الله عنه خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على
اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن
عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت
يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على
ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين
اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت
اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك
ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي
القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم

صح مرار بن حمويه

عنده بالسكين

حسـ كان ذلك صح فقال

قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب
وحبال وغير ذلك. رواه حماد بن سلمة عن عبيد
الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحروب وكتابة الشروط

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور
بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت
به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال

فعدل

[هامش: هـ مع الناس بالقول — صح إذا — القترة الغبار الأسود — حل حل كلمة تقال للناقة إذا تركت السير، وخلأت حرنت]

فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن
يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن
ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ
لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد
نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا أن
يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد
جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على
أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق
حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل
وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن

[هامش: هـ فبينا — ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر وإن شاءوا أن صح — جموا أي استراحوا من جهد الحرب]

تخبرنا عنه بشيء وقال ذووا الراي منهم هات
ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال عروة بن
مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا
بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك
اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت
باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فاني لا ارى والله وجوها واني لا ارى اشوابا من
الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابا بكر قال اما والذي نفسي بيده
لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك
قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما
تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه

المغفر

نی
بلحوا اي عجزوا يقال بلح الفرس وقف عيا
عليكم
ائته
اصله
اوشابا
الصديق
امصص بضم الصاد عند
كلمه

المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك
عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال
اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة
جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا
كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي
والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان
تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم

قال
تكلموا
يتنخم
تكلموا

خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع
الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت
فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما
كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم

صح آيته — صح آيته — صح قد — صح فقال

الله الرحمن

٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا
نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا
قاتلناك ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله
وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال
سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة
ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى
انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل
ابن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من
اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه
ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض
الكتاب بعد قال فوالله قال فوالله اذا لم اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي

صح نبي — صح بن — صح اصالحك — نقض

قال فما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال · بمجيزه لك صح
مكرز بل قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن
الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت
الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا
اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري
قلت اوليس كنت تحدثنا انا سناتي البيت فنطوف
به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت
لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر
فقلت يا ابا اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت · بكر صح
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت
فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه · رسول الله صح
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق
قلت اليس كان يحدثنا انا سناتي البيت ونطوف به · فنطوف صح
قال بلى افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر
فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا

فانحروا

فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى
قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي
الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة
حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه · هدية
فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امراتين كانتا له
في الشرك فتزوج احديهما معوية بن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا
الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك يا فلان
جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد
لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى · به

الى المدينة فدخل المسجد بعد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وانى
لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد اوفى الله ذمتك
قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما
سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابى
بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق
بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى
النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وهو الذى كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية
الآية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم
وبين البيت • وقال عقيل عن الزهرى عن عروة فاخبرتني
عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح قتل

صح ز

صح الله والرحم

صح حتى بلغ حميتهم الجاهلية

قال ابو عبد الله معرة العر الجرب
تزيلوا وحميت القوم منعتهم
حماية واحميت الحمى جعلته حمى
لا يدخل واحميت الحديد
واحميت الرجل
اذا اغضبته

كان

كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضى
الله عنه طلق امرأتين قريبة بنت ابى امية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية وتزوج الاخرى
ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم
شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى
المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر
ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من
صداق نساء الكفار اللائى هاجرن وما نعلم
احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا
ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس
بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا
بصير فذكر الحديث باب الشروط
في القرض • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابى هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل
بعض بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها
اليه الى اجل مسمى • وقال ابن عمر رضى الله عنهما وعطاء

حـ قريبة
حـ قريبة

صح نعطى

اذا اجله في القرض جاز باب المكاتب
وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم
بينهم • وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو
باطل وان اشترط مائة شرط • وقال ابو عبد الله
يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي
الله عنها قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة شرط باب ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس
بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين • وقال
ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك
فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم
فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا

تخفف الكاف وتثقل والتخفيف الكثر وبالتثقيل عنده

صح
بتعارفه

صح صح
الرجل ادخل

باع

باع طعاما وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك
بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى
عليه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة
باب الشروط في الوقف • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصاب ارضا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال
يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله
اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تأمر به قال ان شئت حبست اصلها
وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا
يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول • قال فحدثت به ابن سيرين فقال
غير متأثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده • وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم • جنفا ميلا لا متجانف متمائل • حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابرهيم ابن الحرث حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معوية الجعفي حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه

وارضا

صح وقال الله عز وجل

صح الحنيفا

هـ ولا شاة

٣٣

وارضا جعلها صدقة • حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله • حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه

باب

ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد ابن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت

صح هو ابن مغول

انخنث اى انثنى ومال للسقوط عند فراق الحياة ولختنات الاسقية ثنى افواهها الى الخارج ليشرب منها قاله عياض

ما له

صح الثلث

صح صح فالثلث

صح انك

بن نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك
وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة **باب**
الوصية بالثلث. وقال الحسن لا يجوز للذمي
وصية إلا الثلث. وقال الله تعالى وأن احكم
بينهم بما أنزل الله. **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كثير أو كبير. **حدثني** محمد بن عبد الرحيم
حدثنا زكريا بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن
هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال
مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل
الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي
وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير
أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك
لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى. **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة

بن الزبير

ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
ابن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك
فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان
عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد
إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله عز وجل **باب**
إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن أبي عباد حدثنا همام
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض
رأسه بالحجارة **باب** لا وصية
لوارث. **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله
من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب
الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن سفين عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان باب قول الله تعالى
من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة
اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق
به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
وقال ابرهيم والحكم اذا ابرا الوارث من الدين برئ
واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امراته الفزارية
عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال
لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي
قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس

صح: تمهل
صح: عز وجل
ح: عما اغلق عليه بابها

لا يجوز

لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين
لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا
اؤتمن خان وقال الله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا
غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك
ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف باب تاويل قول الله تعالى
من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى
وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده

ح: بسوء
ح: به
صح: قوله
صح: يوصي
صح: عز وجل

صح اخبرنا

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر
حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن
أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا
فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى
أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فيأبى
أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه
حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله • حدثنا
بشر بن محمد السختياني أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته

صح فأبى دعا

صح فأبى

والمرأة

والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها
والخادم في بيت سيده راع ومسئول عن رعيته
قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه
ومن الأقارب • وقال ثابت عن أنس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها
لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب
وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل
حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال
أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه
مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه
زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن
ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو
الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن
عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان
أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو
أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو
ابن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان
وأبا طلحة وأبيا • وقال بعضهم إذا أوصى
لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام • حدثنا

صح اجعلها

صح مثل

صح اليه اقرب مني

صح وهو

وأبيا صح

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها
في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه • وقال ابن عباس
رضي الله عنهما لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش • وقال أبو هريرة لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا
يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أغني عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه

وسلم

وسلم سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

• وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه أن
يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة
أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن
لم يشترط • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له
اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلا يدفعه الى غيره فهو جائز

لأن عمر رضي الله
أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص
إن وليه عمر أو غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل
فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم

فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك • وقال بعضهم لا يجوز

صح بينها · صح وكل
صح قبل ان · صح فقال
صح ويعطيها

حتى يبين لمن والاول امضى **باب** اذا
قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين
لمن ذلك . **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا
ابن جريج اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن
عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله توفيت
وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة
عليها **باب** اذا تصدق او اوقف بعض
ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز . **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر **باب**
قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه . **حدثنا** محمد بن
الفضل ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا

صح لله
صح ابن سلام
صح عنها
انظر الملحقة
باب من تصدق الى وكيله
صح عز وجل
قال صح

يزعمون

يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت
ولكنها مما تهاون الناس بها وهما واليان وال يرث وذاك
يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف
يقول لا املك لك ان اعطيك **باب**
ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدقوا عنه
وقضاء النذور عن الميت . **حدثنا** اسمعيل حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها . **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي
الله استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها
باب الاشهاد في الوقف والصدقة
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى
ابن عباس يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة
رضي الله عنهم اخا بني ساعدة توفيت امه وهو
غائب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها

صح وذلك
صح فذلك
صح فجاءة
صح توفي
صح ابن عروة
صح عنها

شيء أن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك
أن حائطي المخراف صدقة عليها. باب
قول الله تعالى وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه
كان حوبا كبيرا وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء. حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة
ابن الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضي الله عنها
وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من
سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا
لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من
النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت
فبين الله في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوا بسنتها بإكمال
الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال
والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها

صح عز وجل
صح إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم
صح فإن
صح قالت عائشة
صح يستفتونك
صح الآية

اذا رغبوا

إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من
الصداق ويعطوها حقها. باب
قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح
فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم
ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
حسيبا يعني كافيا. وما للوصي أن يعمل في مال
اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته. حدثنا
هرون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال
عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي
نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى الله
تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث
ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك
في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف

صح عز وجل
صح إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
صح باب
وللوصي صح بني
ابن الأشعث
صح تبارك

وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه
ان يأكل منه بالمعروف او يؤكل صديقه غير متمول
به. حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف باب قول الله
تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك
بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم
الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
باب قول الله تعالى ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو
شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم. لاعنتكم
لاحرجكم وضيق وعنت خضعت. وقال لنا

نائل

يصيبوا

الى آخر الآية

سليمان

سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما رد
ابن عمر على احد وصية. وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصحاؤه واولياؤه
فينظروا الذي هو خير له. وكان طاوس اذا
سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد
من المصلح. وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته.
باب استخدام اليتيم في السفر
والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام وزوجها
لليتيم. حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير
حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس رضي
الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه
لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا
وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك

يخرج البد

الوالي

رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك
مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقارب
وفي بني عمه. وقال عبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى
عن مالك رايح. حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن اسحق حدثني عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال
نعم قال فان لي مخرافا واشهدك اني قد تصدقت
عنها باب اذا وقف جماعة ارضا
مشاعا فهو جائز. حدثنا مسدد حدثنا

حش الانصار

اسمعيل و

صح فانا

صح وقف

عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب
الوقف كيف يكتب. حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر
ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منها فكيف تأمرني
به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا
يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها
ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير
متمول فيه باب الوقف للغني والفقير
والضيف. حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت
تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وذي القربى والضيف باب وقف
الارض للمسجد. حدثنا اسحق حدثنا عبد

الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح حدثني انس
ابن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله عز وجل باب وقف الدواب
والكراع والعروض والصامت قال الزهري فيمن
جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام
له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين
والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف
شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال
ليس له ان ياكل منها . حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حمل على فرس
في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها
يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبتاعها فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا

هـ بناء المسجد
خـ حائطكم فقالوا
و الكراع اسم لجميع الخيل
حـ ثم بذلك
صـ فحمل عليها
حـ ش بقية الوقف
هـ ولا درهما

ما تركت

ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه
اشترط في وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه
غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا
او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين . واوقف
انس دارا فكان اذا قدمها نزلها . وتصدق الزبير
بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير
مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها
حق . وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي
الحاجة من آل عبد الله . وقال عبدان اخبرني ابي عن
شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي
الله عنه حيث حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم
ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فجهزتم قال فصدقوه
بما قال . وقال عمر رضي الله عنه في وقفه لا جناح
على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره
فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف
لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز . حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس

هـ او
صح ووقف
صح قدم
حـ ش الحاجات
صح الله
هـ فجهزته

رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله .

باب قول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم
لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين . وقال لي علي
ابن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي زائدة
عن محمد بن ابي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل
من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات
السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما

رسول الله

صح عز وجل

صح الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين

الاوليان واحدهما اولى ومنه اولى به احق به عثر ظهر اعثرنا اظهرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه
فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم . باب قضاء
الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة . حدثنا
محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا
شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انك تعلم ان والدي استشهد يوم احد
وترك عليه دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرما
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة
طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم
جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل
لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله راض
ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر

صح اذا حضر احدكم الموت

صح صح حضره جداده

فبادر

فدعوته ثم دعوته

قال ابو عبد الله اغروا بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة

لا ه لا
كتاب الجهاد والسير

الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة • بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد

والسير وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في
التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به • قال ابن
عباس الحدود الطاعة • حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال
سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني
قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول
الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت
ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني • حدثنا
علي بن عبد الله حدثني يحيى بن سعيد حدثنا سفين
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا

عز وجل

المقوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

وحدثني

فاذا

استنفرتم

استنفرتم فانفروا • حدثنا مسدد حدثنا
خالد حدثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد
حج مبرور • حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني
ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه
حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال
هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع
ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله
فيكتب له حسنات •

باب افضل

الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله •
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن
طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن

لكن

المقوله الفوز العظيم

يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه
قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله
بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب
من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد
في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل
الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان
يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد
رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم استيقظ

اللهم

ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة
شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت
وما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر في زمان الاول بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر
فهلكت باب درجات المجاهدين
في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة
جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي
ولد فيها فقالوا يا رسول الله افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله

ثبج البحر وسطه او معظمه او هوله

صح
الاولى

قال ابو عبد الله غزا واحدها
غاز هم درجات لهم
درجات

صح
البر

للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء
والارض فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس فانه
اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة • قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن • حدثنا موسى حدثنا جرير
حدثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي
الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط
احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء
باب الغدوة والروحة في سبيل الله
وقاب قوس احدكم من الجنة • حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها • حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع
عليه الشمس وتغرب • حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن

ح قال

في

الغدوة

الغدوة صح

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة والروحة في
سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها باب
الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة
سواد العين شديدة بياض العين • وزوجناهم
انكحناهم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع
الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى • وسمعت انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله
او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من
الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا
ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
باب تمني الشهادة • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده

بحور

قال صح

وقف لله سبحانه وتعالى المعصوم [illegible]

لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا
عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل
في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا
إسماعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة
فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا • قال أيوب
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات
فهو منهم • وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره
على الله • وقع وجب • حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن
مالك رضي الله عنه عن خالته أم حرام بنت ملحان
قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني
ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس
من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك

على الأسرة

صح
تغدو

فاقتل بالقائد الثلاثة
عوض ثم عند صح

وقف لله سبحانه وتعالى

على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا
لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل
قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون
البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت

باب من ينكب في سبيل الله
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن إسحاق
عن أنس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني
حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت
ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم
إلا رجلا أعرج صعد الجبل • قال همام فأراه
آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى
الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا

صح
غزوهم

ق
أومى

صح
رجلا

ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم
اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني
عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت •
باب من يجرح في سبيل الله عز وجل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم
والريح ريح المسك باب قول الله تعالى — قل — عز وجل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب
سجال • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني — قل
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين رضي الله عنه
اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم — ابن حرب
اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل

تبتلي

تبتلي ثم تكون لهم العاقبة باب
قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله — عز وجل
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا • حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد
قال سألت انسا • حدثنا عمرو بن زرارة — قال وحدثني
حدثنا زياد حدثني حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين
لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع — ليراني
فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه
وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد
قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية
نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته
وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا
بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله لو أقسم على الله
لأبره. **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني إسمعيل حدثني أخي عن سليمان
أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن
زيد أن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف
في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم
أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة
رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **باب** عمل صالح قبل القتال
وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
أن تقولوا على الله ما لا تفعلون إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار

الفزاري

الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا
باب من أتاه سهم غرب فقتله
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد أبو
أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك
أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة
أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله
ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أتاه سهم
غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك
اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها
جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى
بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

ص هـ
أو أسلم

صح
غرب

بَابُ مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ
الْأَعْرَابِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ • حَدَّثَنَا
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي
يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا عَبَادَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْسٍ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ بَابُ مَسْحِ
الْغُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ • حَدَّثَنَا إِبْرَهِيمُ
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَهُ وَلِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ائْتِيَا أَبَا سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ
فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ فَلَمَّا
رَآنَا جَاءَ فَاحْتَبَى وَجَلَسَ فَقَالَ كُنَّا نَنْقُلُ لَبِنَ الْمَسْجِدِ لَبِنَةً
لَبِنَةً وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ وَقَالَ وَيْحَ
عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ
إِلَى النَّارِ بَابُ الْغَسْلِ بَعْدَ الْحَرْبِ وَالْغُبَارِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ

صح عزّ وجلّ

صح ابن رفاعة

حدثنا

هـ فأتيناه

هـ ابن سلام صح معي

فأتاه

فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ
السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ
اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ • حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ
ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ • وَقَالَ أَنَسٌ أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ
مَعُونَةَ قُرْآنٌ قَرَأْنَاهُ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا قَوْمَنَا
أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَنُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اصْطَبَحَ نَاسٌ الْخَمْرَ
يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفْيَنَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ
الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ بَابُ ظِلِّ

لا إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المؤمنين

صح عزّ وجلّ

الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل
أخبرنا ابن عيينة سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو
او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع
قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن
رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة . وقال عمر
رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد

الله

صح ابن المنكدر

هـ نائحة

الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف . تابعه
الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة
او تسع وتسعين كلهن يأتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل
ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع
الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم على فرس وقال وجدناه
بحرا . **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري رضي الله عنه اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه بينما يسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه الى
السمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد
يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان
الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت
به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

بوصير
فطفقت صح — الاعراب صح
نعما صح — لي صح
رسول الله صح

قال

قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد
قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد
ابن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم فما
سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله الاية وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض
ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى قوله والله
على كل شيء قدير يذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما
انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات
ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب

هدوا — قول الله عز وجل صح
الى انهم كانوا يدنون صح
الى قوله والله على كل شيء قدير صح
قال وهكذا وقع صح
ف صح
ثباتا صح — واحد صح — و صح
ابن سعيد صح

الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى
رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل
هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل
فيستشهد . حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثني الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم
له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل
فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا
من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه
الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري
اسهم له ام لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله
السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص باب من اختار الغزو على الصوم
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال

حدثنا صح
صح قال
صح او
صح هو
الوبر دويبة على قدر السنور شبهه بها تحقيرا

كان

كان ابو طلحة رضي الله عنه لا يصوم على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله . حدثنا بشر بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن
حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة
لكل مسلم باب قول الله تعالى لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله باموالهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
الى قوله غفورا رحيما . حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

والسادس الحريق والسابع
صاحب ذات الجنب والثامن
المراة تموت بجمع اي نفسا
وهذه الترجمة لفظ
اخرجه
مالك
ه

صح عز وجل
صح الى قوله
غفورا رحيما

زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرورته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي
الضرر • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابرهيم بن سعد الزهري حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت
حتى جلست جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت رضي
الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي
فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت
وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على
رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل
الله عز وجل غير أولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال • **حدثني** عبد الله بن محمد
حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما كتب فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال • وقوله

تعالى

تعالى حرض المؤمنين على القتال • **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة
فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال • اللهم ان العيش عيش الاخره
فاغفر للانصار والمهاجره • فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق • **حدثنا**
ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب
على متونهم ويقولون • نحن الذين بايعوا محمدا •
على الاسلام ما بقينا ابدا • والنبي صلى الله عليه وسلم
يجيبهم ويقول • اللهم انه لا خير الا خير الاخره •
فبارك في الانصار والمهاجره • **حدثنا** ابو
الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
ويقول لولا انت ما اهتدينا • **حدثنا**
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي

فجاءه — على — ترض — حدثنا — وقول الله عز وجل — بايعنا — الجهاد

النبي صح

الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه
وهو يقول • لولا أنت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا
صلينا • فأنزل السكينة علينا • وثبت الأقدام
إن لاقينا • إن الأولى قد بغوا علينا • إذا أرادوا فتنة
أبينا

فأنزل فأنزلن سكينة علينا موطأ

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم
قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن
زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة
خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا
فيه حبسهم العذر • وقال موسى حدثنا حماد عن
حميد عن موسى بن أنس عن أبيه رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم • قال أبو عبد الله الأول أصح

عندي صح

باب فضل الصوم في سبيل الله •

حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي
صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

الخدري صح

يقول

يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه
عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله •

حدثني سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل
خزنة باب أي فل هلم قال أبو بكر رضي الله عنه
يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم • حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال
إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما
وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أويأتي
الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن
على رؤوسهم الطير ثم إنه مسح عن وجهه
الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا
إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع
يقتل حبطا أو يلم كلما أكلت حتى إذا امتدت

حدثنا صح

حتى ما صح

حبطا ليس عنده موطأ

خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب
المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى
والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
الحسين حدثني يحيى حدثني ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد
حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد
غزا • حدثنا موسى حدثنا همام عن اسحق
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير
بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

• حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى
ابن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس رضي
الله عنه ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو
يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال

الآن

الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء
فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم
اقرانكم • رواه حماد عن ثابت عن انس

باب فضل الطليعة

• حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم
الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر
القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير •

باب هل يبعث الطليعة وحده • •

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن
المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال
صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندب فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

• حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال

انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا
أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير
إلى يوم القيمة. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير
إلى يوم القيمة. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة. قال سليمان
عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن
هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي
التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل باب الجهاد ماض مع البر والفاجر
لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيمة. حدثنا أبو
نعيم حدثنا زكرياء عن عامر حدثنا عروة البارقي
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة

معقود

الأجر والمغنم باب من احتبس
فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل. حدثنا
علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي
سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا
بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيمة. باب
اسم الفرس والحمار. حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا
فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه رضي الله عنه أنه خرج مع النبي
صلى الله عليه وسلم فتخلف أبو قتادة مع بعض
أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا
وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو
قتادة فركب فرسا يقال له الجرادة فسألهم
سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل
فأكلوا فقدموا فلما أدركوه قال هل معكم منه
شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فأكلها. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر
حدثنا معن بن عيسى حدثنا أبي بن عباس بن سهل
عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله

صح في سبيل الله

صح رسول الله

صح حمار وحشي

صح لما

صح فقدموا

صح حدثني

عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف **حدثني**
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم
قال فان حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك
به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من
فزع وان وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر
من شوم الفرس **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي

رضي الله عنه

حفظنا
قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللحيف [illegible] قال القاضي عياض كان للنبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
وهو
يعبدوه
فيتكلوا

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء ففي المراة والمسكن والفرس **باب**
الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي
فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
باب من ضرب دابة غيره في الغزو
حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو
المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري

صحـ
وقول الله عز وجل
ويخلق ما لا تعلمون

ثلاثة

المرج موضع الكلا والطيل والحبل
الذي تربط به ويطول لها
لترعى ويقال له
الطول

نواء مصدر ناوأت الرجل
ناهضته بالعداوة

اي اعانة له ورفقا به

رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة فلما
أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحب أن
يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا
على جمل لي أرمك ليس فيه شية والناس خلفي فبينا
أنا كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد
في طوائف أصحابه فدخلت إليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج
فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال
أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت
نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل
وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لأنها أجرى وأجسر. **حدثنا** أحمد
ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة
سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة

فزع ١١٠

صح
ام
ه
فليتعجل
بين
أرمك المراد به ما خالط حمرته سواد
أي وقف فلم يسر من التعب
ه
عليه

فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا
من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس. **حدثنا** عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين ولصاحبه سهما. وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير
لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس

باب من قاد دابة غيره في الحرب. **حدثنا** قتيبة
حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي إسحق قال
رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما أفررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر إن هوازن
كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلو
بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن
أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول. أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب.

باب الركاب والغرز للدابة.

يوخر
يقدم
نا ف

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت
به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة

باب ركوب الفرس العري حدثنا
عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله
عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على
فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف. حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا
مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل. حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية الوداع واجرى
ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق. قال ابن عمر
رضي الله عنهما وكنت فيمن اجرى. قال عبد الله
حدثنا سفين حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفيا

الى ثنية

الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية
الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل
للسبق. حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان سابق بها

باب غاية السبق
للخيل المضمرة. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معوية حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها
من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع
وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك
قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عمر رضي الله عنهما اردف النبي صلى الله عليه
اسامة على القصواء. وقال المسور رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا

قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

ابن اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
العضباء . حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
ناقة تسمى العضباء لا تسبق . قال حميد او لا تكاد
تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع
شيء من الدنيا الا وضعه . طوله موسى عن حماد
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

باب الغزو على الحمير

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم
البيضاء قاله انس . وقال ابو حميد رضي الله عنه
اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء . حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفين حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث
رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله عليه الا بغلته
البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة . حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا
عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته

رسول الله

بغلته بيضاء

البيضاء

٦١

البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول . انا النبي لا كذب .
انا ابن عبد المطلب . باب جهاد النساء
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معوية
ابن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام
ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج . وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين
عن معوية بهذا . حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن معوية بهذا . وعن حبيب بن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله
نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج . .
باب غزو المرأة في البحر . حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر
الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك

غزوة

بنو الفزاري

فقال صح

على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك
فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت
ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين
ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة
ابن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت
ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو
دون بعض نسائه • حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد
الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع
بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بعدما أنزل الحجاب

باب غزو النساء
وقتالهن مع الرجال • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه
قال لما كان يوم أحد انهزم عن النبي صلى الله عليه وسلم

الناس عن صح

قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب
وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانها في أفواه القوم

فتفرغانها صح

باب حمل النساء
القرب إلى الناس في الغزو • حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن ثعلبة
ابن أبي مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد
فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط
أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت
تزفر لنا القرب يوم أحد • قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
رضي الله عنها قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة

إلى المدينة صح

باب رد النساء الجرحى والقتلى • حدثنا



مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم
ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة باب
نزع السهم من البدن • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت
اليه قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله • حدثنا
اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى
ابن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا
من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص
جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم

صح فقال

فنام
يعني بن عياش

والقطيفة

والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم
يرض • لم يرفعه اسرائيل عن ابي حصين وزادنا عمرو
قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد
الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم
يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا
انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل
الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة
ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع
قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين • وقال تعسا كأنه يقول فاتعسهم
الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت
الى الواو وهي من يطيب باب فضل الخدمة
في الغزو • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك
رضي الله عنه فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا
منهم الا اكرمته • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى

صح
ومحمد بن جحادة

الشام اشعث مرفوعة
وكذلك الشام بن مغبرة عند
ابن الحطيئة من رواية الحافظ
ابي ذر المعتبر عنها بالهاء
عن هذه الصورة ه

المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم
ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا • حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم
عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما
الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالاجر **باب** فضل من حمل متاع
صاحبه في السفر • **حدثنا** اسحق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين
الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه
صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى
الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة ٥

صح رسول الله
صح عليه
صح خطوة

باب فضل

باب فضل رباط يوم في سبيل الله •
وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية
• **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير
من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من
الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ٥
باب من غزا بصبي للخدمة • **حدثنا**
قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر
فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم
فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما
فتح الله الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن
اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج

صح عز وجل
صح وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون
صح او الغدوة
ها

بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع
حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عنده فيضع ركبته حتى تركب
فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال
هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال
اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم
مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر • حدثنا ابو
النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني
ام حرام رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت يرسول الله ما يضحكك قال عجبت من
قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة
فقلت يرسول الله ان يجعلني منهم فقال انت
معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال
مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يرسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها

عبادة

اذا
قلت
منهم

عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت
قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين
في الحرب • وقال ابن عباس رضي الله عنهما اخبرني
ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة
عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي
الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح

باب لا يقول فلان شهيد • قال ابو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد

قال
فيه

في سبيله • الله اعلم بمن يكلم في سبيله •
حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو
والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ
فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من
اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم

تحامل

تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل اهل
الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن
الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة باب التحريض
على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم • حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
أباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وأنت معهم قال النبي صلى الله عليه
ارموا وانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي أسيد
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا
لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب

صح عز وجل
صح فقال
اسيد
ث

اللهو بالحراب ونحوها. حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا الحبشة
يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل
عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم
يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
في المسجد باب المجن ومن يتترس
بترس صاحبه. حدثنا احمد بن محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر
الى موضع نبله. حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
رضي الله عنه قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله
عليه وسلم على راسه وادمي وجهه وكسرت
رباعيته وكان علي رضي الله يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة رضي الله عنها تغسله فلما
رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم

زاد — زادنا صح
يتترس

تشرف صح
نظر صح

الله عنه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه
خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم
يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي ح
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما رايت النبي صلى الله عليه
يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك
ابي وامي باب الدرق. حدثنا
اسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني ابو الاسود
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما
قال تشتهين تنظرين فقالت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق. حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع
أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر
وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا
أو قال إنه لبحر

باب حلية السيوف
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال
سمعت أبا أمامة رضي الله عنه يقول لقد فتح
الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب
ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك

والحديد

حـ ... حـ ... عمل الشيخ اصح
وكان يوما عيدا
فقلت ان تنظري
قال أبو عبد الله
ما جاء

والحديد باب من علق سيفه بالشجر
في السفر عند القائلة. حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي
سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أخبر أنه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معهم فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا وإذا عنده
أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب لبس البيضة. حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح
وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها

أخبره
شجرة
من يمنعك مني

السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم
لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار
رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم باب
من لم يكسر السلاح عند الموت . حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن
عمرو بن الحرث رضي الله عنه قال ما ترك النبي صلى الله
عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضا وأرضا جعلها
صدقة باب تفرق الناس عن الإمام
عند القائلة والاستظلال بالشجر . حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سنان بن
أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره . حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن
شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو
لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا
اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

لا يزيد
حدثني
و
فمن

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على
من خالف أمري . حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة رضي
الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب
له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه
سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم
شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأبى بعض فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة
أطعمكموها الله . وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
قال هل معكم من لحمه شيء باب ما قيل
في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد
احتبس أدراعه في سبيل الله . حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن

حمار وحشي
ط
د

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم اني انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر • وقال وهيب حدثنا خالد
يوم بدر • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير •
وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد • وقال
معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش
وقال رهنه درعا من حديد • حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان
من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما
هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي
اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى

بصدقة

تراقيه

تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
ان يوسعها فلا تتسع • باب الجبة في
السفر والحرب • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو
ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه • باب
الحرير في الحرب • حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
خالد حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن انس • حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف
والزبير شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل
فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال رخص النبي

فتلقيته فتوضا

الحرب الجرب

ابن الحرث

شكيا

فرايت

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن
العوام في حرير • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
رخص او رخص لحكة بهما **باب**
ما يذكر في السكين • حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر
ابن عمرو بن امية عن ابيه رضي الله عنه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم
دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا • حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في قتال الروم • حدثني
اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت رضي الله
عنه وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه
ام حرام • قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

المزي

باب قتال

الفروي بالفاء وراء ساكنة قاله الاثير

باب قتال اليهود • حدثنا اسحق بن
محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراءي فاقتله
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير
عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول
الحجر • وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي
وراءي فاقتله **باب** قتال الترك
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا
قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة •
حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا
ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين

حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقاتلوا قوما نعالهم الشعر •
باب قتال الذين ينتعلون الشعر •
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان
المطرقة • قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية صغار
الاعين ذلف الانوف كأن وجوههم المجان
المطرقة باب من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر • حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه وسأله رجل أكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه
واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة
جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم
فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا
هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

تقوم الساعة حتى صح

صح ا

صح ا

صح ط

صح المرائي

وخفافهم

البيضاء

البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب
يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب • ثم صف اصحابه باب
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حين غابت الشمس • حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة
اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا

صح ننى

صح صلاة

صح حتى

عبد الله بن شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة
فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه عليه
فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي
معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر
قتلى • قال ابو اسحق ونسيت السابع • وقال
يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف • وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فلعنتهم فقال ما لك قلت اولم تسمع ما قالوا
قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم • باب
هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب
• حدثنا اسحق بن يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن

حـ وطرحوا

صح قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق

صح حـ قالت صح ولعنتهم

عتبة

عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت
بهم باب دعوة اليهودي والنصراني
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال •
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل
له انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ
خاتما من فضة فكأني انظر الى بياضه في يده
ونقش فيه محمد رسول الله • حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن

صح اليهودي والنصارى

عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى
كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه
عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت
أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب**
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة
وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله • وقوله
تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه إلى آخر الآية • **حدثنا**
إبراهيم بن حمزة حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى
قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه
مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر
وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء
قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأه التمسوا لي هاهنا أحدا من قومه لأسألهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس ره

ط الناس

صحـ الله الكتاب

فأخبرني

أبو سفيان أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا
تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس
في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء
الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا
إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت
أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ في الركب من
بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي
فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل
لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه
نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب
لكذبته حين سألني عنه ولكن استحييت أن
يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه
قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت فينا
هو ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم
قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من

صحـ ابن الحرث

صحـ عمي

آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون
او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف
ان يغدر قال ابو سفين ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا
انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت
حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا
يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك
به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك
له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان
لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك قلت

بزيادة له

يطلب

يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم
اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا فكذلك الايمان حين تخلط بشاشته
القلوب لا يسخطه احد وسألتك هل يغدر
فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل
قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة النبي صلى الله عليه
وسلم قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم
وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال
ابو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام

له

والصدقة
لم اعلم

لقاءه

على من اتبع الهدى اما بعد فانى ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادرى
ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت
مع اصحابى وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر
ابن ابى كبشة هذا ملك بنى الاصفر يخافه •
قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان
امره سيظهر حتى ادخل الله قلبى الاسلام وانا
كاره • حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى
حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه عن سهل بن
سعد رضى الله عنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله
على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا
وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين على فقيل يشتكى
عينيه فامر فدعى له فبصق فى عينيه فبرأ
مكانه حتى كانه لم يكن به شىء فقال نقاتلهم حتى

يكونوا

يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدى بك رجل واحد خير لك من حمر النعم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضى
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قوما لم يغز حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح
فنزلنا خيبر ليلا • حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضى الله عنه ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى
خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل
لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

وقف سبحانه وتعالى

عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله
إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله
إلا بحقه وحسابه على الله . رواه عمر وابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** من أراد
غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها **وحدثني** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما
يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة
تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة عدوهم وأخبرهم بوجهه
الذي يريد . وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن

آخر الجزء الحادي عشر وأول الثاني عشر من تجزئة ثلاثين

صح نسخة — حدثنا — صح ثم لما — صح أثره

ابن كعب

وقف ... تعالى المصطفى ...

ابن كعب بن مالك أن كعب بن مالك رضي الله عنه كان
يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس . **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس
في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس
باب الخروج بعد الظهر . **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب الخروج آخر الشهر . وقال كريب
عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى
إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله

صح لقلما — صح نسخة — صح ابن زيد — خرج

عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة
فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
اتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر
قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن
عباس وساق الحديث

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال
لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار ثم اتيناه نودعه
حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا
فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا
الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد

قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح بالرجلين

صح ما لم يأمر بمعصية

حدثنا

حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص
الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه
منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من

صح حدثنا

صح بمعصية

اية وزرًا

صح عز وجل

العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا
على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له
ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع
على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما
خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت
قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت . حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا . على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخره . فاكرم الانصار والمهاجره
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل

عن عاصم

فسألنا

بل

شجرة

عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت
علام تبايعنا قال على الجهاد والاسلام
باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد
اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارده
عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع
امرائنا في المغازي فيعزم علينا في اشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا
في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير
ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه
منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر
ما غبر من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه

صح قلت صح على ما

عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم **باب**
استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين
آمنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك
الى آخر الآية **حدثنا** اسحق بن ابرهيم حدثنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل
قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت
بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال
فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت
نعم قال فبعنيه فبعته اياه على ان لي فقار ظهره

عز وجل

المقولة تعالى ان الله الآية غفور رحيم صح

ايما صح

افتبيعنيه س

حتى ابلغ

٢٠

حتى أبلغ المدينة قال فقلت يرسول الله اني عروس
فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير
فاخبرته بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل
تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال
هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك فقلت
يرسول الله توفي والدي واستشهد ولي اخوات
صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا
تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به
باسا **باب** من غزا وهو حديث عهد
بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من اختار الغزو بعد البناء
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة
فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا

بي

قال صح

فهلا صح

م صح

ب صح

النبي

لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض فقال ما رأينا من شيء وإن
وجدناه لبحرا باب السرعة والركض
في الفزع • حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين
ابن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة
بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد ذلك
اليوم باب الجعائل والحملان في
السبيل • وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال إني
أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله
علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي في
هذا الوجه • وقال عمر رضي الله عنه إن ناسا
يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون
فمن فعله فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ
وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به
في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان سمعت مالك
ابن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل
الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم

اشتريه

باب الخروج في الفزع وحده

أن اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك •
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن
يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصا
حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق
على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة
ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا
عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم
أحييت باب ما قيل في لواء النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا سعيد بن أبي مريم
حدثني الليث أخبرني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنص
رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله
عليه وسلم أراد الحج فرجل • حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
ابن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به

رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما
كان مساء النبي صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية
او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه • حدثنا محمد
بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن نافع بن جبير سمعت العباس يقول للزبير
رضي الله عنهما ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم
ان تركز الراية

باب الاجير

• وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ
عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس
اربع مائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي
الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي
فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك

فتقضمها

الليلة التي فتحها في صباحها
فقال صح
رجلا
يقدم
خير صح
باب استعارة الفرس في الغزو
اوثق اجمالي صح
اوثق اجمالي
صح و

فتقضمها كما يقضم الفحل

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقوله جل وعز سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله • قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة
وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتثلونها • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل
ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب
كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو

• وقول الله تعالى وتزودوا فان
خير الزاد التقوى • حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني

صح
وقول الله عز وجل
صح
قاله
صح
اوتيت بمفاتيح
صح
كثرت
صح و
صح
عز وجل

أيضا فاطمة عن أسماء رضي الله عنها قالت صنعت
سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي
بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة فلم نجد لسفرته
ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله
ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين
فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت
فلذلك سميت ذات النطاقين **حدثنا** علي
بن عبد الله أخبرنا سفيان عن عمرو قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود
لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن
النعمان رضي الله عنه أخبره أنه خرج مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي أدنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم يؤت
النبي صلى الله عليه وسلم إلا بسويق فلكنا فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله
عنه قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي

صلى الله

صح فاربطي
صح قال
صح ولم

صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم
عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد إبلهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله **باب**
حمل الزاد على الرقاب **حدثنا** صدقة بن الفضل
أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل
أزوادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل يأكل
منا في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الرحمن وأين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه
البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ما أحببنا
باب إرداف المرأة خلف أخيها
حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا
عثمان بن الأسود حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك
بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي

صح فقال
هـ عليهم
صح ابن عبد الله رضي الله عنهما

والمردفك عبد الرحمن اذ تعمرها من التنعيم فانتظرها
رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة حتى جاءت
حدثني عبد الله حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي
الله عنهما قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب
الارتداف في الغزو والحج • حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف
ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة
باب الردف على الحمار • حدثنا
قتيبة حدثنا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على اكاف عليه قطيفة واردف اسامة وراءه •
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى
مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح

ابن محمد صح حدثنا صح

تفتح صح

ودخل

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة
وبلال وعثمان فمكثت فيها نهارا طويلا ثم خرج
فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان
الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله
كم صلى من سجدة باب من اخذ
بالركاب ونحوه • حدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل
خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى
عن الطريق صدقة باب السفر بالمصاحف
الى ارض العدو • وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
النبي صلى الله عليه وسلم • وتابعه ابن اسحق
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
في ارض العدو وهم يعلمون القران • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

صح وبالضم عنده
كراهية صح

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. باب
التكبير عند الحرب. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد
والخميس محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع النبي صلى
الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن ‏هـ ينهاكم
لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه
علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم
عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ‏أصل رسول الله
فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس
اربعوا أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى

جده. باب التسبيح إذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا
نزلنا سبحنا. باب التسبيح إذا
علا شرفا. حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا
حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة
عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل
من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول
كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثم قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا
حامدون صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده. قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن
شاء الله قال لا. باب يكتب للمسافر
مثل ما كان يعمل في الإقامة. حدثنا مطر
ابن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام
حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمعت أبا

بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان
يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت
أبا موسى رضي الله عنه مرارا يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا **باب**
السير وحده **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى — صح ثلاثا
الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري الزبير
قال سفين الحواري الناصر **حدثنا** أبو
الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني أبي عن ابن عمر رضي — ابن زيد بن عبد الله رضي الله عنهم
الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما أعلم ما سار راكب بليل وحده **باب**
السرعة في السير قال أبو حميد رضي الله عنه — صح و
قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد أن يتعجل معي فليتعجل **حدثنا** محمد — فليتعجل صح نبي صح

ابن المثنى

٦٦

ابن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي قال سئل
أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع — فقال صح
فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع قال فكان يسير العنق فإذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع
فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم
نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال إني
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير
أخر المغرب وجمع بينهما **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع
أحدكم نومه وطعامه وشرابه فإذا قضى نهمته
فليعجل إلى أهله **باب** إذا حمل على
فرس فرآها تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في
سبيل الله فوجده تباع فأراد أن يبتاعه فسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا
تعد في صدقتك. حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده فأردت
أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن
بدرهم فإن العائد في هبته كالكلب يعود في
قيئه. باب الجهاد بإذن الأبوين. حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت
سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد
فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق
الإبل. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير
الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره. قال عبد
الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين

أنه ساقطة عنده ت

في رقبة

٦٧

في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته
حاجة وكان له عذر هل يؤذن له. حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك
باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم أولياء. التجسس التبحث. حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعته
منه مرتين أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن أبي
رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
ابن الأسود قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن
بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا
نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة

صح أو كان

صح فاحجج

صح و عز وجل

صح سمعت

صح وقال

صح لتلقين بها

الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
على اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون
بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب
فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت
كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم فقال
عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه
شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال سفين واي اسناد هذا **باب**
الكسوة للاسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما كان يوم بدر اتي بالاسارى واتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك
نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم

قد

يقدر

يده فاحب ان يكافئه **باب** فضل
من اسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري
عن ابي حازم اخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى
فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع
فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم **باب** الاسارى في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون
الجنة في السلاسل **باب** فضل من
اسلم من اهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا ابن عيينة حدثنا صالح بن حي ابو حسن
قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه

ايهم يعطى

عدوا قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم
مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها
ويؤدبها فيحسن أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله
أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران والعبد الذي
يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
وأعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون
منها إلى المدينة باب أهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا
نبيتنهم ليلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان وسئل عن
أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم
وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى إلا
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس انه سمع الصعب في
الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري أخبرني عبيد
الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما
قال عمرو هم من آبائهم باب قتل

ويخيرها صح

أعطيتكها صح

ف

ف

حدثنا الليث صح

الصبيان في الحرب حدثنا أحمد بن يونس أخبرنا
الليث عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه أخبره أن
امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
والصبيان باب قتل النساء في الحرب
حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه
عن قتل النساء والصبيان باب
لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال
إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج إني
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب
بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن
عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم

حديث ثمامة يأتي في اخر الباب

قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول النبي صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب
فإما منا بعد وإما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز
ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية باب
هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو
من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من
عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا
قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا
فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم
فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم وسعوا في الأرض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن

حديث أبي بصير

فكحلوا

ابن شهاب

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر
بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسماعيل حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي
جرير رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال
وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها
وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب
قال فبارك الله في خيل أحمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير باب

فأحرق

قتل النائم المشرك. حدثنا علي بن مسلم حدثنا
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع
ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال
فدخلت في مربط دواب لهم قال وأغلقوا باب
الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج أريهم أنني أطلبه معهم فوجدوا
الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا
فوضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا
أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت
عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت
فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني
مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك
لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من
دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا
دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى
أسمع الناعية فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر
أهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى

لي

الواعية تاجر صح

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم فأخبرناه. حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
فقتله وهو نائم. باب لا تمنوا لقاء
العدو. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم
ابن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن
موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر كنت كاتبا لعمر
ابن عمر فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا
لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء
العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا. باب
الحرب خدعة. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى
ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزها في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة. حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا

حدثني صح

محمد

بيته

ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب
الكذب في الحرب • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب
ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال
ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسألنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال
فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير
امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله
باب الفتك باهل الحرب • حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال
نعم قال فائذن لي فاقول قال قد فعلت
باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع
من تخشى معرته • قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه

حدثنا صح

و صح

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع
النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام
ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين باب الرجز
في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق • فيه سهل
وانس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم •
وفيه يزيد عن سلمة • حدثنا مسدد حدثنا
ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي الله عنه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو
ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان
رجلا كثير الشعر وهو يرتجز بشعر عبد الله • •
• اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
• فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
• ان الاعداء قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته باب من لا يثبت على
الخيل • حدثني محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا
ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت
ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال

رسول الله صح

ابن رواحة

حدثنا صح

وجهه

صدره

اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب
دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم
عن وجهه وحمل الماء في الترس. حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل
ابن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد
اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت
يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف
في الحرب وعقوبة من عصى امامه. وقال الله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. قال
قتادة الريح الحرب. حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
وابا موسى الى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا. حدثنا عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا

صح عز وجل

صح يعني الحرب

تخطفنا

تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل
اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا
تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله
رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد
الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر
اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما
اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين
اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين افي القوم
محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فنهاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم
ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب
ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد
قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو
الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك

صح تخطفنا

صح فهزمهم

تشتددن

منها

ما يسوءك قال اليوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون
في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز اعل
هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم **باب** اذا فزعوا
بالليل • **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال وقد فزع اهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال
لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب**
من رأى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه حتى
يسمع الناس • **حدثنا** المكي بن ابرهيم اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره
قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن
عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي

صلى الله

صح تجيبوه ظ

صح تجيبوه

صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد
اخذوها فجعلت ارميهم واقول • انا ابن الاكوع •
واليوم يوم الرضع • فاستنقذتها منهم قبل ان
يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم
فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم **باب** من قال خذها وانا ابن فلان
وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع • **حدثنا**
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق سأل رجل البراء رضي
الله عنه فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين
قال البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث آخذا
بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل
يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •
فما رئي من الناس يومئذ اشد منه **باب**
اذا نزل العدو على حكم رجل • **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي
امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي

حـ يقرون في
صح تن

الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد
هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك **باب** قتل الاسير وقتل
الصبر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه **باب** هل
يستاسر الرجل ومن لم يستاسر ومن ركع ركعتين
عند القتل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان

صابرا

صح
مسلم

ابن الخطاب

بالهدأة

دكر

وبين مكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم
حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا
هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم
واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق
ولا نقتل منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا
منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
ان لي في هؤلاء لاسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه
على ان يصحبهم فابى فقتلوه فانطلقوا بخبيب
وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان
بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى
يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة

صح
فقال

انا

صح
فجرروه

صح
يزيدون

اتاهم

حيرانا ٭ قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده
ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت
تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين
فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي
جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ٭
ما ان ابالي حين اقتل مسلما ٭ على اي شق كان لله مصرعي ٭
وذلك في ذات الاله وان يشا ٭ يبارك على اوصال شلو ممزع ٭
فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل
امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم ابن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى
عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا باب
فكاك الاسير ٭ فيه عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا احمد بن يونس

وما ان / ولست

تمزع اي تقطع تفرق

فبعث الله

الا يقطعوا

يقدروا

حدثنا

١٩٦

حدثنا ابن بشير حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم
شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال والذي فلق الحبة
وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في
القران وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ٭ حدثنا
قتيبة بن سعيد قال جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي
موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع
وعودوا المريض باب فداء المشركين
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن
مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منها درهما ٭ وقال ابراهيم عن عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه ٭ حدثني
محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري

لا

فهم الفهم يكون ويجوز بالراء سيدة

تدعوا منه ابن طهمان
الى النبي صلى الله عليه وسلم

عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله عنه وكان جاء في أسارى
بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار
الإسلام بغير أمان. حدثنا أبو نعيم حدثنا
أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث
ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتله فنفله سلبه باب
يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه بذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم
وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب
جوائز الوفد باب هل يستشفع إلى
أهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء
فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن

فقتلته

تضلوا

تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند
موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة. وقال
يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن.
وقال يعقوب والعرج أول تهامة باب
التجمل للوفود. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق
تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد
والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه
لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق
له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه
وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
إنما هذه لباس من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال
تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك باب
كيف يعرض الإسلام على الصبي. حدثنا عبد

هجر

ابن عمر

أصل وللوفود

الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبره ان
عمر رضي الله عنه انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة
وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين
فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني
رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت
بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى
قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني خبأت لك خبئا قال ابن صياد هو
الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن
تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب
عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن
تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله •
قال ابن عمر رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى

صح الصيّاد
صح وجده
لا صلى الله عليه وسلم
صح ورسوله
صح بكر هو

اذا دخل

اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد
شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين • وقال سالم
قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني انذركموه وما من نبي الا قد انذره قومه لقد
انذره نوح قومه ولكن سأقول لكم قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لليهود اسلموا تسلموا قاله المقبري عن ابي هريرة

باب اذا أسلم قوم في دار الحرب
ولهم مال وارضون فهي لهم • حدثنا محمود
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله اين تنزل
غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن
نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث

تقاسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة تحالفت
قريشا على بنى هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم •
قال الزهري والخيف الوادي • حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال
يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان
فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا الى نخل وزرع
وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما
ياتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين افتاركهم انا
لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم
فقاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في
الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل
عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الامام الناس • حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له
الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف

وخمس

صح المسلمين

صح يا امير المومنين

صح فقاتلوا

صح للناس

وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي
وحده وهو خائف • حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي
حاجة قال ارجع فحج مع امراتك • باب
ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر • حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح • وحدثني
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله
الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم
قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الى النار فكاد بعض ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ
قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على النار فقتل نفسه فاخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني
عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه
لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين

ص الاسلام خبير • صح يدعي بالاسلام

ه فكاد بعض الناس ان اراد ان
يرتاب

باب من تامر في الحرب من غير
امرة اذا خاف العدو . حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب
ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح عليه
وما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال
وان عينيه لتذرفان . باب العون
بالمدد . حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل
وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا
واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم
بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء
يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم
حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت
شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان . قال
قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرآنا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
ثم رفع ذلك بعد . باب من غلب العدو

صح
ففتح الله عليه فتحا

فاقام

فاقام على عرصتهم . حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم
اقام بالعرصة ثلاث ليال . تابعه معاذ وعبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن
النبي صلى الله عليه وسلم . باب من قسم
الغنيمة في غزوه وسفره . وقال رافع رضي الله عنه
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا
غنما وابلا فعدل عشرة من الغنم ببعير . حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله
عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين . باب اذا
غنم المشركون مال المسلم . قال ابن نمير . حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم . وابق عبد
له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع
ان عبدا لابن عمر رضي الله عنهما ابق فلحق بالروم فظهر

صح
ذهبت فاخذها

ظاهره
قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب

عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وإن فرسا لابن
عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان على
فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد
ابن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم
العدو رد خالد فرسه **باب** من
تكلم بالفارسية والرطانة. وقوله تعالى واختلاف
ألسنتكم وألوانكم. وما أرسلنا من رسول إلا بلسان
قومه. **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم أخبرنا
حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا سعيد بن ميناء قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير
فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا
بكم. **حدثنا** حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد
رضي الله عنهما قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشية حسنة
قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول

صح
وقول الله تعالى
صح
وقال

صح صح
سناه سناه

الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال
عبد الله فبقيت حتى ذكر. **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الحسن أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما تعرف
أنا لا نأكل الصدقة **باب** الغلول
وقول الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل. **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة
حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره
قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول
الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك
لك شيئا قد أبلغتك. وقال أيوب عن أبي حيان فرس
له حمحمة **باب** القليل من الغلول ولم
يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
حرق متاعه وهذا أصح. **حدثنا** علي بن عبد الله

ذكر دكن تغير لونه الى الدكنة

عن محمد صح
ح
بالفارسية

صح
عز وجل

ظ
فقال
حس
القيامة

س
من الله

صح
على

حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه
فوجدوا عباءة قد غلها . قال أبو عبد الله قال ابن
سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو مضبوط كذا
باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في
المغانم . حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات النا[س]
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى
إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم
لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا
به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر

خ م
عشرا
صح من نسخ
يسيرة

فمدى

فمدى الحبشة . باب البشارة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل حدثني
قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه
يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك
على خيل أحمس ورجالها خمس مرات . قال مسدد بيت
في خثعم . باب ما يعطى البشير وأعطى
كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة . باب
لا هجرة بعد الفتح . حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا . حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا يزيد
ابن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع

ابن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك
على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه
على الاسلام • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد
ابن عمير الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير
فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه
صلى الله عليه وسلم مكة **باب** اذا
اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمؤمنات
اذا عصين الله وتجريدهن • **حدثني** محمد بن عبد
الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم اخبرنا حصين
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرا
صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله
عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون
بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او
لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام
الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من
يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت

اذا اتخذ

ان اتخذ عنده يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم
قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فهذا الذي جراه **باب** استقبال الغزاة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يزيد بن
زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم اتذكر
اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت
وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك • **حدثنا**
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال
السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
باب ما يقول اذا رجع من الغزو **حدثنا**
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل
كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده • **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثني يحيى بن ابي اسحق عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه

صح ه ط
وقال و
حد
ابن الاسود

وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت
ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا
رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب
ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما
مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى
بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل
هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال
احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى
ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى
ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على
راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها

عن
كان
يردفها
الدابة
المرأة

حتى

حتى دخل المدينة . بسم الله الرحمن الرحيم
باب الصلاة اذا قدم من سفر .
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن محارب
بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما
قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد
الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد
فصلى ركعتين قبل ان يجلس باب
الطعام عند القدوم وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يفطر لمن يغشاه . حدثني محمد اخبرنا وكيع عن
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
المدينة نحر جزورا وبقرة . زاد معاذ عن شعبة
عن محارب سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اشترى مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا
بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر
ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني
ان آتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير

بمسمع
حدثنا

أبو الوليد حدثنا شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة

بسم الله الرحمن الرحيم باب

فرض الخمس • حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين
بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما
أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل
معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين
به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من
الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت
ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتبت أسنمتهما
وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل
هذا فقالوا حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على رسول
الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف

النبي

سكان

جئت حيث فرجعت

ولم

حتى أدخل

النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط
عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد
بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله
يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم
صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد
لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل
فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه
القهقرى وخرجنا معه • حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول

ثمل
الشرف جابر والفتح ... على
والتاجر قاله من اللب

ذكبتيه

ثنت

مما

الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ۝
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر قالت
وكانت فاطمة تسأل ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فأبى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر الى علي وعباس فاما خيبر وفدك فامسكها
عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي
الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت
من عروته فأصبته
ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك

حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن
ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير
ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على
مالك بن اوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك
بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول
عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب امير المؤمنين فانطلقت
معه حتى ادخل على عمر فاذا جالس على رمال سرير ليس بينه

وبينه

وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات
وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت
يا امير المؤمنين لو امرت به غيري قال اقبضه ايها
المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
بن ابي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم
فدخلوا وسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا
فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين هذا اختصما فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما الله اتعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه

ح
[illegible]
فقال

احد غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله
قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد
اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من
هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس
انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل بما عمل رسول
الله صلى الله عليه والله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي ابي بكر
فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني
نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد عليا يريد
نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان

احتازها صح
ووالله
ما
صح الله

عليكما

عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك
دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني
قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها
الي فاني اكفيكماها باب اداء الخمس من
الدين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي
جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله ان
هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة
نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد

ها
صح به

نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد
إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي
فكلته ففني • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته
البيضاء وأرضا تركها صدقة • باب
ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن
في بيوتكن • ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم • حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه
أن يمرض في بيتي فأذن له • حدثنا ابن أبي مريم
حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت
عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين

ريقي

ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف
النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فمضغته ثم
سننته به • حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر
من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا من باب
المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول
الله وكبر إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ
الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا •
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام •
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض

عليهما ذلك فقال

عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس لم تخرج من حجرتها . حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا
من حيث يطلع قرن الشيطان . حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها اخبرتها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة
قلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم الولا

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل
الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما يتبرك اصحابه وغيرهم
بعد وفاته . حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري

ببيت حفصة

يحرم من الولادة

باب ما ذكر

حدثني

حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر رضي الله عنه لما
استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب
وختمه وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر . حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي حدثنا عيسى
ابن طهمان قال اخرج الينا انس رضي الله عنه نعلين
جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن
انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي
الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي
صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن ابي
بردة قال اخرجت الينا عائشة ازارا غليظا مما
يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها الملبدة
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين
ان انس بن مالك رضي الله عنه ان قدح النبي صلى الله عليه
وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا
سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الدؤلي حدثه ان ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه

حدثنا اخبرنا

بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبيد الله قال ابو ذر والصواب عبد الله مكبرا

جرداوين لها

انهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة
فقال له هل لك ابي حاجة تامرني بها فقلت لا فقال
له فهل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
اعطيتنيه لا يخلص اليهم ابدا حتى تبلغ نفسي ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب ابنة ابي جهل
على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف
ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس
فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما
ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله
ابدا . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي
رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى
عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمر سعاتك يعملون فيها فاتيته بها
فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال

ضعها

حـ ب المحتلم
حـ ب فوفى
صح يعملوا
صح بها

ضعها حيث اخذتها . قال الحميدي حدثنا سفين
حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب
به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة . باب الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارا
حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان
يخدمها من السبي فوكلها الى الله . حدثنا بدل
ابن المحبر اخبرنا شعبة اخبرني الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله
خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له
فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم
فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فان ذلك خير لكما مما سالتماه . باب

صح وقال
هـ ف بالصدقة
بل
هـ ف الطحين
هـ ب اخذتما
هـ ب قدميه
هـ ف ني
صح سالتماه

قول الله تعالى فان لله خمسه يعني للرسول قسم
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم
ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال
حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه
محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما
جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما
اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
سالما عن جابر رضي الله عنه اراد ان يسميه القاسم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهما قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم
فقالت الانصار لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك

عينا

عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانا ابو القسم •
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن يونس عن
الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية رضي الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من
خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت • حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود
عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة الانصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق
فلهم النار يوم القيمة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم •
وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذو
نها فعجل لكم هذه وهي للعامة حتى يبينه الرسول
صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد حدثنا خالد

س
بنواصيها

حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير والأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله . حدثنا إسحق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله . حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا
سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم . حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى
مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة . حدثنا

هـ صـ هـ
ما نال من نخ مع بما نال من أجر أو غنيمة

محمد بن العلاء

س
النبي

حـ صـ
آخر
الخلفات النوق التي في بطونها أولادها

هـ
عليهم

س
البقر

محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما
يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد
اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس
إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا
فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت
يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول
فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا باب
الغنيمة لمن شهد الوقعة . حدثنا صدقة
أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم قال
قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت
قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص

من اجره . حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر عن
عمرو قال سمعت ابا وائل حدثنا ابو موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لا يحضره
او غاب عنه . حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت
له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في
ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل
فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال
يا ابا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة
ورواه ابن علية عن ايوب . وقال حاتم بن وردان حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية . تابعه الليث عن
ابن ابي مليكة باب كيف قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من

قيس

مزررة

شي

ابن مخرمة

ذلك

ذلك في نوائبه . حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان
بعد ذلك يرد عليهم باب بركة
الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وولاة الامر . حدثني اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما
وقف الزبير رضي الله عنه يوم الجمل دعاني فقمت
الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او
مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا
فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني عبد الله بن الزبير يقول ثلث
الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين
فثلثه لولدك . قال هشام وكان بعض ولد عبد
الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله
يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله
فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عنه في
شيء فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت

حدثنا

و بني

عن شيء احببته

ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض
عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم
يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى
عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة
ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي كان عليه ان
الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي
امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في
غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي
الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير
فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه فقال مائة
الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه
فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومايتي
الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء
منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة
بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة
الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا
بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير

وقال

اربع مائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم
قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون
ان اخرتم فقال عبد الله لا قال قال فاقطعوا لي قطعة
فقال عبد الله لك من هاهنا الى هاهنا قال فباع
منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم
ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة
قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم
ونصف قال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة
الف قال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف
وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف فقال
معوية كم بقي فقال سهم ونصف قال اخذته بخمسين
ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء
دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا
والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين
الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين
قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة ورفع
الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف
فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف

قومت الغابة
فقال
و
قد
فباع

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة
أو أمره بالمقام هل يسهم له . حدثنا موسى
حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك
أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه . قال أبو عبد الله
باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب
المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه
يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس
وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من
تمر خيبر . حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
ابن الحكم ومسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي
وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى

صح ابنته كان

صح وال

انتظرهم
انتظر آخرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم
صح

الطائفتين

الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب
فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا
فأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن . حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب
عن أبي قلابة . قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي
وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند
أبي موسى رضي الله عنه فأتى ذكر دجاجة وعنده رجل
من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام
فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل فقال
هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله
لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه وأتي رسول

صح لرسول الله صلى الله عليه وسلم

صح واذنوا

صح ذكر دجاجة

صح الا

صح فلاحدثكم

الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال
اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى
فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا
افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم
واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها
منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها • حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
سرية فيها عبد الله قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا
فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا • حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى
قسم عامة الجيش • حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين

ابن عمر — كثيرة
سهمانهم — انّا
ينفّل
في اصل ابن الخطيئة بفتح القاف

وخمسين

٢١٦

وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا
الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب
واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله
بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا
فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او
قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر
منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم • حدثنا
علي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين او عدة فليأتنا فأتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا
وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا
قال لنا ابن المنكدر • وقال مرة فأتيت ابا بكر فسألت
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فقلت سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني

اعطيتك — جاءنا

ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
قال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر رضي الله عنه فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين . وقال يعني ابن المنكدر
واي داء ادوا من البخل . حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا قرة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
له شقيت ان لم اعدل باب ما من النبي
صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو
كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى
لتركتهم له باب ومن الدليل على ان الخمس
للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم
من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك
ولم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي
اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه

من قومهم

من قومهم وحلفائهم . حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا وعثمان بن عفان
رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد . قال الليث
حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل . وقال ابن اسحق
عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب
من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من
غير ان يخمس وحكم الامام فيه . حدثنا
مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله
عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت
عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم
ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته

لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت
لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
إلى أبي جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما
الذي سألتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه
فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته فقال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ
ابن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح • حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد
مولى أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من
المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته
بالسيف على حبل عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت
منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن
الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست

ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله
وسلبه عندي فأرضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله
يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك
سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه
فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم
وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني
ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا
المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء
فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه

العطاء فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم
يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي • حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فأمره
أن يفي به قال وأصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر
يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله
على السبي قال اذهب فأرسل الجاريتين • قال نافع
ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس عن ابن عمر في النذر صح
ولم يقل يوم • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير
ابن حازم حدثنا الحسن حدثني عمرو بن تغلب رضي الله
عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني أعطي قوما
أخاف ظلعهم وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله في
قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ابن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه

وسلم

هـ منه

هـ ١٤٤

ص قال

ورواه معمر عن ايوب عن نافع صح

119

وسلم حمر النعم • وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي بمال أو سبي فقسمه بهذا • حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني أعطي قريشا
أتألفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهري أخبرني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار قالوا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على
رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء
فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال
أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم
يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني
عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو آرائنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا
ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال

هـ بنحو

صح عن

هـ حين

رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديث
عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول
الله قد رضينا فقال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة
شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه
انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى
سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق
ابن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة
حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم

لا اعطي — حديثي — وترجعوا — بالضم والفتح عنده — مقفله — ثم قال — ثنى

قد اثرت

قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر
له بعطاء. حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من
الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف
العرب فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان
هذه القسمة ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر. حدثنا محمود بن
غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني
ابي عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت
انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وهو مني على ثلثي فرسخ
حدثني احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان
حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعطى — و — بنت — حدثنا

لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول
وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه
ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء
واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم فاستحييت منه • **حدثنا** مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا العسل
والعنب فناكله ولا نرفعه • **حدثنا** موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور فلا

امرض

لله

نقركم

واريحاء

تطعموا

تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس • قال
وقال آخرون حرمها البتة • وسألت سعيد بن
جبير فقال حرمها البتة • بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الحرب
وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا
باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب عن يد وهم
صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم • وقال ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم
اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل
ذلك من قبل اليسار • **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة
سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة
عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم
الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته
بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر
اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس

صح الى قوله وهم صاغرون

صح يعني والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون

بلدة باليمن

بجزيه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره
ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت
صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى
بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم
قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم • حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي
حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا سعيد بن عبيد
الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه
الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم

صح فوافقت

صح الصبح

الهرمزان

الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال
مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل
طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد
الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر
الجناح الاخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى
والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين
فلينفروا الى كسرى • وقال بكر وزياد جميعا عن
جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان
ابن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم
فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن
اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد
نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين تعالى ذكره وجلت عظمته
الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا
صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك

يقاتلكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك
ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوات باب اذا وادع الامام
ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم. حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس
الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا وكساه بردا وكتب
له ببحرهم باب الوصاة باهل ذمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد
والال القرابة. حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية
ابن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال
اوصيكم بذمته فانه ذمة نبيكم صلى الله عليه
وسلم ورزق عيالكم باب ما اقطع
النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد
من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية.
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد

قال سمعت

هـ يخزنك

صح وكساه

صح الوصاة: لهم

قال سمعت انسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال
ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني ه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
اخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لي لو جاءنا مال البحرين قال ابو بكر من
كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد كان قال لي لو جاءنا مال البحرين لاعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال فقال لي احثه فحثوت
حثية فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابرهيم بن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال
يا رسول الله اني فاديت وفاديت عقيلا قال خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع امر بعضهم يرفعه

هـ على الحوض

صح فاعطاه خمسمائة واعطاه الفا وخمسمائة صح

صح فقال

الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
ذهب يقله فلم يرفعه فقال اؤمر بعضهم يرفعه
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر ثم احتمله على
كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وثم منها درهم

باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

• حدثنا قيس بن حفص حدثنا
عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما ه ه

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب •

وقال عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اقركم ما اقركم الله به • حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى
يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا
تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله صلى الله عليه
وسلم واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض

لله ورسوله

ثم تستطيع
منه
اذا
هذه

١٢٤

لله ولرسوله • حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى
بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس قال اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة خير
اما سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان

باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

• حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ها هنا
من يهود فجمعوا له فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل
انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان
كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم
من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا

[illegible]
ابن مسلم [illegible]
نبي
فقال
فنسيتها
ابن ابي سعيد المقبري
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم
ابوكم فلان قالوا صدقت قال
فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت
عنه فقالوا نعم صح

تختلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا
فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي
عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم
قال هل جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال
ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح
وان كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء
الإمام على من نكث عهدا . **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت
انسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع
فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني
سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه
من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد
فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم **باب**
امان النساء وجوارهن . **حدثنا** عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله ان ابا مرة مولى ام هانئ ابنة ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب رضي الله عنها
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره

تم الجزء الثاني عشر من تجزئة ثلاثين واول الثالث عشر

فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله
قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت
يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ
وذلك ضحى **باب** ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة يسعى بها ادناهم . **حدثنا** محمد اخبرنا
وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال
خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب
نقرؤه الا كتاب الله تعالى وما في هذه الصحيفة
فما فيها فقال فيها الجراحات واسنان الابل
والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل
ذلك **باب** اذا قالوا صبأنا ولم
يحسنوا اسلمنا . وقال ابن عمر فجعل خالد
يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرأ اليك
مما صنع خالد . وقال عمر رضي الله عنه اذا قال مترس

فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم
لا باس **باب** الموادعة والمصالحة
مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد
وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الآية **حدثنا**
مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير
ابن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله
ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي
يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم
قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث
القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون
قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد
ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف
نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء
بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان
ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش

باب
صح يوف
دمه

كانوا

كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش
باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر
وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سئل اعلى
من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل
من صنعه وكان من اهل الكتاب **حدثني** محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني ابي عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه
باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى
وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الآية
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر
ابن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
ابن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال
اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار
فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب

صح حدثنا
صح حدثنا

صح وقول الله تعالى
هو الذي ايدك بنصره الى قوله
عزيز حكيم

الا دخلة ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثنا عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل
العهد وقوله وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ
اليهم على سواء الاية . **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل
قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب**
اثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا
خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها . **حدثنا** محمد بن كثير

صح وقوله الله سبحانه

صح اخبره

صح وقول الله

صح الاية

اخبرنا سفين

اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن
احدث حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة
المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل . قال ابو موسى حدثنا هاشم
ابن القسم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجتبوا
دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا
يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن
قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك
ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشد
الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في
ايديهم **باب** . **حدثنا** عبدان
اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت
ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا رايكم رايتني يوم
ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله

صح قال وقال

عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
هذا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي
ثابت حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل
فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار
قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع
ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر
إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله ولن
يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها
فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم. حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة عن
أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول

الله

باطل — علام — يا — ولم — قال — ابن اسمعيل — ابنة

الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال
نعم صليها. باب المصالحة على ثلاثة
أيام أو وقت معلوم. حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم
حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن يوسف بن
أبي إسحق حدثني البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة
يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم
بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم
نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله محمد رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال
لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا
قال فأرنيه قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا
فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

فاستفتيت — فأصلها — نبي — رسول الله — علي رضي الله عنه — ومضت

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي
صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به
باب طرح جيف المشركين في البئر ولا
يؤخذ لهم ثمن. حدثنا عبدان بن عثمان أخبرني
أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش المشركين إذ جاء عقبة
ابن أبي معيط بسلى جزور فقذفه على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت
على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم عليك بالملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي
معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم
قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل
أن يلقى في البئر باب إثم الغادر
للبر والفاجر. حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
وعن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال أحدهما

على
عبد الله بن عثمان
النبي
جاءه
من

ينصب

ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة تعرف به حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لكل غادر لواء يوم القيمة ينصب لغدرته
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة
الله إلى يوم القيمة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة
الله إلى يوم القيمة ولا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه
لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق.

ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه
هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق

ابن زيد
بغدرته
وبيوتهم
بدء
باب
وقال وهو أهون عليه

وضيق انا عيينا علينا حين انشاءكم وانشاء خلقكم
لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره
اي قدره • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا
فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل
اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء
الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك
تفلتت ليتني لم اقم • حدثنا عمر بن حفص بن
غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا جامع بن
شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه
ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك
نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء
غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء

صح فقالوا
صح بدء
سع ط اذ
صح ان
خ صح لنسألك

وخلق

١٣٠

وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت
ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي دونها
يقطع السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها •
وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا
عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من
نسيه • حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي
احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني
ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا
واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن
عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه
عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي
باب ما جاء في سبع ارضين وقول
الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض

صح ورواه
صح او
صح حدثنا
صح رسول الله
صح قال الله تعالى
صح يشتمني
صح سبحانه

مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء
قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما • والسقف
المرفوع السماء • سمكها بناءها كان فيها حيوان •
الحبك استواؤها وحسنها • وأذنت سمعت
وأطاعت • وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت
عنهم • طحاها دحاها • الساهرة وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم • حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم ابن الحرث
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس خصومة
في أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت
يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
أرضين • حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض
بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض

السنة

السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان • حدثني عبيد بن إسماعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى في حق زعمت
أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص
من حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما
فإنه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين
قال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه قال قال لي سعيد
ابن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في النجوم • وقال قتادة ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم
لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك
أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به
وقال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما يأكل
الأنعام • الأنام الخلق • برزخ حاجب • وقال
مجاهد ألفافا ملتفة • والغلب الملتفة •
فراشا مهادا كقوله ولكم في الأرض مستقر •
نكدا قليلا • باب صفة الشمس والقمر

بحسبان. قال مجاهد كحسبان الرحى. وقال غيره
بحساب ومنازل لا يعدوانها. حسبان جماعة الحساب
مثل شهاب وشهبان. ضحاها ضوءها. أن تدرك
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما
سابق النهار. يتطالبان حثيثين. نسلخ نخرج
أحدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما. واهية
وهيها تشققها. أرجائها ما لم ينشق منها فهي
على حافتيه كقولك على أرجاء البئر. أغطش وجن
أظلم. وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوءها. والليل وما وسق جمع من دابة. اتسق
استوى. بروجا منازل الشمس والقمر. الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل
والسموم بالنهار. يقال يولج يكور. وليجة كل شيء
أدخلته في شيء. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفين عن الأعمش عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
ذر حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت
الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد
تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن
تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها فيقال
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك

يتسلخ يخرج حتى يخرج
ويجري كل
فهي فهو حافتيها
يقال
فا
وروايه

قوله

قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم. حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن
المختار حدثنا عبد الله الداناج حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما
فصلوا. حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي
الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى

يعني يجمعان يوم القيمة ثم يقذفان في النار

آية
رأيتموه

من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة
الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان
من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا
رايتموهما فافزعوا الى الصلاة . حدثني محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فصلوا باب
ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين
يدي رحمته . قاصفا تقصف كل شيء . لواقح ملاقح
ملقحة . اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى
السماء كعمود فيه نار . صر برد . نشرا متفرقة
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور .
حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه

صح
حدثنا هما

فعرفته

فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ادري لعله كما قال قوم فلما راه عارضا مستقبل
اوديتهم الاية باب ذكر الملائكة صلوات الله عليهم
وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة . حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام
قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ
حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم
غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم

يعني رجلا ملآن

صح
قبل

ومن

أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت
على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء
الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد
قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من
أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من أخ ونبي فأتينا السماء السادسة قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله
عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من أخ ونبي فأتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت
بكى فقيل ما أبكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل

صح قال
صح على
صح قال
صح ونعم
صح قيل
صح قبل

من أمتي

صح ولنعم

من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه
مرحبا به ونعم المجيء جاء فأتيت على ابرهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت
المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم
يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان
الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان
ففي الجنة وأما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت
علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال
أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد
المعالجة وإن أمتك لا تطيق فارجع إلى ربك
فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله
ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل
عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا
فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا
فقال مثله قلت سلمت بخير فنودي إني قد أمضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا

وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور • حدثنا
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون
بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار • ويعمل حتى ما يكون بينه
وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد
اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في
اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض • حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى

ابن عقبة

ابن عقبة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثنا ابن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة
تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في
السماء فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة
يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر • حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب قال مر عمر رضي الله عنه في المسجد وحسان
ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني
اللهم ايده بروح القدس قال نعم • حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

والاعرج
ملائكة

لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك • وحدثنا
اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت
حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كاني
انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم • زاد موسى
موكب جبريل • حدثنا فروة حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها ان الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي
الملك احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد
وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيا
نا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول • حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
ذاك الذي لا توى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجوا ان تكون منهم • حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى

صح فقال

صح نبي

ما لا

ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال • حدثني يحيى
ابن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر
مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية • حدثنا
اسمعيل حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده
حتى انتهى الى سبعة احرف • حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل اجود من الريح المرسلة •
وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد نحوه •
ورواه ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي

صح فان رسول الله

صح اخبرنا

صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب
أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة
أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة
قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا
مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت
معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس
صلوات ٭ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب
عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن
زنى وإن سرق قال وإن ٭ حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر
ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم

فيقول

هـ قال فحسب

رسول الله

صح عن النبي

هـ وصلاة العصر

فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم
يصلون ٭ باب إذا قال أحدكم آمين
والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه ٭ حدثنا محمد أخبرنا
مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن نافعا
حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله
عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة
فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال
ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك
لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم
القيامة يقول أحيوا ما خلقتم ٭ حدثنا ابن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول سمعت أبا طلحة رضي الله عنه يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ٭ حدثنا
أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج

صح فقال الله

صح وهم وهم عبادي

خـ الناس

قلت

صح فيقول

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
ألم يحدثنا في التصاوير فقال إنه قال إلا رقما في ثوب
ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره ۝ حدثنا يحيى
ابن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمرو عن سالم عن أبيه
رضي الله عنه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب ۝ حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة
تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه
ما لم يقم من صلاته أو يحدث ۝ حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال

سفين

حدثهما زيد بن خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صح
صح يذكر
صح عمر
صح ابن فليح
صح اللهم
١
قال

سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال ۝ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم أشد من يوم
أحد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد
ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن
عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت
فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا
وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فإذا أنا
بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل
فناداني فقال إن الله قد سمع قول قومك لك وما
ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره
بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم
قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق
عليهم الأخشبين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله
وحده لا يشرك به شيئا ۝ حدثنا قتيبة حدثنا
أبو عوانة حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت
زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود

كان
صح الله
هـ فيما
صح قال
هـ أنا أرجوا

أنه رأى جبريل له ستمائة جناح. حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر سد أفق السماء
حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت من زعم أن محمدا رأى
ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه
سادا ما بين الأفق. حدثني محمد بن يوسف حدثنا
أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن ابن الأشوع
عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة رضي
الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة
الرجل وإنه أتاه هذه المرة في صورته التي هي
فسد الأفق. حدثنا موسى حدثنا جرير
حدثنا أبو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني قالا
الذي يوقد النار مالك خازن النار وأنا جبريل
وهذا ميكائيل. حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل

حشـ خضرًا

صح وخلقته سادًّا

وإنما أتى هذه المرة في صورته التي هي

امرأته

امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها
لعنتها الملائكة حتى تصبح. تابعه أبو حمزة وابن
داود وأبو معوية عن الأعمش. حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله رضي
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض
فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت
زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر
إلى فاهجر. قال أبو سلمة الرجز الأوثان. حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم
طوالا جعدا من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط
الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في
آيات أراهن إياه فلا تكن في مرية من لقائه. قال

صح شعبة

صح قل

حـ فجئثت فرقا فأنذر
صح قوله والرجز

كأنه من

أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال. **باب**
ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. قال أبو
العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما
رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر قال هذا رزقنا من
قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه
بعضا ويختلف في الطعوم. قطوفها يقطفون
كيف شاؤوا. دانية قريبة. الأرائك السرر.
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في
القلب. وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية.
غول وجع البطن. ينزفون لا تذهب عقولهم.
وقال ابن عباس دهاقا ممتليا. كواعب نواهد.
الرحيق الخمر. التسنيم يعلو شراب أهل الجنة.
ختامه طينه مسك. نضاختان فياضتان.
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة.
والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات
الآذان والعرى. عربا مثقلة واحدها عروب
مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل
المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة. وقال
مجاهد روح جنة ورخاء. والريحان الرزق.
والمنضود الموز. والمخضود الموقر حملا. ويقال

صح والبصاق
حش أوتينا
صح الطعم
صح بطن

أيضا لا شوك له. والعرب المحببات إلى أزواجهن
ويقال مسكوب جار. وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض. لغوا باطلا. تأثيما كذبا. أفنان
أغصان. وجنى الجنتين دان. ما يجتنى قريب.
مدهامتان سوداوان من الري. **حدثنا** أحمد
ابن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض
عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل
الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن
أهل النار. **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني
في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب

فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعمر
عليك أغار يا رسول الله • حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني
يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري
عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون
ميلا للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون • قال أبو عبد
الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا
أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن
شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
• حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون
فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى

مخ

مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم
ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة
وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون
آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الألوة • قال أبو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار
أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل
ابن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من
الجنة من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف
لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على
صورة البدر ليلة تمامه • حدثنا عبد الله بن

محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله
عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة احسن من هذا • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو
اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير
فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد في الجنة
افضل من هذا • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها •
حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان
حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان

ابن معاذ صح

في

في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا
تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ
سوقهن من وراء العظم واللحم • حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له
مرضعا في الجنة • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري
الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء

لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا
بالله وصدقوا المرسلين **باب** صفة
أبواب الجنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق
زوجين دعي من باب الجنة. فيه عبادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم. **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا
محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة
ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا
الصائمون **باب** صفة النار وأنها مخلوقة
غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن
الغساق والغسق واحد. غسلين كل شيء غسلته
فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من
الجرح والدبر. وقال عكرمة حصب جهنم حطب
بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف
والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها. ويقال حصب في
الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة
صديد قيح ودم. خبت طفئت. تورون تستخرجون
أوريت أوقدت. للمقوين للمسافرين والقي القفر
وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط
الجحيم. لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط

معا يؤخر
معا مقدم
معا والغسيق
معا الحصباء
معا يحرك

بالحميم

بالحميم. زفير وشهيق صوت شديد وصوت
ضعيف. وردا عطاشا. غيا خسرانا. وقال
مجاهد يسجرون توقد بهم النار. ونحاس الصفر
يصب على رؤوسهم. يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم. مارج خالص من النار
مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على
بعض. مريج ملتبس. مرج أمر الناس اختلط
مرج البحرين مرجت دابتك تركتها. **حدثنا**
أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال
سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول
ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من
فيح جهنم. **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا
بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا

منتشر

فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا
همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس
بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم
فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك
همام • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن
خديج رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم
بالماء • حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم
فأبردوها بالماء • حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها
بالماء • حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن

صح من صح بن العقدي

صح

صح حدثنا

كانت

١٤٤

كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن
مثل حرها • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله
عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر
ونادوا يا مالك • حدثنا علي حدثنا سفين
عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة رضي الله عنه
لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه
إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا
لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا
إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته
يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان
ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهى عن
المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم
عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الأعمش
باب صفة إبليس وجنوده
• وقال مجاهد يقذفون يرمون • دحورا مطرودين •
واصب دائم • وقال ابن عباس مدحورا مطرودا •
يقال مريدا متمردا • بتكه قطعه • واستفزز استخف

ح يا فلان صح نا

صح و

بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستأصلن قرين شيطان • حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى انه كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان • حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع

بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أيهما ذلك قال هشام
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس
عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى
فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان . حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول
من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته . حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه

صح الشياطين
صح ابن سعيد
صح وكلني
صح عليك

سمع

سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة
وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي
الله عنهما فقال حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي أمر الله به . حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة
هاهنا إن الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن
الشيطان . حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم

صح السماء
صح وقال
صح أمره
صح حدثني
صح الليل
صح قال

الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك
واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض
عليه شيئا . حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
ابنة حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان
مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار
فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيئا . حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان
ابن صرد رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر
وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد
فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ
بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون . حدثنا

صح حدثنا

صح بنت

آدم

آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله . حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان
الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فامكنني الله منه فذكره . حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى
يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا
حتى لا يدري اثلاثا صلى او اربعا سجد سجدتي
السهو . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب



يطعن فطعن في الحجاب . حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا
إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت
الشام قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله
من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم .
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة
وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني عمارا . قال وقال الليث حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره
عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الملئكة تتحدث في العنان والعنان الغمام
بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون
معها مائة كذبة . حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التثاوب من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده
ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال
هشام أخبرنا أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم

وفي نسخة
تفلت من هاهنا

من
أن
تحدث

تستمع آذان

عن هشام

فنظر

فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد
الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة
غفر الله لكم . قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية
خير حتى لحق بالله . حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا
أبو الأحوص عن الأشعث عن أبيه عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة أحدكم .
حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم . ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا
الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله
والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه
فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها
لا تضره . حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل

عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل
اكثر من ذلك . حدثنا علي بن يعقوب بن ابرهيم حدثنا
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره
ان اباه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن
عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب حـ في
فاذن له رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر
اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب حـ اللاتي
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال
اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
حدثني ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن صح حدثنا

محمد

محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
اراه احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا
فان الشيطان يبيت في خيشومه باب
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن
صح الاية والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي
الى قوله عما يعملون . بخسا نقصا . قال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
صح بهن الملئكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
قال الله ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون للحساب
حـ شد محضرة جند محضرون عند الحساب . حدثنا قتيبة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان
ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب
الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك
فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيمة . قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقول الله جل باب قوله
وعز واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك
في ضلال مبين . مصرفا معدلا صرفنا اي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة
قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات
أجناس الجان والأفاعي والأساود. آخذ بناصيتها
في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن
يضربن بأجنحتهن. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهما أنه النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا
ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر
ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطا
رد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيا
ت قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر
وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد
ابن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة
وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة
وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال. حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

سمع صح
ويستقطان صح

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف
الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن عقبة
ابن عمرو أبي مسعود رضي الله عنه قال أشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح
الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت
ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان فإنه رأى شيطانا حدثنا
إسحق أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء

غنما صح
المسلم صح
قبل صح
فإنها رأت صح

سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا
ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب
واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا • قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر
ابن عبد الله نحو ما اخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا
اسم الله • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا خالد عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني
اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت
نعم قال لي مرارا فقلت افاقرأ التوراة •
حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق
ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله • حدثنا
صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن

ذهب

فخلوهم

عن

جبير

جبير ابن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك
رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امرها بقتل الاوزاغ • حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب
الحبل • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه
يصيب البصر ويذهب الحبل • حدثني عمرو بن
علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن
ابن ابي مليكة ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقتل
الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال
انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها
لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر
ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه • حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا جرير
ابن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه

رسول الله

تابعه حماد بن سلمة اذا با اسامة

تابع

لذلك قال

وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور • حدثنا عبد الله بن مسلمة اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب والحداة • حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت • قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان للشياطين • حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال

كنا

رسول الله صلعم

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها • وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة • وتابعه ابو عوانة عن مغيرة • وقال حفص وابو معوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله • حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض • قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله اليه فهلا

نملة واحدة باب إذا وقع الذباب
في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه
داء وفي الأخرى شفاء. حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم أخبرني
عبيد بن حنين سمعت أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب
أحدكم فليغمسه ثم لينتزعه فإن في إحدى جناحيه داء
والأخرى شفاء. حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا
إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس
ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها
فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما أنك هاهنا أخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب. حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى حدثني أبو سلمة عن

أبي هريرة

رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من أمسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا
كلب حرث أو كلب ماشية. حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثني سليمان أخبرني يزيد بن خصيفة أخبرني
السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنئي — (في الهامش: الشنوئي صح)
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب
هذه القبلة باب خلق آدم صلوات — (في الهامش: في نسخة صحيحة كتاب الأنبياء صلوات الله عليهم)
الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل
يصلصل الفخار. ويقال منتن يريدون به صل كما
يقال صر الباب وصرصر عند الإغلاق مثل كبكبته — (في الهامش: ط تقول)
يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا
تسجد أن تسجد باب قول الله تعالى — (في الهامش: صح و)
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قال ابن عباس رضي الله عنهما لما عليها حافظ. في
كبد في شدة خلق. ورياشا المال. وقال غيره — (في الهامش: ورياشا)
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس.
ما تمنون النطفة في أرحام النساء. وقال مجاهد
إنه على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء

خلقه فهو شفع والسماء شفع والوتر الله عز وجل
في احسن تقويم في احسن خلق • اسفل سافلين
الا من امن حسن عملا الا ثم استثنى الا من امن • لازب
لازم ننشئكم في اي خلق نشاء • نسبح بحمدك
نعظمك • وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه
كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا • فازلهما
فاستزلهما • ويتسنه يتغير • آسن متغير
والمسنون المتغير • حما جمع حماة وهو الطين
المتغير • يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان
الورق ويخصفان بعضه الى بعض • سواتهما كناية
عن فرجهما ومتاع الى حين هاهنا الى يوم القيمة •
الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده •
قبيله جيله الذي هو منهم • حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب
فسلم على اولئك من الملئكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا
عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى
الآن • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

فرجيهما

عن عمارة

عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم
على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود
الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء •
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم
رضي الله عنها قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من
الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم
اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة
فقال رسول الله فبما يشبه الولد • حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اول اشراط
الساعة وما اول ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع
الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط

الانجوج

استبقت سبقت

الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان
الشبه له وان سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد
انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
ان علموا باسلامي قبل ان تسألهم بهتوني عندك
فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن
اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرأيتم
ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج
عبد الله اليهم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن انثى زوجها . حدثنا ابو كريب وموسى
بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن
ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع

وان

واذاخلق

وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد
بن وهب حدثنا عبد الله رضي الله عنه حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله
اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار . حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي
بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول
فيقول يرب نطفة يرب علقة يرب مضغة فاذا
اراد ان يخلقها قال يرب اذكر يرب انثى يرب شقي
ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في
بطن امه . حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد

ابن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك رضي
الله عنه يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا
لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به فقال
نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت
في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول
كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب
الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا باب
قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
قال ابن عباس رضي الله عنهما بادي الرأي ما ظهر
لنا. اقلعي امسكي. وفار التنور نبع الماء.
وقال عكرمة وجه الارض. وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة. دأب مثل حال باب
قول الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر

قومك

قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى آخر السورة
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
الى قوله من المسلمين. حدثنا عبدان اخبرنا عبد
الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه
اعور وان الله ليس باعور. حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه
انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي
يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح
قومه. حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد بن زياد حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت
فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون
لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول

محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ
وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل حدثني اسحق بن
نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة
هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنوا
منهم الشمس فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه
الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم ادم فياتونه فيقولون
يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك واسكنك الجنة
الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة
فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا
اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع

لنا الى

حـ هـ ثم بم بم

صح تعصيت

لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولم يغضب بعده مثله نفسي نفسي
ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني فاسجد
تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع
وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره حدثنا
نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
مثل قراءة العامة **باب** وان الياس
لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا
وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم
الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله
المخلصين. قال ابن عباس رضي الله عنهما يذكر
بخير. سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المؤمنين. يذكر عن ابن
مسعود وابن عباس رضي الله عنهم ان الياس هو
ادريس **باب** ذكر ادريس عليه السلام
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا. قال
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
ح. حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر

صح الى قوله وتركنا عليه في الآخرين

صح وهو جد ابي نوح ويقال جد نوح عليه السلام

قال ابن عباس ... واخبرنا احمد بن صالح وحدثنا حدثنا

صح ابن مالك

رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج
صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري
ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما
جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح
قال من هذا قال هذا جبريل قال معك أحد قال معي
محمد قال أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء
إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة
فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا يا جبريل قال آدم وهذه الأسودة
عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم
أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار
فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله
بكى ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الأول ففتح • قال أنس فذكر أنه وجد في السموات
إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف
منازلهم غير أنه قد ذكر أنه وجد آدم في السماء
الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما

مر جبريل

عمر — الحكمة والإيمان — الدنيا — هذا من — لقد

مر جبريل بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ
الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت
من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال
هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا
حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع صريف
الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين
صلاة فرجعت بذلك امر بموسى فقال موسى ما فرض
على أمتك قلت فرض عليهم خمسين قال
فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى
فقال ارجع ربك فذكر مثله فذكر مثله فوضع
شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع
ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت
ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت

فقلت — فقال — وأبا حبة — جبريل — خمسون — الذي
ذلك ففعلت فوضع شطرها
فرجعت الى موسى فأخبرته
فقال

قد استخفيت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة
المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت
فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك
باب قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله. وقوله إذ أنذر قومه
بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب قول الله عز وجل
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية.
قال ابن عيينة عتت على الخزان. سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية أيام حسوما متتابعة فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها
فهل ترى لهم من باقية. حدثني محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور. وقال
ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي
صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الأربعة
الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن
بدر الفزاري وزيد الطائي ثم أحد بني نبهان

حدثنا

قال

الذهيبة قطعة من الذهب

وعلقمة

وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت
قريش والأنصار قالوا يعطي صناديد أهل نجد ويدعنا
قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق
فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله إذا عصيت
أيأمنني الله على أهل الأرض فلا تأمنوني فسأله
رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما
ولى قال إن من ضئضئ هذا أو في عقب هذا قوما
يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من
الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم
قتل عاد. حدثنا خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ فهل من مدكر. باب قصة يأجوج ومأجوج.
وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج
ومأجوج مفسدون في الأرض. قول الله تعالى
ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم
منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل
سببا فأتبع سببا إلى قوله آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطع حتى إذا ساوى بين الصدفين.

يطيع

ولا تئمني

ضيضي

باب

إلى قوله آتوني زبر الحديد

إلى قوله سببا طريقا

طريقا

يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه
قطرا اصبب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر.
وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه
استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع
يسطيع. وقال بعضهم استطاع يستطيع وما
استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء
وعد ربي جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام
لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب من الارض
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ
يموج في بعض. حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم
من كل حدب ينسلون. قال قتادة حدب اكمة.
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السد
مثل البرد المحبر قال رايته. حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة
بنت ابي سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه
الابهام والتي تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت

اصبب عليه قطرا — أصبب

طعت — اسطاع

باب — وقال

بنت

عن — في — بنت

يا رسول

فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال
نعم اذا كثر الخبث. حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح
الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده
تسعين. حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو
اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجل ومن ياجوج
وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور
ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود.

عن

حدثنا

قال

رجلا — ذاك

الفا

جلد

باب قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم
خليلا. وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا. وقوله
ان ابرهيم لاواه حليم. وقال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة. حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين حدثنا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما
بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان اناسا من
اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي
اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم.
حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عبد الحميد
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه
آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم
لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا
تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم

يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو
بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه
صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد
سمعوا ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا
ابرهيم مصور فما له يستقسم. حدثنا ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
ورأى ابرهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما
الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما
بالازلام قط. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول
من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن
معادن العرب تسألون خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. قال ابو اسامة م

ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مؤمل
حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل لا اكاد
ارى راسه طولا وانه ابرهيم صلى الله عليه وسلم
حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون
حدثنا مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر
قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى
صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم
عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم •
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
بالقدوم مخففة • تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
الزناد • تابعه عجلان عن ابي هريرة • ورواه محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة • حدثنا سعيد بن تليد
الرعيني اخبرنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن

Margin: حدثنا — الخلبة الليفة — النبي صلى الله عليه وسلم — وقال — تابعه عبد الرحمن عن ابي سلمة وبعده حدثنا ابو اليمان — اخبرني

ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاثا • حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم عليه السلام
الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
اني سقيم • وقوله بل فعله كبيرهم هذا • وقال بينا
هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل
له ان هاهنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل
اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة
قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده
فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده
مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء
حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام

Margin: هذا رجل — تناولها — وذهب — اضترك بفتح الراء في الموضع عند ابن الحطيئة — انه لم تاتني — اتيتني — مهيم اي ما الخبر

شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم عليه السلام
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا
يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك أولم تسمعوا إلى
قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم باب يزفون النسلان في المشي
حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن
الله يجمع يوم القيمة الأولين والآخرين في صعيد
واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم
فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا
إلى ربك فيقول فذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا إلى
موسى تابعه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني
أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه
عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم

صح حدثنا
صح و
صح نفسي
حدثنا

الله أم اسمعيل لولا أنها عجلت لكان زمزم عينا
معينا قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما كثير
ابن أبي كثير فحدثني قال إني وعثمان ابن سليمان نجلوس
مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس قال
أقبل ابرهيم باسمعيل وأمه عليهم السلام وهي
ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها ابرهيم وبابنها
اسمعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن
كثير المطلب بن أبي وداعة يزيد أحدهما على الآخر
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء
المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي
أثرها على سارة ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل
وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة
فوق زمزم في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد
وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابرهيم منطلقا
فتبعته أم اسمعيل فقالت يا ابرهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء
فقالت فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها
فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذا
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم فانطلقوه

صح قال و
صح ولكنه
حدثنا
المنطق ما يشد به الوسط
فوضعها الزمزم
صح فهذا أنيس

حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب
إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك
الماء حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في
الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا
حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت
سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت
المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحدا
فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات . قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس
بينهما فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت
قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا
وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف . قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم

صح [illegible] الدعوات

صح عند بيتك المحرم

هـ يتلمظ

صح فنظرت

صح س فذلك

يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف
من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا
بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق
كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا
فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا
هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا
قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا
أن ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله
وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الإنس
فنزلوا وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى
إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم
العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل
فجاء إبرهيم بعد ما تزوج إسمعيل يطالع تركته
فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت

حـ هذا بيت الله

صح كذا

صح قالت

خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه
فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم
من أحد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا
عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته
أنا في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء قالت نعم
أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك
قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء
الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته
فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم
وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك
لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم
يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء إسمعيل قال
هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن

اقرئي

الهيئة

حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك فأخبرته
فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك
بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك
أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني
أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد
ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر
قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك
قال فإن الله أمرني أن أبني ها هنا بيتا وأشار إلى
أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
القواعد من البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة
وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر
فوضعه له فقام عليه وهو يبني وإسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا
حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبرهيم بن نافع
عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان

م
فأعينك

صح
رفع

خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء
فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع
ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى من تتركنا
قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها حتى اذا فني الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا
فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت
المروة ففعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا
هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها
فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت
فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا
حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك
خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت
ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا

صح كذا

الشنة

صح تحفر

قال

قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال
فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم
فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان
نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم
امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة
بابك فلما جاء اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى
اهلك قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني
مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب
فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا
اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني
ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان
تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما

صح فنظروا

صح ببيتك

صح صلى الله عليه وسلم

فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء
وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم • حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام
قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان
بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة
بعد فصله فان الفضل فيه • حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني
احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي
بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد

عن
له
فصل
و

ابرهيم

ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد
الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم • وقال
اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر • حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي
اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو قرة مسلم بن سالم
الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي
لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان
الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم

ابن
الله قال
ذريته
عليكم

انك حميد مجيد • حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل
واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبئهم
عن ضيف ابرهيم • قوله ولكن ليطمئن قلبي • حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن
احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا
لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول
ما لبث يوسف لاجبت الداعي باب
قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان
صادق الوعد • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا
ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين

بهما

آخر الجزء الثالث عشر وأول الرابع عشر من تجزئة ...

ابن — إذ الوام

بايديهم

بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم
لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال
ارموا وانا معكم كلكم باب قصة
اسحق بن ابرهيم عليهما السلام • فيه ابن عمر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا رسول الله ليس
عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال افعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
اذا فقهوا باب ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ائنكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من
قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجيناه واهله
الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين • حدثنا ابو اليمان

فقال

صلى الله عليه وسلم — النبي

اذ قال لبنيه الآية

فتى

الى قوله فساء مطر المنذرين

أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر
الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد **باب**
فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون
حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
باب قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم
صالحا. كذب أصحاب الحجر موضع ثمود. وأما
حرث حجر حرام. وكل ممنوع فهو حجر محجور. والحجر
كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الأرض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق
من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للأنثى من
الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر
اليمامة فهو منزل. **حدثنا** الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها
رجل ذو عز ومنعة كأبي زمعة. **حدثنا** محمد
ابن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان
أبو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن

ابن عمر

تركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا أنا نكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لطريق التفسير لأبي إسحق ولأبي الهيثم والحدث لحمرة ولأبي إسحق

تبنيه

فتقول حجر المنزل

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء.
ويروى عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال
أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا به
فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا
ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين
وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة
تابعه أسامة عن نافع. **حدثني** محمد أخبرنا عبد
الله عن معمر عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله رضي
الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا
باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو
على الرحل. **حدثني** عبد الله حدثنا وهب حدثنا
أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي

ببئارها
ببئارها
كانت
حدثنا
أنفسهم



رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا
باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم باب
ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت • حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليه السلام
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسائلين • حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن
نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا • حدثني محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا • حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن

صح ما

صح نبي

صح صح ابن سلام اخبرني اخبرنا

عائشة

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف
متى يقم مقامك رق فعادت • قال شعبة فقال
في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا
بكر • حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة
عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى عن ابيه
رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
ان ابا بكر رجل كذا فقال مثله فقالت مثله فقال
مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة
رجل رقيق • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج
عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف • حدثنا عبد الله بن محمد
ابن اسماء ابن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد
اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

هـ يقوم

صح ترى

ربيع

صح ابا بكر

صح النبي

صح و

صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى
ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني
الداعي لاجبته • حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن
فضيل حدثنا حصين عن سفيان عن مسروق قال سألت
ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت
بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا
امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل
قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر الحديث فقالت
عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت
فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت
لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله
المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت
قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا

او كذبوا

او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت
يا عرية لقد استيقنوا بذلك فقلت فلعلها او كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما
هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عليهم
النصر حتى اذا استيأس ممن كذبهم من قومهم
وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله •
قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
• اخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد
الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام

باب قول الله تعالى وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين • اركض
اضرب يركضون يعدون • حدثني عبد الله بن محمد
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم

استفعلوا صح
حدثنا صح
من الرجا صح
الاية صح
حدثنا صح
فناداه ربه صح

الى قوله نجيا كلمة تقال للواحد والاثنين والجميع

بكتبه اعانه الى قوله مسرف كذاب

اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك
باب قول الله واذكر في الكتاب موسى انه
كان مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه
هرون نبيا. يقال للواحد وللاثنين والجميع نجي
ويقال خلصوا نجيا والجميع انجية يتناجون.
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون الى
قوله مسرف كذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله
عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به
الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل
بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى واذا ادركني يومك انصرك
نصرا مؤزرا. الناموس السر الذي يطلعه بما
يستره عن غيره. باب قول الله عز وجل
وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد
المقدس طوى آنست ابصرت. نارا لعلي آتيكم
منها بقبس الآية. قال ابن عباس المقدس المبارك
طوى اسم الوادي. سيرتها حالتها. والنهى التقى
بملكنا بامرنا. هوى شقي. فارغا الا من ذكر موسى

سقط من قوله نارا الى قوله في العجل من نسخة اليونينية وثبت في بعض النسخ وهو ثابت في هامش الاصل المنقول منها ... الحق الساقط ... وكتبناه هاهنا ...

دذا

ردا كي يصدقني. ويقال مغيثا او معينا. يبطش
ويبطش. يأتمرون يتشاورون. والجذوة قطعة
غليظة من الخشب ليس فيها لهب. سنشد سنعينك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا. وقال غيره كلما
لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي عقدة. ازري
ظهري. فيسحتكم فيهلككم. المثلى تأنيث
الامثل تقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل.
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني
المصلى الذي يصلى فيه. فأوجس اضمر خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء. في جذوع النخل على
جذوع. خطبك بالك. مساس مصدر ماسه
مساسا. لننسفنه لنذرينه. الضحى الحر.
قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن
نقص عليك. عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد. قال مجاهد على قدر موعد.
لا تنيا. يبسا يابسا. من زينة القوم الحلي
الذي استعاروا من آل فرعون. فقذفتها القيتها
القى صنع. فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب
ان لا يرجع اليهم قولا في العجل. حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن
انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه

لا تنيا لا تضعفا ولا تبطيا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال
هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح . تابعه ثابت
وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب قول الله تعالى وهل اتاك حديث
موسى تكليما . حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به رايت موسى واذا
رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس
وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما
لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب فاخذت اللبن
فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك . حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية
حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال

النبي
رجل نحيف بين ... الشعر
رجل اي مسترسل
كانه
صلى الله عليه وسلم
حدثنا

[illegible]

موسى

موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد
مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال . حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب السختياني
عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم
يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم
وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام
موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر
بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني
في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك
قال لن تراني الى قوله وانا اول المؤمنين . يقال دكه
زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال
الله عز وجل ان السموات والارض كانتا رتقا
ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ . قال ابن
عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول

قال

من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور. حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر. باب
طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان. القمل
الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق. سقط
كل من ندم فقد سقط في يده. باب
الخضر مع موسى عليهما السلام. حدثنا عمرو
ابن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس
الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر
فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت
أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ
من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم
منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل

صح باب

صح يذكر شأنه

موسى

١٧٤

موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا افتقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره. فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص
الله في كتابه. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس بموسى
بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد
العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال أي رب ومن لي به. وربما قال سفيان
أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن
نون حتى أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى
واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ

حسب
إلى لقيه
ط صح
أثر

صح
ع

سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا
كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى
فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال انا
موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى
قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين

قال له

قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا
مثلما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ
الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجا موسى الا وقد قلع
لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما
سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار سفيان
كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر
مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل

ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لو كان صبر يقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس
أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال سفيان
سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته
قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال
ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين
أو ثلاثا وحفظته منه • حدثنا محمد بن سعيد ه
الأصبهاني أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا
هي تهتز من خلفه خضراء قال قال الحموي قال قال
محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا علي بن خشرم
عن سفيان بطوله باب • حدثني إسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون
على أستاههم وقالوا حبة في شعرة • حدثني

ط ثم يقص

موسى ص لقص ص

صح ط لأنه الفروة أرض بيضاء ليس فيها نبات

مره حدثنا

إسحق

إسحق بن إبراهيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا
حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه
فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما
آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ
أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ
موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى إلى ملأ من بني إسرائيل فرأوه عريانا
أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر
فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه
فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا
أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا ه
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها • حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد
الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه
الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فغضب

ط موسى

حس ثيابا

ط بثوبه

حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى
قد أوذي بأكثر من هذا فصبر **باب**
يعكفون على أصنام لهم. متبر خسران وليتبروا
يدمروا ما علوا ما غلبوا. **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث
وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالأ
سود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال
وهل من نبي إلا وقد رعاها **باب**
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة
فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير الأرض
ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث
مسلمة من العيوب. لا شية بياض صفراء إن شئت
سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم
اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكره
بعد. **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى

أي سود

عبد لا يريد

عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده
على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله
أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو
هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب
الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال استب رجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في
قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين فرفع المسلم عند اليهودي فلطم اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
الذي كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيروني على
موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله

صح
فلو

من
عند

صح
يمن

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم
وموسى فقال له موسى أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك
فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
مرتين • حدثنا مسدد حدثنا حصين بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما قال
عرضت علي الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق
فقيل هذا موسى في قومه باب قول
الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون
إلى قوله وكانت من القانتين • حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت
عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام باب إن قارون كان
من قوم موسى الآية • لتنوء لتثقل • قال ابن عباس
أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال • يقال
الفرحين المرحين • ويكأن الله مثل ألم تر أن الله

رسول الله فقال صح

إلى قوله وكانت من القانتين صح

يبسط

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق
وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين
بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني
أهل القرية وأهل العير • وراءكم ظهريا لم تلتفتوا
إليه • يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي
وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به • مكانتهم ومكانهم
واحد • يغنوا يعيشوا • يأيس تحزن • آسى أحزن
وقال الحسن إنك لأنت الحليم الرشيد • يستهزئون
به • وقال مجاهد ليكة الأيكة • يوم الظلة
إظلال الغمام العذاب عليهم باب
قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله
فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ
نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش ح وحدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس • زاد مسدد
يونس بن متى • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد

باب صح قول الله تعالى

قال تحزن صح

صح
وهو مليم قال مجاهد
مذنب المشحون الموقر فلولا
أنه كان من المسبحين الآية
فنبذناه بالعراء بوجه الأرض
وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة
من يقطين من غير ذات أصل الدباء
ونحوه وأرسلناه إلى مائة
ألف أو يزيدون فآمنوا
فمتعناهم صح

حدثنا أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها
شيئا كرهه فقال لا والذي موسى على البشر فسمعه
رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القاسم
إن لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال
لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا
بين أنبياء الله فإنه ينفخ في الصور فيصعق من
في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ
فيه أخرى فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش
فلا أدري أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث
قبلي ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا
خير من يونس بن متى **باب** واسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في

يبعث

وسلم

السبت

١٧٠٩

في السبت يتعدون يجاوزون في السبت إذ تأتيهم
حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله كونوا
قردة خاسئين **باب** قول الله تعالى
وآتينا داود زبورا . الزبر الكتب واحدها
زبور . زبرت كتبت . ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه . قال مجاهد سبحي معه والطير
وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع المسا
والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم
فيفصم . واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه السلام
القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ
القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل
يديه . رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة
ابن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال

ويوم لا يسبتون
بئيس شديد
وقدر في السرد
فيسلسل فيتفصم

لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قال
قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم
ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر
أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق
أكثر من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين
قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما
وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو عدل الصيام
قلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال
لا أفضل من ذلك . حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر
حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل
وتصوم النهار فقلت نعم فقال إنك إذا فعلت
ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر
قلت إني أجدني . قال مسعر يعني قوة قال فصم
صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ولا يفطر
لا سهو
يوما ولا يفر إذا لاقى باب أحب
الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر

يوما

صره من طاهر
أعدل

يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي
إلا نائما . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفيان عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد
الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا
إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال
أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها . وعزني غلبني
صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب
يقال المحاورة . قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي
إلى قوله أنما فتناه . قال ابن عباس اختبرناه . وقرأ
عمر فتّناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر
راكعا وأناب . حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما أسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود

صره
وهل أتاك نبأ الخصم إلى
يقال للمرأة نعجة

السجدة

ابن عباس رضي الله عنهما

وسليمان حتى لقي فبهداهم اقتده. فقال نبيكم صلى
الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم. حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود
ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها.

باب قول الله تعالى ووهبنا لداود
سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب.
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان.
ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد. ومن
الجن من يعمل بين يديه إلى قوله من محاريب. قال
مجاهد بنيانا ما دون القصور وتماثيل وجفان
كالجواب كالحياض للإبل. وقال ابن عباس كالجوبة
من الأرض. وقدور راسيات إلى قوله الشكور.
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة
الأرض الأرضة تأكل منسأته عصاه. فلما خر
إلى قوله المهين. حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا
بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق قال مجاهد الصافنات صفن
الفرس رفع إحدى رجليه حتى يكون على طرف الحافر

بإذن ربه ومن يزغ منهم عن
أمرنا نذقه من عذاب السعير
يعملون له ما يشاء
من محاريب

اعملوا آل داود شكرا
وقليل من عبادي
الشكور

في العذاب

الجياد

١٨١

طيبا

الجياد السراع. جسدا شيطانا. رخاء طيبة
حيث أصاب حيث شاء. فامنن أعط بغير حساب.
بغير حرج. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله
منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد
من بعدي فرددته خاسئا. عفريت متمرد من إنس
أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية. حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة
فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء
الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا
أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
قالها لجاهدوا في سبيل الله. قال شعيب وابن أبي
الزناد تسعين وهو أصح. حدثني عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم التيمي

جماعته زبانية

عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت
ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما
قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل
والأرض لك مسجد. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا
فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحدى
ابنيهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما
كنا نقول إلا المدية **باب** قول الله
تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله إلى قوله
إن الله لا يحب كل مختال فخور. ولا تصعر الإعراض
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما

صح
إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل
إلى قوله فخور

نزلت

نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم
فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم.
حدثني إسحق أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق
ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم
نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا
أصحاب القرية الآية فعززنا قال مجاهد شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم **باب**
قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا.
قال ابن عباس مثلا. يقال رضيا مرضيا عتيا
عصيا يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله
ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا فخرج على قومه
من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا
فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله
ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى

صح
وكانت امرأتي عاقرا وقد
بلغت من الكبر عتيا إلى
قوله ثلاث ليال
سويا

سويا . حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قال وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح **باب** قول
الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
مكانا شرقيا . اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله
يبشرك بكلمة . ان الله اصطفى ادم ونوحا وال
ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء
بغير حساب . قال ابن عباس وال عمران المؤمنون
من ال ابرهيم وال عمران وال يس وال محمد صلى الله
عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال يعقوب اهل
يعقوب فاذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل
قالوا اهيل . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله واذكر
واذ
اذا

يقول

يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم
وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه
اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة
الديون وشبهها . حدثني احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب**
قول الله تعالى اذ قالت الملائكة يا مريم الى قوله
فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد .
وجيها شريفا . وقال ابرهيم المسيح الصديق .
وقال مجاهد الكهل الحليم . والاكمه من يبصر
بالنهار ولا يبصر بالليل . وقال غيره من يولد
اعمى . حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة

الى قوله اسمه يكفل مريم

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى بن مريم
الى قوله كن
فيكون

قال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت
عمران وآسية امراة فرعون • وقال ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة
على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي عن الزهري قوله
يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد
سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا • قال ابو عبيد كلمته كن
فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا
ولا تقولوا ثلاثة • حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا
الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ حدثني
جنادة بن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه عن

الى وكيلا

انبانا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى
عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه
والجنة حق والنار حق ادخله الله على ما كان من العمل
قال الوليد • حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء • باب
واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا
نبذناه القيناه • اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق
فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها •
اضطرها • تساقط تسقط • قصيا قاصيا •
فريا عظيما • قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا • وقال
غيره النسي الحقير • وقال ابو وائل علمت مريم
ان التقي ذو نهية حين قالت اذ كنت تقيا • قال
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر
صغير بالسريانية • حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته
فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى
تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت

الجنة من
و
قول الله

فجاءته

له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا
صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى
الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة
ترضع ولدا لها من بني إسرائيل فمر بها رجل راكب ذو
شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها
وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر
بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك
ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذلك
فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون
سرقت زنيت ولم تفعل. حدثني إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به لقيت موسى
قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب
رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت
عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة

لم ذلك

حدثنا زنت

النبي

احمر

أحمر كأنما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا
أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر
فيه خمر فقيل لي خذ أيهما شئت فأخذت اللبن
فشربته فقيل لي هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما
إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك. حدثنا محمد
ابن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن المغيرة عن
مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى
فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط. حدثنا إبراهيم بن
المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال
عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهري
الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور
ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية وأراني الليلة عند الكعبة في المنام فإذا
رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت
من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت

الزط جنس من السودان وقيل
نوع من الهنود وهم طوال الأجساد
مع نحافة فيهم
شرح

فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال • تابعه عبيد
الله • حدثنا احمد بن محمد المكي سمعت ابراهيم بن
سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه
ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت
من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها
ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس
بيني وبينه نبي • حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة
لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد • وقال ابراهيم

كان عينه طافية

اخبرنا ابن عبد الرحمن

ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وحدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والله الذي لا اله غيره فقال عيسى آمنت
بالله وكذبت عيني • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني
كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله • حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان
قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى
ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع
مواليه فله اجران • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا

الله والذي
بالتخفيف للمستملي وبالتشديد
للحموي وابي الهيثم

حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا
أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فأول من يكسى ابرهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي
ذات اليمين وذات الشمال فأقول اصحابي فيقال
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
فأقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد الى قوله
العزيز الحكيم • قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد
الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على
عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه

باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان
ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من

لن

الا تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم

الحرب
خيرا

الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون
شهيدا • حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم
منكم • تابعه عقيل والاوزاعي • بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما ذكر عن بني اسرائيل • حدثنا

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء
ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد
واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه
عذب بارد • قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا
كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل
له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في
الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر
فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا

منكم

النبي



حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت
لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها
ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه
فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا
حدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرني معمر
ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان
عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا • حدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
فرات القزاز سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا
هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء
كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون
خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم • حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا

ابو غسان

[margin: ثم / الله — حدثنا صح]

ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا
يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن • حدثنا
عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والنا
فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع
الاذان وان يوتر الاقامة • حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل يده
في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله • تابعه
شعبة عن الاعمش • حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي عملا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر

[margin: النبي صلى الله عليه وسلم صح — قوس — الليث صح]

على قيراط قيراط ثم عملت النصارى من نصف النهار الى
صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فا
انتم الذين تعملون من صلاة الى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال (هل / وهل)
فانه فضلي اعطيه من شئت • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال
سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلانا الم
يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • تابعه
جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا
الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل
ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني (حدثنا حدثنا)
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان

رسول

(حدثنا حدثنا)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم • حدثنا محمد حدثني حجاج
حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في
هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا جندب كذب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل
به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ
الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه (حرمت)
عليه الجنة

• حديث ابرص واعمى واقرع •

في بني اسرائيل • حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن
اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا
اسحق بن عبد الله حدثني عمرو بن عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله
وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا
همام عن اسحق بن عبد الله اخبرني عبد الرحمن بن ابي
عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث
اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس

قال فمسحه فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال أي المال أحب إليك قال الإبل أو قال
البقر هو شك في ذلك أن الأبرص والأقرع قال
أحدهما الإبل وقال الآخر البقر فأعطي ناقة
عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال
أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب وأعطي شعرا
حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال
فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى
فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر
به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال
فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة
والدا فأنتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من
الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه
أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفر فلا بلاغ اليوم إلا
بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن
والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري
فقال له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك
ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله
فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال إن كنت كاذبا

البقر الغنم

بي الحبال في سفره

به — قال

صيّرك

فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه
هذا فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن
سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم
إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك
شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى
فرد الله بصري وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت
فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال
أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط
على صاحبيك. **حديث الغار.**
حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر
عن عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان
قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله
يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل
بما يعلم منكم أنه قد صدق فيه فقال واحد
منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي
على فرق من أرز فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق
فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا

التسبيل

بي الحبال في سفره

أجهدك لشيء

ينجيكم منكم

أرز
إن

وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد
الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر ان
كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت
اتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
في الجوع فكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت
ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا لشربتهما
فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الآخر
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان
اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها
بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت
بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم
فخرجوا باب . حدثنا ابو

اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع ابا هريرة
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امراة ترضع
ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله
ثم رجع في الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها
فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المراة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون
تسرق وتقول حسبي الله . حدثنا سعيد بن تليد
حدثنا ابن وهب اخبرنا جرير بن حازم عن ايوب عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا
بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن
ابي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من
شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين

اتخذها نساء ونعم • حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انه كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان
كان في امتي منهم فانه عمر بن الخطاب • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن
قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا
فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة فاوحى الله الى هذه ان تقربي
واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما
خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم

فقال

كذا

الخدري

قالت ملائكة الرحمة جاء تائبا
مقبلا بقلبه الى الله وقالت
ملائكة العذاب انه
لم يعمل خيرا
قط

فقال فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما
رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب
حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال
فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وحدثنا علي حدثنا سفين عن مسعر عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه بمثله • حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ
ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك
الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه
الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال الاخر لي
جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا • حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي

ط قال

ص ها

صو حدثنا

صو مثله

صو ط رسول الله

وقاص عن أبيه رضي الله عنه أنه سمعه يسأل أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطاعون فقال أسامة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا
سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. قال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه. حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني
أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله
رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا
ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد. حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمهم شأن
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن
يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله

ص فقالوا — صح من

عليه وسلم

عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال
إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة
ابنة محمد سرقت لقطعت يدها. حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال
ابن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن ولا
تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا. حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال
عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم
لا يعلمون. حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم
رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت
لكم قال خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا
مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف

تركوه وإذا سرق في

صح بنت

هـ آية

هـ أذروني

فيفعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته . وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن
ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة رضي الله عنهما الا
تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من
الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح
فجمعه الله فقال لم فعلت فقال خشيتك فغفر له
قال عقبة وانا سمعته يقول . حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح . حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان الرجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت
معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال
فلقي الله فتجاوز عنه . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن

تتلافاه · سمع · ييسر · فاحتطبوا · ماتت · الي · راح · حائر · من · مسدد · تجاوز · حدثني

ابي هريرة

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في
الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال
ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له
وقال غيره مخافتك يا رب . حدثني عبد الله بن محمد
بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتى ماتت
فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ
حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض . حدثنا
احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش
حدثنا ابو مسعود عقبة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من
كلام النبوة اذا لم تستحي فافعل ما شئت حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن منصور سمعت ربعي بن حراش
يحدث عن ابي مسعود يحدث عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

الله على · مخافتك · خشيتك · ربطتها

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من
الخيلاء فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة • تابعه
عبد الرحمن بن خالد عن الزهري • حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من
قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في
كل سبعة ايام يوم يغسل رأسه وجسده ه
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو
ابن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنهما المدينة آخر قدمة قدمها
فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى
ان احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه
غندر عن شعبة باب المناقب قول الله تعالى
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله
اتقاكم • وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به

صح فيه

والارحام

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا • وما ينهى عن
دعوى الجاهلية • الشعوب النسب البعيد
والقبائل دون ذلك • حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون
حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم
الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فيوسف نبي الله • حدثنا قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل حدثتني
ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة ابي
سلمة قال قلت لها ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني
النضر بن كنانة • حدثنا موسى حدثنا عبد
الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى
الله عليه وسلم واظنها زينب رضي الله عنها قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم
والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله
عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا

لا وصح البطون

صح لتعارفوا

من مضر كان من ولد النضر بن كنانة . حدثني إسحق بن
إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس ذا الوجهين
وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له
كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي
هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه . حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس
تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون
من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن
حتى يقع فيه . باب لامرئ . حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في
القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله
عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
فيه بطن من قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت عليه إلا
أن تصلوا بيني وبينكم قرابة . حدثنا علي بن عبد الله

فيه صح

حدثنا

١٩٦

حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي
الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ
القلوب في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل
الغنم والإيمان يمان والحكمة يمانية . سميت
اليمن لأنها عن يمين الكعبة والشأم عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى
الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم . هه
باب مناقب قريش . حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد
ابن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية رضي
الله عنه وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما يحدث أنه سيكون
ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا
منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم
فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر
في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين . حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم

لا

عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر صح حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم صح

قال أبو عبد الله

وقف لله سبحانه وتعالى

ابن محمد سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه فقلنا يا رسول
الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو
هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني
أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما مع أناس من بني زهرة
إلى عائشة رضي الله عنها وكانت أرق شيء لقرابتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب بن إبراهيم
حدثنا أبي عن أبيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم
وأشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير
قال كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أحب البشر
إلى عائشة رضي الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم

هـ بينهم

صح عليهم

صح قال أبو عبد الله

وأبي بكر

وقف لله سبحانه وتعالى المرحوم كوكس حسني [illegible]

وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا
مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير
رضي الله عنهما ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ
على يدي علي نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال
من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الأسود
ابن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا
فاقتحم الحجاب ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب
فأعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين
فقالت وددت أني جعلت عملا أعمله فأفرغ منه

باب نزل القرآن بلسان قريش ٭

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمان دعا زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف
وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا
اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
ذلك

باب نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم

أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد
حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق
فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا
مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم
فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم . باب
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين
عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم
فليتبوأ مقعده من النار . حدثنا علي بن عياش
حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري
قال سمعت واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري
عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لم يقل . حدثنا مسدد حدثنا حماد
عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه

صح يادعا
صح نسب
ظ تقول

وسلم

وسلم فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه
عنك ونبلغه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت . حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا
يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان .
باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة
واشجع . حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة وغفار واشجع موالي ليس لهم
مولى دون الله ورسوله . حدثني محمد بن غرير
الزهري حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح
حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر

حـ باربعة
حـ باربعة
ظ حدثني سالم بن عبد الله
ظ ابن ابرهيم
صح حدثنا

غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله. حدثني محمد أخبرنا عبد الوهاب
الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار
غفر الله لها. حدثنا قبيصة حدثنا سفين.
ح. حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن
سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا
من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد
الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة. حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم إنما تابعك سراق الحجيج
من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة. ابن
أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا

وخسروا

وخسروا قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم.
باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار فقال هل فيكم أحد من غيركم قالوا لا إلا ابن
أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت
القوم منهم. باب قصة زمزم. حدثنا
زيد هو ابن أخزم قال أبو قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير
حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس رضي الله عنهما ألا
أخبركم بإسلام أبي ذر رضي الله عنه قال قلنا بلى قال
قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد
خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا
الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت
ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى
عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت جرابا
وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل
عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي
فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى
المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره
فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد
يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف

صح لا خير
صح خاصة
ح قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه
صح حدثني
خ فأخذ

منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي
اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج
هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع
ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك
قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل
فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه
حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت
مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى
بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش
اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فقالوا قوموا الى هذا الصابئ فقاموا فضربت لاموت
فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال
ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم
على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا
الى هذا الصابئ فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني

العباس

العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس فقال
فكان هذا اول اسلام ابي ذر رحمه الله. **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة
وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان. **باب**
ذكر قحطان. **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه.
باب ما ينهى من دعوة الجاهلية. **حدثنا**
محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو
ابن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين
حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا
فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا

عَلَيْنَا لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ
فَقَالَ عُمَرُ أَلَا نَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْخَبِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ
يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ ‌• حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَعَنْ سُفْيَانَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَى
الْجَاهِلِيَّةِ • بَابُ قِصَّةِ خُزَاعَةَ • حَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو بْنُ لُحَيِّ بْنِ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ
أَبُو خُزَاعَةَ • حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي
يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ وَلَا يَحْلُبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ
الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِآلِهَتِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ
وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ عَامِرِ بْنِ لُحَيٍّ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ
وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ • بَابُ قِصَّةِ
زَمْزَمَ وَجَهْلِ الْعَرَبِ • حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

صح لئن
صح يا ابن حمة
صح حدثنا
صح حدثنا
صح قمعة

هنا قصة اسلام ابي ذر
وباب قصة زمزم عنده

قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ
وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ •
بَابُ مَنِ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ
وَالْجَاهِلِيَّةِ • وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ
ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ
اللَّهِ • وَقَالَ الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ • حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي
يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ بِبُطُونِ قُرَيْشٍ • وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ
قَبَائِلَ • حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ أَخْبَرَنَا
أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا
أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ
مِنَ اللَّهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ

ه لبطون

بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا
سلاني من مالي ما شئتما باب قصة
الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي
صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت
عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر
الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن
باب من احب ان لا يسب نسبه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال
حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول الله تعالى محمد رسول الله والذين معه

بما باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم عنده صح

تغنيان و صح

يسل الشعر صح

قال ابو الهيثم نفحت الدابة اذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف اذا تناوله من بعيد

أشداء

أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي
يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش
ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد
باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سنان حدثنا سليم حدثنا سعيد
ابن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل
بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس
يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل
الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به

حدثنا صح
حدثنا

وانا احمد صح

ابن حيان صح

س

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال
وانا خاتم النبيين . حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلاث وستين . وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب
مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي . حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن
سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي باب . حدثنا
اسحق اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن
رأيت السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت

يا رسول الله

يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال فدعا لي
باب خاتم النبوة . حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب
ابن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت
من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين
كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي
بين عينيه . قال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة
باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم .
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه
العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان
فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه
بعلي وعلي يضحك . حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل
ابن ابي خالد سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما
السلام يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال

صح وقع صح وجع

صح زر الحجلة بيض حمامة مثل

صح حدثنا

كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم
بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم
قبل ان نقبضها . حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي رضي
الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة . حدثنا
عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد
الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله
عنه قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا
كان في عنفقته شعرات بيض . حدثني ابن بكير
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يصف
النبي صلى الله عليه وسلم كان قال ربعة من القوم ليس
بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه
وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من
شعره فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه

في الاصول كلها ص س ط ثلاث
عشر قلوصا وصوابه ثلاث
عشرة قلوصا قاله شيخنا
ابن مالك رضي الله عنه والله
اعلم واصلحت ما في
الاصل على الصواب
فيعلم ذلك
حديث ثلاثي الاسناد

اي مشوب بحمرة

هـ
وقبض

انه سمعه

انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق
ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضاء . حدثنا احمد
ابن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت البراء رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير . حدثنا ابو نعيم حدثنا
همام عن قتادة قال سالت انسا رضي الله عنه هل
خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في
صدغيه . حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين
له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء
لم ار شيئا قط احسن منه . قال يوسف بن ابي اسحق
عن ابيه الى منكبيه . حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء رضي الله عنه اكان
وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل

مثل القمر . حدثنا الحسن بن منصور ابو علي حدثنا حجاج بن محمد
الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة . وزاد فيه عون عن ابيه
ابي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس
فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بهما وجوههم قال
فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج
واطيب رائحة من المسك . حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين
يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل
ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق
اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد
واسامة ورأى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام
من بعض . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب

٥٠٥

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث
حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه . حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا
فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه . حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فكان اهل
الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم
يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا
وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا

حدثنا ابو

صح
قال شعبة

حدثنا
بهما

صح
اخبرنا

صح
ابن يونس

صح منه

صح
و
صح
ح

القى شعر راسه الى جانبي
راسه فلم يترك منه
شيئا على جبهته

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط
او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حياء من العذراء في خدرها حدثني محمد بن بشار
حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله •
واذا كره شيئا عرف في وجهه • حدثني علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي رضي الله عنه

قال

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض ابطيه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء
من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه • حدثنا الحسن بن الصباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه رضي الله عنه قال دفعت الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فاخرج فضل
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه يأخذون
منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز
العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر
بين يديه الحمار والمرأة • حدثني الحسن بن صباح
البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
حديثا لو عده العاد لاحصاه • وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس

سجد

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض ابطيه صح

جرة
تخرج

الوبيص البريق

فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي
سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم. باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال
تنام عيني ولا ينام قلبي. حدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن
مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى
الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل
أن يوحى إليه وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم
أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤوا ليلة أخرى
فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه

عيناه

ولا ينام

٢٠٧

آخر الجزء الرابع عشر وأول الخامس عشر من تجزئة الثلاثين

ولا

ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء. باب
علامات النبوة في الإسلام. حدثنا أبو الوليد
حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء حدثنا عمران بن
حصين رضي الله عنهما أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان وجه الصبح
عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول
من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر
ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا
قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد
ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير
إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا
لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها
من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم

فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة
فأمر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا
أربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة
غير أنه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء
ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت
أهلها قالت لقيت أسحر الناس أو هو نبي كما زعموا فهدى
الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع يده في الإناء فجعل
الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة
قلت لأنس كم كنتم قال ثلاثمائة أو زهاء ثلاث
مائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة
العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء فأمر الناس
أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عند آخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم سمعت الحسن

حدثنا

أربعون تنضب

ذاك بتلك حدثنا

حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه
فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء
يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء
يسير فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم
مد أصابعه الأربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا
القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين
أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد أخبرنا
حميد عن أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فوضع كفه فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه
فضم أصابعه فوضعها في المخضب فتوضأ القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ
فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا
ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع يده
في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال

توضؤوا بعد

فتوضأ

ثمانين

جهش قال جهش أسرع

العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا
مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة • حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا
وروت او صدرت ركائبنا • حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت

بين

بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله
اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله
ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا • حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو
احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة
من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل

رجلا

بالبركة. حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني
جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي
إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه
فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر
من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه
فأوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم. حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمان أنه
حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب الصفة
كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث
ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو
سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر وثلاثة
قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادم
بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند النبي
صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم
لبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته
ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال أو عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فغضب

فاختبأت

بكيلا

بسادس

ثلاثة ثلاثة

وخادم فهو

أو ما من

فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال
لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة
إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى شبعوا وصارت
أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال
لامرأته يا أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن
أكثر مما قبل بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما
كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا
مع كل رجل منهم أناس والله أعلم كم مع كل رجل غير أنه
بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال. حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة
إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا
قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح
أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر
إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه

ف

بيدر

تتفرقنا تفرقنا

وغيره يقول عرفنا من العرافة

يتصدع

فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب
تصدع حول المدينة كأنه اكليل . حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا ابو حفص واسمه عمر
ابن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن عمر
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه
فمسح يده عليه . وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن
عمر اخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا . ورواه ابو
عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم . حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن
ايمن سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى
شجرة او نخلة فقالت امرأة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا
له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها . حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا

على جذوع

من النخل

على جذوع النخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب
يقوم الجذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه
فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
حدثني بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة
انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وجاره وماله
تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر
قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا
بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم الباب
قال نعم كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وأمرنا مسروقا
فسأله من الباب قال عمر . حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

ذلك عمر

الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون
من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني أحب
إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم
حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر . تابعه غيره
عن عبد الرزاق . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال قال إسماعيل أخبرني قيس قال أتينا أبا
هريرة رضي الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن أحرص على أن أعي الحديث
مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز . وقال سفيان مرة وهم أهل البارز حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول حدثنا عمرو بن تغلب سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم

(هامش: وتجدون أشد الناس كراهية — حدثنا — خوز قوم من العجم وبلدة بالأهواز)

عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون
الشعر وتقاتلون قوما كأن وجوههم المجان المطرقة
حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا
يهودي ورائي فاقتله . حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان
يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم .
حدثنا محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل
أخبرنا سعد الطائي أخبرنا محل بن خليفة عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ أتاه . رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى
إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكى قطع السبيل فقال
يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت
عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل
من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت
فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين قد سعروا
البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى

(هامش: حتى — حدثنا — إليه — لتفتحن)

قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك
حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة
يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فيقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى إلا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة تمرة فمن لم يجد
شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت
بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم صلى الله عليه
وسلم يخرج ملء كفه • حدثني عبد الله حدثنا أبو عاصم
أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا
أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني سعيد بن
شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله

صح
له
هـ
وولدا

هـ
بشق
شق

حدثنا ابن محمد

حدثنا

عن

لأنظر

٢١٢

لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن
أخاف أن تنافسوا فيها • حدثنا أبو نعيم حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة
أبي سلمة أن أسامة رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى
إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر •
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم
حبيبة بنت أبي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش
رضي الله عنهن أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق
بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول
الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث • وعن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن
أم سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن
وماذا أنزل من الفتن • حدثنا أبو نعيم حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي

اخبرني
بنت

رضي الله عنه قال قال لي اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال
او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابرهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها
خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد
ملجأ او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا
بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر
اهله وماله . حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور
تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون
الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا

ابو اسامة حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال
لو ان الناس اعتزلوهم . قال محمود حدثنا ابو داود
اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا
احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا
هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق المصدوق يقول
هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بسر بن عبيد
الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة
ابن اليمان رضي الله عنه يقول كان الناس يسئلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم
وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب جهنم
من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم

لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما
تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال
فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
يدركك الموت وأنت على ذلك. حدثنا محمد بن المثنى
حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثني قيس عن حذيفة
رضي الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر
حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة. حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما
واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله. حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم
قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل

صح حدثنا

وقع في نسخة اليونيني فيتان في الموضعين وفي الهامش صوابه فئتان في الموضعين

قد خبت

قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن
لي فيه فأضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر
أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو
قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى
عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس. قال أبو سعيد فأشهد
أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه
فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته. حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن
سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء
أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء
الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية

صح إذا لم

صح أضرب — ط له

سمع حديثه قال النبي فلا

صح خير فرقة

صح النبي

يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم
اجر لمن قتلهم يوم القيمة . حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت رضي الله
عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا
الا تدعوا الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له
في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يصير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
ازهر بن سعيد حدثنا ابن عون انبأني موسى بن انس عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن
انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب

صح فان في قتلهم اجرا
ط النبي صح
حدثنا
ط اخبرنا
صح في
صح قال

اليه

اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قرا
رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا
ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او
تنزلت للقران . حدثنا محمد بن يوسف حدثنا احمد
بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن
معوية حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول
جاء ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته
معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا
صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده
وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام
عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا
انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا
انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة

حـ هذا حديث الهجرة
اصل عليها

قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ
شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال
فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب
في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم
يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال
فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك
فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى
بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما
قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب
فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا
إلا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى
لنا. حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده. قال وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قد كفيتم

فنعم

فنعم إذا. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا
فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي صلى
الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد
إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح وقد لفظته
الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم
نبشوا على صاحبنا فألقوه فحفروا له فأعمقوا فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا
على صاحبنا لما هرب منهم فألقوه فحفروا له في الأرض
ما استطاعوا فأصبح قد لفظته الأرض فعلموا أنه
من الناس فألقوه. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده. وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده. والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه قال إذا هلك
كسرى فلا كسرى بعده. وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في
سبيل الله. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد
الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى

له في الارض ما استطاعوا

يرفعه

واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده

الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده
تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى
وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة
ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت
ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت
فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان أحدهما
العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة
حدثني محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام
أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها
اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي
هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد

وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله
بعد يوم بدر. حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن
فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي
ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها
فقالت أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان
يعارضني القرآن كل سنة مرة وإنه عارضني العام
مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا
بي فبكيت فقال أما ترضين أن تكوني سيدة نساء
أهل الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك. حدثني
يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه
وسلم فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت
قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي

فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه
فضحكت • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف
ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح
فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه
فقال ما اعلم منها الا ما تعلم • حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب
بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار
حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي
منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس
به النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسين الجعفي عن ابي موسى عن
الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه
ذات يوم الحسن فصعد به المنبر فقال ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين • حدثنا

من كنت
فيه

سليمان

سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى النجاشي جعفرا وزيدا قبل ان يجيء
خبرهم وعيناه تذرفان • حدثني عمرو بن عباس حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما
انه سيكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته
اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه
وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها • حدثني
احمد بن اسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ رضي الله عنه معتمرا
قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية
اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد
فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار
وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف
اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال
سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما
فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه

انها ستكون
الا انتظر

سيد أهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني أن
أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشام قال فجعل
أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فإني سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب
محمد إذا حدث فرجع إلى امرأته فقال أما تعلمين ما قال
لي أخي اليثربي قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا
يزعم أنه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما
خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت
ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا يخرج فقال
له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله حدثنا عبد الرحمن بن أبي
شيبة حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن
عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين
في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين حدثني عباس
بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت أبي حدثنا أبو

صح ظ اخبرني — صح نمير

ط سمعت ابا هريرة

صح ذنوبا او — صح حدثنا

عثمان

عثمان قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما
قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته
إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم
يخبر جبريل أو كما قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت
هذا قال من أسامة بن زيد . بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون . حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة
فنشروها فوضع أحدهم على آية الرجم فقرأ ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك
فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه
فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها
الحجارة باب سؤال المشركين أن يريهم

صح ذلك الرجم

حدثنا يحيى

النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة
عن أنس بن مالك. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه
حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر. حدثنا
خلف بن خالد القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن
ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن القمر انشق
في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب
حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة
حدثنا أنس رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا
يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة

رضي الله

صح حدثنا

ط النبي

صح حدثنا

١٢٢

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون
حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر
حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معوية رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم
بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم أنه سمع
معاذا يقول وهم بالشام. حدثنا علي بن عبد
الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال
سمعت الحي يحدثون عن عروة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع إحديهما بدينار
وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه
وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه
شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه
من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة قال وقد رأيت

هـ يتحدثون

صح ذ

في ارض سبعين فرسا. قال سفين يشتري له شاة
كأنها اضحية. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
الى يوم القيمة. حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد
ابن الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير. حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فاما الرجل الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت
في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كانت آثارها حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا
وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي
له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر. وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

صح معقود

صح ابن مالك

ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات صح

صح رسول الله

ذرة

ذرة شرا يره. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ايوب حدثنا
سفين عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحالوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين. حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك
حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا
بعده. بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي
صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب

صح

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم • حدثني إسحق حدثنا النضر أخبرنا شعبة اخبرنا
عن أبي جمرة سمعت مضرب سمعت عمران بن حصين رضي
الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن مرتين
بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن يوفون ر
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه
ويمينه شهادته • قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة قال ثنا
والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين

وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي رضوان الله عليه
الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله عز وجل الآية
ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون

وقال الا تنصروه فقد نصره الله إلى قوله إن الله معنا •
قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم
وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار •
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء قال اشترى أبو بكر رضي الله عنه من
عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب
مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا
كيف صنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا
من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا
وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل
فآوي إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها
فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه
ثم قلت له اضطجع يا رسول الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل
أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه
إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته فقلت
له لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل
أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار

ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى كفيه
بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت
على اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم
يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على
فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال
لا تحزن إن الله معنا • حدثنا محمد بن سنان حدثنا
همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم
نظر إلى قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين
الله ثالثهما **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح حدثني سالم أبو
النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس وقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر

صح يرعون بالعشي ويسرحون بالغداة

فعجبنا

فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن من أمن الناس علي في صحبته وماله
أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا
بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد
باب إلا سد إلا باب أبي بكر **باب** فضل
أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير أبا بكر ثم عمر بن
الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا
قاله أبو سعيد • حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا
من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
حدثنا معلى وموسى قالا حدثنا وهيب عن
أيوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا
ولكن أخوة الإسلام أفضل حدثنا قتيبة حدثنا
الوهاب عن أيوب مثله • حدثنا سليمان بن حرب

صح ومال رسول الله

صح ابن أسد صح ابن إسماعيل التنوخي

صح حدثنا

أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال
كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال أما الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا
من هذه الأمة خليلا لاتخذته أنزله أبا يعني أبا بكر
حدثني أحمد بن أبي الطيب حدثنا إسمعيل بن مجالد
حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال
سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر
حدثني هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله أبي إدريس
عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف
ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال إني كان
بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت
فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال
يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل
أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال

صح حدثنا

صاحبكم

النبي

صح وواساني

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم
كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل
أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار قال خالد
الحذاء حدثنا عن أبي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت
من الرجال فقال أبوها قلت ثم من قال ثم عمر بن
الخطاب فعد رجالا ٭ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ
منها شاة فطلبه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال
من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل
يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت إليه فكلمته
فقالت إني لم أخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
أخبرني ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها

عن خالد في الاصل حدثنا بضم الحاء وتشديد الدال وكسرها وقال في الهامش صوابه حدثنا بفتح الحاء والدال فالبعلم

صح ابن عوف

صح وبينما

صح د

بذلك صح

صح يقول

ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا وفي نزعه ضعف والله يغفر
له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس
بعطن. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو
بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع
ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه. حدثنا
ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد
حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب
يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة
دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام
باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من
تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا

صح
اخبرنا

بكر

بكر. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول
والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال
عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله
فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم
ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من
كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات
ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت
وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة
فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر
وعمر بن الخطاب وابو عبيدة ابن الجراح فذهب عمر
يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت

بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا
يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال
في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال
أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط
العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا
عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
ابن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني
القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن
فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو
بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا
أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس

ابن الجراح بدل

خير بعد

خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت
ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين. حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي
بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه

اسم الماء قبات

ثم حدثنا العقدي محمد. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا
ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه. تابعه جرير وعبد الله
ابن داود وأبو معاوية ومحاضر. حدثنا محمد بن مسكين
أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن
شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى
الأشعري رضي الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج
فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن
معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت
على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند
الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو
جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت
فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول بوابا للنبي
الله صلى الله عليه وسلم فجاء أبو بكر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم
ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال

ائذن

ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد
الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به فإذا إنسان يحرك
الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل
فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن
يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان
فقلت على رسلك فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق

النبي

الآخرة. قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها
قبورهم. حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق
وشهيدان. حدثني أحمد بن سعيد أبو عبد الله حدثنا
وهب بن جرير حدثنا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ
أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري
فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن. قال وهب العطن
مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت. حدثني
الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن
سعيد بن أبي الحسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر
ابن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي
قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله إن كنت
لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر

صح ابن عبد الله
صح حدثنا
صح بينا
صح بيدي
صح حسين
ط تدعوا صح ط صح يترحم صح تاما صح

وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت
فإذا هو علي بن أبي طالب. حدثني محمد بن يزيد الكوفي
عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة
ابن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه
وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم. باب
مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي
الله عنه. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز
ابن الماجشون حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا
بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار. حدثنا
سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال
بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال

صح حس صح
رداءه بهما فجاء

أي حركة وقع القدم
صح فقالت صح فقالوا

بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى
جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله •
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري
في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر فقالوا فما أولته
قال العلم • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد
ابن بشر حدثنا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء
أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر
له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن • قال ابن
جبير العبقري عتاق الزرابي • وقال يحيى الزرابي
الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن
صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد أن محمد بن سعد
أخبره أن أباه • قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد
ابن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه

صح عمر

صح قالوا فما أولت يا رسول الله

صح في نسخة عماد زاد ابن جبير الى آخر الشرح من عبقري وزرابي ومبثوثة كثيرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال استأذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك
الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك
ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول
الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم أنت أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إيها يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان ه
سالكا قط إلا سلك فجا غير فجك • حدثني محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا قيس قال قال
عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر • حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة
أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول وضع عمر على
سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع
وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم
على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل

صح قال

صح ط إيه

صح ابن أبي طالب

هـ آخذ

عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع
صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذهبت أنا وابو بكر وعمر ودخلت أنا
وابو بكر وعمر وخرجت أنا وابو بكر وعمر. حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وقال لي
خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر
وعثمان فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت احد فما
عليك الا نبي او صديق او شهيدان. حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد بن
اسلم حدثه عن ابيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه
يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب. حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى
الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه
وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله

عليه وسلم

صح ابن ابي عروبة قال

صح احدًا

صح وقال صح وصديق او شهيد

عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم
وان لم اعمل بمثل اعمالهم. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما
قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر
زاد زكرياء بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا
انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر. حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا راع في غنمه عدا الذئب
فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
اليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها
راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم
ابو بكر وعمر. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت

صح رسول الله

صح فيمن كان

صح في

صح قال ابن عباس رضي الله عنهما من نبي ولا محدث

الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين • حدثنا الصلت
ابن محمد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ايوب عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم
فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا امير المؤمنين ولئن
كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم
صحبت ابا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك
راض ثم صحبت صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن
فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما
ذاك من من الله تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة
ابي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله عز وجل من به علي
واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل اصحابك
والله لو ان طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل ان اراه • قال حماد بن زيد حدثنا
ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر
بهذا • حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة
حدثني عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان النهدي عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه

وسلم

ولا اجل
ذاك
فارقته
فارقت
لئن
فإن ذلك
أصيحابك

وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فإذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال
الله المستعان • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر
ابن الخطاب • باب مناقب عثمان بن عفان
ابي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان • وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستأذن فقال

رسول الله
يحفر
ابن زيد

ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم
جاء آخر يستأذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له
وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان
قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا
ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء
قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان
غطاها • حدثني احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي
عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن
عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان
لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان
حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك حاجة وهي
نصيحة لك قال يا ايها المرء قال معمر اراه قال
اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اذ جاء رسول
عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه
بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر

ابن سلمة
كشف
حدثنا
في اخيه
حين
منك

الناس

الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص
الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده فجلده ثمانين • حدثني محمد بن حاتم
ابن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم • تابعه
عبد الله عن عبد العزيز • حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء
رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ

لي لي
يجلد
ن ن
ابن صالح نؤخر
فقال - فقالوا

قال

فيهم قال عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء
فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد قال نعم فقال
تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم
أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
قال الله أكبر قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم
أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه
وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الآن معك • حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا ومعه
أبو بكر وعمر وعثمان فرجف وقال اسكن أحد أظنه
ضربه برجله فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان

• قصة البيعة •

باب

والاتفاق

والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه • حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل أن
يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا
قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي
له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا
حملتما الأرض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن
سلمني الله لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى
رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى
أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس
غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قال استووا
حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ سورة
يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى
يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني
أو أكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين
ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما
رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما
ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد
عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي

وفيه بيت مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ووقف

فيهم

يتبعه

أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم قد
فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا
قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله
لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي
بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان
أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال
إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال كذبت بعد
ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
إلى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم
مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول
أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم
أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعلموا أنه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال أبشر يا أمير المومنين ببشرى الله لك من صحبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام
ما علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت
أن ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس
الأرض قال ردوا علي الغلام قال ابن أخي ارفع ثوبك
فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر

انظر

ميتتي
العباس
فشرب
فجعلوا يعرفوا جوفه
وقدم
كفافا
لا
انقى

انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين
ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأده من أموالهم
وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل
في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال
انطلق إلى عائشة أم المومنين فقل يقرأ عمر عليك
السلام ولا تقل أمير المومنين فإني لست اليوم
للمومنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن
مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها
قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرنه به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا
عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل
إليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المومنين
أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم إلي من ذلك
فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر بن الخطاب فإن أذنت فأدخلوني وإن ردتني
ردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المومنين حفصة
والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت
عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا
أوص يا أمير المومنين استخلف قال ما أجد أحق بهذا

بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان
والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية
له فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن
به أيكم ما أمر فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة وقال
أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل
من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل
الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال
وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضاهم
وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم وترد على
فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله
عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستأذن عمر بن
الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط
فقال عبد الرحمن اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم

الإمارة صح

سهـ ولا يؤخذ

فقال

فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي فقال طلحة قد
جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري
إلى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا
الأمر فنجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرن
أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلهم قالا نعم
فأخذ بيد أحدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الإسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان
لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك
فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه
فبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه. **باب**
مناقب علي بن أبي طالب أبي الحسن القرشي رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني وأنا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنه راض. **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد
العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأعطين الراية
غدا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها

صح ل

صح لئن

صح لئن

فلما أصبح الناس فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا هو
يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتوني
به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم
يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب
عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا
خير لك من أن يكون لك حمر النعم • حدثنا قتيبة
حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله
في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين
الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله
أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه • حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال
هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال

فأرسلوا إليه فأتي به

رجلا

علي يديه

الراية

فيقول

فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال والله
ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب
إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس
كيف قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم
خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل
يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا أبا تراب
مرتين • حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين عن
زائدة عن أبي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل
إلى ابن عمر فسأله عن عثمان فسأله عن محاسن
عمله قال لعل ذلك يسوؤك قال نعم قال فأرغم الله
بأنفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو
ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال لعل ذاك يسوؤك قال أجل قال فأرغم الله بأنفك
انطلق فاجهد علي جهدك • حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي ليلى قال
حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى
من الرحا فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء

وقال

والله

ذ

ذلك

من

حدثنا

كان النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت
لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني
اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا
ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثة وثلاثين فهو خير لكما
من خادم • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان
تكون مني بمنزلة هرون من موسى • حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على
علي الكذب **باب** مناقب جعفر • وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي • حدثنا
احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله
الجهني عن ابن ابي ذئب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس
كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا
البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق
بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل

الاية

الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي
ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها • حدثني
عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي
خالد عن الشعبي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا
سلم ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين •

ذكر العباس

ابن عبد المطلب رضي الله عنه • حدثنا الحسن بن
محمد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد
الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي
الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا
قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه
وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا
قال فيسقون • **باب** مناقب
قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم • وقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة

خير للمساكين

حدثنا

على ما كنتم

الناس جماعة

ممن

الهاشمي رضي الله عنه

ليشبع

الحرير

عليها السلام أرسلت إلى أبي بكر رضي الله عنه تسأله
ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي
صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من
خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل
محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا
على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال
إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم أبو بكر
فقال أبو بكر والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل قرابتي **أخبرنا**
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا شعبة
عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر
عن أبي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه
وسلم في أهل بيته. **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن
مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

حدثنا

وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها
فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه فأخبرني أنه يقبض في
وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت. **باب**
مناقب الزبير بن العوام. وقال ابن عباس رضي
الله عنهما هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي
الحواريون لبياض ثيابهم. **حدثنا** خالد بن مخلد
حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني
مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رضي
الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال استخلف
قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه
رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان
وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم
قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه
لخيرهم ما علمت وإنه لأحبهم إلى رسول الله صلى

الله عليه وسلم • حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
صح حدثنا
عن هشام أخبرني أبي سمعت مروان كنت عند عثمان
رضي الله عنه أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك
ح ش ذلك ه أم
قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم
ثلاثا • حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن
وإن حواري الزبير بن العوام • حدثنا أحمد بن محمد
سقط عبد الله بن المبارك في رواية الهروي وهو في اليونينية على الهامش كما ترى بالحمرة عبد الله أخبرنا
أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد
الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الأحزاب
جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا
أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين
أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال
أو هل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول
صح قال ه فيأتيني
الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي •
حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا
هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة

ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت أدخل
أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير •

باب ذكر طلحة بن عبيد الله • وقال عمر
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض • حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان
قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه
وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما • حدثنا
مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى
الله عليه وسلم قد شلت •

باب مناقب
سعد بن أبي وقاص الزهري • وبنو زهرة أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك • حدثني
صح حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب سمعت يحيى سمعت
سعيد بن المسيب سمعت سعدا رضي الله عنه
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد •
حدثنا مكي بن إبراهيم حدثنا هاشم بن هاشم
صح المكي
عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال لقد رأيتني
وأنا ثلث الإسلام • حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا
ابن أبي زائدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي
وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت

عن

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام
واني لثلث الاسلام. تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم
حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر
حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له
خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر
قالوا لا يحسن يصلي باب ذكر اصهار
النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص بن الربيع
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
قال ان عليا رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل فسمعت
بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان
فاطمة بضعة مني واني اكره ان تسوءها والله لا تجتمع

بنت

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند
رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة
عن ابن شهاب عن علي عن مسور سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفى لي باب مناقب زيد بن حارثة مولى
النبي صلى الله عليه وسلم. وقال البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة
ابن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان
هذا لمن احب الناس الي بعده. حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله
عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة
مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه فاخبر

عن عائشة **باب** ذكر اسامة بن زيد **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن
المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** علي
حدثنا سفيان قال ذهبت اسأل الزهري عن حديث
المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحتمله عن
احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة
ابن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة
لقطعت يدها **باب** **حدثني**
الحسن بن محمد حدثنا ابو عباد يحيى بن عباد حدثنا
الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن
عمر رضي الله عنهما يوما وهو في المسجد الى رجل
يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من
هذا ليت هذا عندي قال له انسان اما تعرف
هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ
ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الارض ثم قال لو رآه

رسول

تحمله
فيهم
حدثنا
تسحب ثيابه

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا معتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم
احبهما فاني احبهما **وقال** نعيم عن ابن المبارك اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني مولى لاسامة بن زيد ان الحجاج
ابن ايمن ابن ام ايمن وكان ايمن ابن ام ايمن اخا اسامة لامه
وهو رجل من الانصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه ولا
سجوده فقال اعد **قال** ابو عبد الله وحدثني سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا عبد الرحمن بن نمر
عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه
بينما هو مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال
اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن
ايمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن
قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** مناقب عبد الله بن
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما **حدثنا** اسحق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة

ابن زيد
ابن مسلم
الحجاج ابن ايمن
وزاد
محمد حدثنا

النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب
وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فرايت في المنام كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار
فاذا هي مطوية كطي البير واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر
فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام
من الليل الا قليلا ٠ **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته
حفصة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها ان عبد الله رجل صالح **باب** مناقب
عمار وحذيفة رضي الله عنهما ٠ **حدثنا** مالك
بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن
علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم
قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما
فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت اني دعوت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال
ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم
ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم

عزبا
من
فقال
والمطهرة
انتكم

الذي

الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر النبي صلى
الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال
كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال والله لقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فيه الى فيّ ٠ **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا
صالحا فجلس الى ابي الدرداء ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس
فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى
الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او
السرار قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرا
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر
والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني
عن شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي
الله عنه ٠ **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى

يعلمه
يعلم
الوساد السواد
بني
النبي

حدثنا خالد عن ابي قلابة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا
وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لاهل نجران لابعثن يعني عليكم يعني امينا
حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله
عنه باب ذكر مصعب بن عمير باب
مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما قال نافع بن
جبير رضي الله عنهما عانق النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة حدثنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى
عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر
الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل
الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
مسدد حدثنا المعتمر سمعت ابي حدثنا ابو عثمان
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما
فاحبهما او كما قال حدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم
حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس بن مالك
رضي الله عنه اتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام

رضي الله عنهما

صح اخبرنا / اخبرنا

ابو موسى اسمه اسرائيل بن موسى من اهل البصرة نزل الهند لم يرو عن الحسن غيره قاله ابو ذر رحمه الله

صح معتمر

صح ابن علي

فجعل

فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال
انس كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن المنهال
حدثنا شعبة اخبرني عدي سمعت البراء رضي الله
عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن على
عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرني عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال رأيت
ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول بابي
شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثني
يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال ابو بكر رضي الله عنه ارقبوا محمدا صلى الله
عليه وسلم في اهل بيته حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى
الله عليه وسلم من الحسن بن علي حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن ابي
يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله
عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال

صح ابانا

صح ابن علي

صح ابانا

ظ شبيها

صح حدثنا

أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله
عليه وسلم هما ريحانتاي من الدنيا باب
مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما •
وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة • حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر أخبرنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول أبو بكر
سيدنا وأعتق سيدنا بلالا • حدثنا ابن
نمير عن محمد بن عبيد حدثنا إسماعيل عن قيس أن
بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك
فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل
الله باب ذكر ابن عباس رضي الله عنهما
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي
صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
وقال علمه الكتاب • حدثنا موسى حدثنا وهيب
عن خالد مثله باب مناقب خالد
ابن الوليد رضي الله عنه • حدثنا أحمد بن واقد
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن

أنس

وعمل لله

قال

اللهم

والحكمة الإصابة في غير النبوة

٢٤٥

أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم
فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب
ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى
أخذ سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ه
باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة
رضي الله عنه • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد
الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقال ذاك رجل
لا أزال أحبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد
الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو
بمعاذ باب مناقب عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
سليمان سمعت أبا وائل سمعت مسروقا قال قال
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن
من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا وقال استقرئوا القرآن
من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة
وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل • حدثنا موسى عن أبي عوانة

ها

أخذها

ابن جبل

عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت
ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا فرأيت شيخا مقبلا
فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت
قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين
والوساد والمطهرة اولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان
اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ
ابن ام عبد والليل فقرأت والليل اذا يغشى والنهار
اذا تجلى والذكر والانثى قال اقرأنيها النبي صلى الله عليه
وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال سألنا حذيفة رضي الله عنه
عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه
وسلم حتى نأخذ عنه فقال ما اعرف احدا اقرب سمتا
وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد
حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي
اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال
سمعت ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت
انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه
وسلم باب ذكر معوية رضي الله عنه حدثنا

صح صالحا — صح فلم — صح ولم — صح صح اعلم

الحسن

الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن
ابي مليكة قال اوتر معوية رضي الله عنه بعد العشاء بركعة
وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس رضي الله عنهما فقال
دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معوية فانه ما اوتر
الا بواحدة قال انه فقيه حدثني عمرو بن عباس حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي التياح سمعت حمران
ابن ابان عن معوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
باب مناقب فاطمة عليها السلام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء
اهل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو
سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك

صح قد — صح حدثنا — صح اصاب — صح حدثني — حـ يصليها — صح رضي الله عنها — صح ان

السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى
ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا
آدم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو أخبرنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة
فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
محمد بن جعفر عن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة
رضي الله عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم
المؤمنين تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى أبي بكر . حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت
أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه أو
إياها . حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة

عن هشام

سائر

عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم
الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه
وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط
إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول أين أنا غدا
أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن . حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد حدثنا هشام عن أبيه قال كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس
يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما
تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث
ما دار قال فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه
وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذاك
فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم

صح رسول الله

صح حدثنا

صح فقالوا

صح ذلك

سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي
وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها **باب**
مناقب الأنصار ﴿والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما
أوتوا﴾ **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن
ميمون حدثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس رضي
الله عنه أرأيت اسم الأنصار كنتم تسمون به أم
سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على
أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل
علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك كذا وكذا
وكذا وكذا **حدثني** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو
أسامة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه
وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق
ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول قالت الأنصار
يوم فتح مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب
إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الأنصار

صح الآية
ظ أرأيتم أكنتم
صح بمناقب
صح حدثنا حدثنا
صح مقتولهم وخرجوا

قال فقال

قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم
إلى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت
وادي الأنصار أو شعبهم **باب** قول
النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من
الأنصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا
لسلكت وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه
ونصروه أو كلمة أخرى **باب** إخاء النبي
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن
جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع قال لعبد
الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها
فإذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك

ثم
هـ وترجعوا
صح وشعبهم
امرأ
صح وشعبا
هـ النبي
صح ابن عوف
صح فقال

في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع
فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو
ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال نواة من ذهب
أو وزن نواة من ذهب شك إبراهيم • حدثنا قتيبة
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله
عنه أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن
الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار
أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين
ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى
إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في
أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا من سمن وأقط
فلم يلبث إلا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة
من الأنصار فقال ما سقت إليها قال وزن نواة
من ذهب أو نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة • حدثنا
الصلت بن محمد أبو همام سمعت المغيرة بن عبد الرحمن
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا

صح سوقك

صح النبي

فيها

قال تكفونا المؤنة وتشركونا في التمر قالوا سمعنا
وأطعنا • باب حب الأنصار •
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي
ابن ثابت قال سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا
منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه
الله • حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن جبر عن أنس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب
الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار • حدثنا
قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار أنتم أحب
الناس إلي • حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال رأى
النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان
مقبلين قال حسبت أنه قال من عرس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم أنتم من أحب
الناس إلي قالها ثلاث مرار • حدثنا يعقوب بن
إبراهيم بن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة
أخبرني هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك رضي
الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول

صح ثنا صح ثنا صح الابن

عن عبد الله بن عبد الله بن جبر وهو الصحيح

أيضا ممثلا

الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم احب الناس الي مرتين **باب**
اتباع الانصار **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد
ابن ارقم رضي الله عنه قالت الانصار لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به
فنميت ذلك الي ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد **حدثنا**
ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة
رجلا من الانصار قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا
وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم
قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم زيد قال شعبة
اظنه زيد بن ارقم **باب** فضل دور الانصار
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن
خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد
فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير . وقال عبد

صح يا رسول الله

صح تمنيت نقلت ابي

صح الخزرج

الصمد

الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال
ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . وقال
سعد بن عبادة . **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار
وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة .
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم
بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد
بن عبادة فقال ابو اسيد رضي الله عنه الم تر ان النبي
صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا اخيرا
فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
على الحوض . قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم . **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن

صح الطليح

صح فلحقنا سعد بن عبادة فقال

حدثنا ابا اسيد صح

يا رسول الله

صح آخرة

أسيد بن حضير رضي الله عنهم أن رجلا من الأنصار
قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا
قال ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم
ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يقطع لهم
البحرين فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثلها قال إما لا فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم
بعدي أثرة باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم أصلح الأنصار والمهاجرة حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إياس عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة
وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
وقال فاغفر للأنصار حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال

ت

صح معوية بن قرة
صح نبي الله

صح فاغفر الأنصار

كانت

كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على أكتادنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار
باب ويؤثرون على أنفسهم ولو كان
بهم خصاصة حدثنا مسدد حدثنا عبد الله
ابن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم أو يضيف
هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته
فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ما عندنا إلا قوت صبياني فقال هيئي
طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا
عشاء فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت
صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته
فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين فلما أصبح

هـ أكبادنا

صح نود الله

صح البني

صح صبيانه

عند الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله ويؤثرون على
أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم • حدثني محمد بن يحيى أبو علي حدثنا شاذان
أخو عبدان حدثنا أبي أخبرنا شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس
الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد قال
فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم
كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • حدثنا
أحمد بن يعقوب حدثنا ابن الغسيل سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على
منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد

صح بردة

الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس
يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي منكم أمرا يضر فيه أحدا وينفعه فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم • حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم باب
مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه • حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها
ويعجبون من لينها فقال أتعجبون من لين هذه لمناديل
سعد بن معاذ خير منها أو ألين • رواه قتادة والزهري
سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
محمد بن المثنى حدثنا فضل بن مساور ختن أبي عوانة
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن الأعمش
حدثنا أبو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقال رجل لجابر فإن البراء يقول اهتز السرير

آخر الجزء الخامس عشر وأول السادس عشر من تجزئة ثلاثين

صح
البانا

هـ
والين

فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
ابن معاذ • حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ
قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا
على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك
باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن
بشر رضي الله عنهما • حدثنا علي بن مسلم
حدثنا حبان حدثنا همام اخبرنا قتادة عن انس رضي
الله عنه ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما • وقال معمر عن ثابت عن انس
ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار • وقال
حماد اخبرنا ثابت عن انس كان اسيد وعباد بن
بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابرهيم

صح اخبرنا

صح نا

خيركم او سيدكم باسقاط الى عنده

صح ابن هلال

صح نا

عن مسروق

عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من
اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي
ومعاذ بن جبل • منقبة سعد •
ابن عبادة رضي الله عنه • وقالت عائشة وكان
قبل ذلك رجلا صالحا • حدثنا اسحق حدثنا عبد
الصمد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال ابو اسيد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو
ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن
عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيل له قد
فضلكم على ناس كثير باب مناقب ابي بن
كعب رضي الله عنه • حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله
ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل
لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي
ابن كعب • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر قال

قال سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى **باب** مناقب
زيد بن ثابت رضي الله عنه **حدثني** محمد بن بشار حدثنا
يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال جمع القران على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي
ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي **باب**
مناقب ابي طلحة رضي الله عنه **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم مجوب به عليه بحجفة له
وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت

صح من اهل الكتاب

ص تكسر يومئذ قوسان او ثلاثا

ص انثرها

صح بجنبك

عائشة

عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان تفرغانه
في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا **باب** مناقب عبد
الله بن سلام رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد
شاهد من بني اسرائيل الاية قال لا ادري قال مالك
الاية او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا
ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباده
قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت
انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في

صح على مثله

روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد
اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل له ارقه قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم قال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد
الله بن سلام • وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن
عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال
وصيف مكان منصف • حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت
المدينة فلقيت عبد الله بن سلام رضي الله عنه فقال
الا تجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم
قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل
حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت
فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود
ووهب عن شعبة البيت • باب تزويج
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله
عنها • حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت

عليا

عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول • حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن هشام عن
ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم
وخير نسائها خديجة • حدثنا سعيد بن عفير حدثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم
ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت
اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من
قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها
منها ما يسعهن • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على
خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره
ربه عز وجل او جبريل عليه السلام ان يبشرها
ببيت في الجنة من قصب • حدثني عمر بن محمد بن حسن
حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها
ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما

ابن ابي طالب

يتسعهن

وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في
صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا
امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي
منها ولد . حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما بشر
النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت
من قصب لا صخب فيه ولا نصب . حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء
فيه إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ
عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب . وقال إسمعيل
ابن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت هالة بنت
خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فعرف استئذان خديجة فارتاع لذلك فقال
اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز
من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر
أبدلك الله خيرا منها **باب** ذكر جرير بن عبد
الله البجلي رضي الله عنه حدثنا إسحق الواسطي

كان

حدثنا خالد

حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن
عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك . وعن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال
له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية أو الكعبة
الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين
ومائة فارس من أحمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا
عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس
باب ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي
الله عنه . حدثنا إسمعيل بن خليل أخبرنا سلمة
ابن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة
بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت
أولاهم على أخراهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه فنادى عباد أبي فقالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه . فقال حذيفة غفر الله لكم
قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله عز وجل **باب** ذكر هند بنت
عتبة بن ربيعة رضي الله عنها وقال عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة

والكعبة

وقف سبحانه تعالى

رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول
الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن
يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض
من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال
وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من
الذي له عيالنا قال لا أراه إلا بالمعروف

باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى
حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن
نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست
آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم
الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم
ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء
الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني
سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا تحدث به عن ابن عمر
أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن

فقالت صح

يعز صح قال

الا قال لا بالمعروف

ابن عقبة صح

الدين

وقف هذا سبحانه تعالى

٢٥٧

الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم
فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون
على ديننا حتى تأخذ نصيبك من غضب الله قال زيد
ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا
أبدا وأنى أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه
إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين
إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من
لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من
لعنة الله ولا من غضبه شيئا وأنى أستطيع فهل
تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا
قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم
في إبراهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم ● وقال
الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما
مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش
والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة
يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا

ويبتغيه صح

نعشر صح

صح من
أكفيك

صح
حدثنا

أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها
إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤنتها
باب بنيان الكعبة • حدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة
فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق
فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره • حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال
عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير باب
أيام الجاهلية • حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال
هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه • حدثنا مسلم حدثنا

صح
حدثنا

صح
صفرا

وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور
في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفرا ويقولون إذا
برا الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل
كله • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن
جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين
الجبلين قال سفيان ويقول إن هذا الحديث له شأن
حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن بيان
أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على
امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن
هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت
من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين
قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول
أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح
الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال

اما كان لقومك رؤس واشراف يأمرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس • حدثني فروة
ابن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت اسلمت امرأة سوداء
لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تأتينا فتحدث عندنا فاذا فرغت
من حديثها قالت • ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني • فلما اكثرت قالت
لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية
لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها
فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذت
فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا
في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا
حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة • حدثنا
قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القسم حدثه ان القسم كان يمشي

صح ه تتحدث
صح ه ة
صح ه رؤسنا
صح ه وكانت

بين يدي

بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت
كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا رأوها
كنت اهلك ما كنت مرتين • حدثني عمرو بن عباس
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي اسحق عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه ان المشركين
كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على
ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض
قبل ان تطلع الشمس • حدثني اسحق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب
حدثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى
متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في
الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي
الصلت ان يسلم • حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم
عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل
من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال

وقيل صافية
ابن عمير كذا عند [illegible]

له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت
تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة
الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل الجاهلية
يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل
الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك • حدثنا
ابو النعمان حدثنا مهدي قال غيلان بن جرير
كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا عن الانصار وكان
يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ه

• القسامة •

في الجاهلية • حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة
كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني
هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق
معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة
جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة

هـ اندري

هـ فهو

صح حدثنا

ظ يبي

جوالقه

جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال
الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل
من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله
قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل
اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما
شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من
الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فناد يا آل
بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره
ان فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما
قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب فقال
ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام
عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك ه
فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ
عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني
فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال
فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث
ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت
صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك

صح نكتت

صح ذلك

ح نابني ح من

إنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه
فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب
أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه
حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال
يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان
مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران
فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان
فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن
عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن
الثمانية والأربعين عين تطرف حدثني عبيد بن
إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملؤهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم في دخولهم في الإسلام وقال
ابن وهب أخبرنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى
ابن عباس حدثه أن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون

تصبر

تصبر

حاء
والأربعين

بسنة

لا نجيز

لا نجيز البطحاء إلا شدا حدثني عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا سفيان أخبرنا مطرف سمعت
أبا السفر يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم
وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال
ابن عباس رضي الله عنهما قال ابن عباس من طاف بالبيت
فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن
الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو
نعله أو قوسه حدثنا نعيم بن حماد حدثنا
هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في
الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت
فرجموها فرجمتها معهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله سمع ابن
عباس رضي الله عنهما قال خلال من خلال الجاهلية
الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة
قال سفيان ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن
فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا

أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أنزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث
عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه من المشركين بمكة . حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة
وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله
فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم
ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار
على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك
عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب
من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله . زاد
بيان والذئب على غنمه . حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فما بقي أحد إلا سجد إلا رجل رأيته

بمكة

بردة

من رسول الله

بامشاط

يصرف

أحد

أخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا
يكفيني فرأيته بعد قتل كافرا بالله . حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش
جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت
فاطمة عليها السلام فأخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وأمية بن خلف أو أبي
ابن خلف شعبة الشاك فرأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي تقطعت أوصاله
فلم يلق في البئر . حدثنا عثمان بن أبي
شيبة حدثنا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير
أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد
الرحمن بن أبزى قال سل ابن عباس عن هاتين الآيتين
ما أمرهما ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألت ابن عباس
فقال لما أنزلت التي في الفرقان قال مشركو أهل
مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع

حدثنا

ابن خلف

الله إلها آخر وقد أتينا الفواحش فأنزل الله إلا من
تاب وآمن الآية فهذه لأولئك وأما التي في النساء
الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه ثم قتل فجزاؤه
جهنم فذكرته لمجاهد فقال إلا من ندم • حدثنا
عياش بن الوليد حدثنا الوليد بن مسلم حدثني
الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو
بن العاصي أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم في حجر الكعبة إذ أقبل عقبة بن أبي معيط
فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل
أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله
الآية تابعه ابن إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو • وقال عبدة عن هشام
عن أبيه قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن عمرو عن
أبي سلمة حدثني عمرو بن العاصي **باب**
إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه • **حدثني**
عبد الله بن حماد الآملي قال حدثني يحيى بن معين
حدثنا إسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام
بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله

صلى الله

صح بينما

صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرا
وأبو بكر **باب** إسلام سعد رضي الله
عنه • **حدثني** إسحق أخبرنا أبو أسامة حدثنا
هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
أبا إسحق سعد بن أبي وقاص قال ما أسلم أحد إلا
في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام **باب** ذكر
الجن وقول الله تعالى قل أوحي إلي أنه استمع نفر
من الجن • **حدثني** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو
أسامة حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال
سمعت أبي قال سمعت مسروقا من آذن النبي صلى
الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن
فقال حدثني أبوك يعني عبد الله أنه آذنت بهم
شجرة • **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عمرو
بن يحيى بن سعيد قال أخبرني جدي عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه
وسلم إداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه
بها فقال من هذا فقال أنا أبو هريرة فقال أبغني أحجارا
أستنفض بها ولا تأتني بعظم ولا بروثة فأتيته
بأحجار أحملها في طرف ثوبي حتى وضعت إلى جنبه
ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت ما بال

ثلث
صح ابن أبي وقاص
صح حدثنا — حدثنا
صح لوضوئه — صح الإداوة
صح أبغني
وضعتها

المطهر والروثة قال هما من طعام الجن وإنه أتاني وفد
جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت
الله لهم أن لا يمروا بعظم ولا بروثة إلا وجدوا
عليها طعاما باب إسلام أبي ذر رضي الله
عنه • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي حدثنا المثنى عن أبي جمرة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى
الله عليه وسلم قال لأخيه اركب إلى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الأخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع
إلى أبي ذر فقال له رأيته يأمر بمكارم الأخلاق
وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما
أردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم
مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره أن يسأل عنه حتى أدركه
بعض الليل فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه
تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد وظل
ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال أما نال

للرجل

هـ ص: الفزاري طعما

هـ: الآخر

فاضطجع اضطجع

للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب به معه لا يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا كان يوم الثالث
فعاد علي على مثل ذلك فأقام معه ثم قال ألا تحدثني
ما الذي أقدمك قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدنني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه حق
وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا أصبحت
فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخاف عليك قمت
كأني أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله
وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال
والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم
فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب
عليه قال ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار
وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم
عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه فأكب
العباس عليه • إسلام سعيد
ابن زيد رضي الله عنه • حدثنا قتيبة بن سعيد

هـ: تعد نعد

هـ: لترشدني

باب كذا هو في اليونينية بالحمرة بغير رقم

حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله
لقد رأيتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل أن
يسلم عمر ولو أن احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان
لكان.

باب اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

حدثني محمد بن كثير اخبرنا سفين
عن اسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة
منذ أسلم عمر.

حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال بينما
هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي
ابو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال
له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان
اسلمت قال لا سبيل اليك بعد أن قالها أمنت
فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي
فقال اين تريدون فقالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس.

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما

اسلم

أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا
غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال
صبا عمر فما ذاك فأنا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني
أو ان هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم
استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا
ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال
فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما
في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت ألم تر
الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها
بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا عند
آلهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ
لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح
امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى
يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت

وقال استقبل به رجل مسلم
قالت
بصيح الله
يصيح
حبرة

فما نقضنا اذ قيل هذا ابني حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت سعيد بن
زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا
واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم
بعثمان لكان محقوقا ان ينقض باب
انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد
الله رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت
فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا
عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا

ينفض — انفض

النبي صلى الله عليه وسلم

ابن سعيد هذا ابو الطائفي

الاعمش

الاعمش حدثنا ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله
عنه قال انشق القمر باب هجرة
الحبشة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
ابن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل
به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى
الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما
قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث
فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد
قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما
اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي
ذكرت آنفا قال فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا

صلى الله عليه وسلم وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت
به وهاجرت الهجرتين الأوليين وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد أكثر
الناس في شأن الوليد بن عقبة فحق عليك أن تقيم
عليه الحد فقال لي يا ابن أخي أدركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قلت لا ولكن خلص إلي من علمه
ما خلص إلى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان
فقال إن الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمنت بما بعث به
محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الأوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته
ولا غششته ثم استخلفت أفليس لي عليكم مثل
الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الأحاديث
التي تبلغني عنكم فأما ما ذكرت من شأن الوليد
بن عقبة فسنأخذ فيه إن شاء الله بالحق قال
فجلد الوليد أربعين جلدة وأمر عليا أن يجلده

وآمن الله ورسوله

قد صر

الله ورسوله
وآمن

فوالله ثم

حتى توفاه الله من الحق

وكان هو يجلده وقال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري
أفليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة
رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه
فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيك الصور أولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة. حدثنا الحميدي
حدثنا سفين حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن
أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض
الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه
خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه.
قال الحميدي يعني حسن حسن. حدثنا يحيى بن حماد
حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا
من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا
يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترد علينا قال
إن في الصلاة شغلا فقلت لإبرهيم كيف تصنع أنت
قال أرد في نفسي. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو

بلى

قبرا

أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
باليمن فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه
حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين
افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم
يا أهل السفينة هجرتان **باب** موت
النجاشي **حدثنا** أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح
فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة **حدثنا** عبد
الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
حدثنا قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله
الأنصاري رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت في الصف
الثاني أو الثالث **حدثنا** عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا يزيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن
ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه
أربعا تابعه عبد الصمد **حدثنا** زهير بن حرب
حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن

بيان
بحم أصل

صح
أصحمة
صح
حدثنا
صح
أن يزيد

شهاب

شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لأخيكم
وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر
أربعا **باب** تقاسم المشركين على النبي صلى
الله عليه وسلم على المشركين **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر **باب** قصة أبي طالب **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا
عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت
عن عمك فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في
ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل
من النار **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أبا طالب

صح
أبو سلمة ابن عبد الرحمن و
صح
خليف
المشركين على هكذا في نسخة
اليونيني على الهامش المشركين على
مصحح عليه وفي المتن على المشركين
مضروب عليه كما تراه وعليه
الرقم ما ترى اه

من عمك ويذب عنك

لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلا يزالا يكلماه
حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه
عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة
فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه
دماغه. **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام
دماغه **باب** حديث الاسراء وقول الله
تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد
الاقصى. **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله

ان ترغب
شيء
هنه
له
الى اصحاب الجحيم
ونزل
حدثني

عليه

٢٦٩

وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه

باب المعراج

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى
حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما
قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد قال وسمعته
يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى
شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس
نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا
ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام
ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم

قيل كان

صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح ثم صعد بي حتى اتيت السماء
الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل اوقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال

صح وهما ابنا الخالة
قال هذا يحيى وعيسى

صح ف

صح قال

صح قال

مرحبا

٢٧٠

مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى
السادسة فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال
هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي ثم صعد
بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما
خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام قال مرحبا بالابن
الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان
الفيلة قال هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل
قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت

صح و

صح فقيل
ممن

صح ثم صح فقال
رفعت الى

صح يدخله كل يوم سبعون الف ملك

صح الى اتيت

الصلاة

على الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمسين صلاة كل يوم
قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فوضع
عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت فوضع
عني عشرا فرجعت إلى موسى فقال مثله فرجعت
فأمرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت فقال
موسى فقال بما أمرت قال أمرت بخمس صلوات كل يوم
قال فإن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني
جربت الناس قبلك وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة
فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك قال
سألت ربي حتى استحييت ولكن أرضى وأسلم قال
فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتي وخففت
عن عبادي • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال
هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة

ولكني

النبي

في القرآن

في القرآن قال هي شجرة الزقوم • باب
وفود الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة
الرضوان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب • وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا
على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن
كانت بدر أذكر في الناس منها • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول شهد بي خالاي العقبة
قال أبو عبد الله قال ابن عيينة أحدهما البراء بن معرور
حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال عطاء قال جابر أنا وأبي وخالي من أصحاب
العقبة • حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا يعقوب
ابن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله أن عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
أصحابه ليلة العقبة أخبره أن رسول الله صلى الله

العقبة

عبد الله بن محمد

وخالاي

عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه تعالوا بايعوني
على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو له كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله
فأمره إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال
فبايعته على ذلك . حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه أنه قال إني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه
على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل
النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة
إن فعلنا ذلك فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاء
ذلك إلى الله . باب تزويج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها
حدثني فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعري فوفى جميمة فأتتني أمي أم رومان وإني

لفي

ص تأتوا
خ فبايعناه
الا بالحق نقضي ننهب
وبنائه

لفي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت بي فأتيتها لا أدري
ما تريد بي فأخذت بيدي حتى أوقفتني على باب الدار وإني
لأنهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهي ورأسي ثم أدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر فأسلمتني إليهن فأصلحن من شأني
فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمتني إليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين . حدثنا
معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها أريتك
في المنام مرتين أرى أنك في سرقة من حرير ويقول هذه
امرأتك فاكشف عنها فإذا هي أنت فأقول إن يك
هذا من عند الله يمضه . حدثنا عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال توفيت
خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
بثلاث سنين فلبث سنتين أو قريبا من ذلك ونكح
عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت
تسع سنين . باب هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة . وقال عبد الله
ابن زيد وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار . وقال

ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رأيت في المنام اني
اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها
اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب • حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على
الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا
بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي رأسه ونجعل
على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها • حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم • حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن
عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفتح

اراه عن رسول الله
يقول

قال يحيى بن حمزة

وحدثنا

حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت
عائشة مع عبيد بن عمير فسألناها عن الهجرة فقالت
لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى
الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام
واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية •
حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عائشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم • وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه
اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من
قريش • حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا
هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه
ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن
ثلاث وستين • حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى

صح نسألها

صح والمؤمن يعبد ربه

صح ابن عبادة

الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله قال حدثني مالك عن ابي
عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال
ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا
وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام
لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني
عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما

ابتلي

ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان
مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك
فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير
داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان
يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين
وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان
ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن

دغنة صح
ب صح
اذا صح
المعدم صح
فارجع صح
المعدم هـ
فيتقذف صح

قوله برك الغماد بفتح الباء وتكسر وبكسر الغين المعجمة وتضم [illegible]

وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن
الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر
بجوارك على ان يعبد ربه في داره فاعلن بالصلاة والقراءة
فيه وانا خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل
وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر
الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى
ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما
ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة ورجع عامة من هاجر بارض الحبشة
الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان
يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق

السمر

عليهم
يفتن
ب
الى ابي بكر
كان من

السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي
بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا
فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في
هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني قد اذن لي في الخروج
فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم
لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما
عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت

فاذن
هما
فكمن
فيدلج

فلا يسمع أمرا يكادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما
ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل
ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ
بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد
الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن
جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم
يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر دية كل واحد منهما من
قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن
جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة
بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت

يكادان

لمن

أنهم هم

أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا
وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي
من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت
عاليه حتى أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى
دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت
فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام
فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت
فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد
تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام
فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت
فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله
فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم
أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد
والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف

فخططت

غبار

عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن
فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم . قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى
الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل
غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة
فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر
ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي
ان قال باعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي
تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
في شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله

صح ب

صح يغشى

عليه وسلم

عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على
التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند
مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي
فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زرارة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن . .
هذا الحمال لا حمال خيبر . هذا ابر ربنا واطهر .
ويقول . اللهم لا اجر الا اجر الاخره .
فارحم الانصار والمهاجره . فتمثل بشعر رجل من
المسلمين لي . قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر
تام غير هذا البيت . حدثنا عبد الله بن ابي

صح معه

صحه سهل

صحه فابى رسول الله ان يقبله منهما صحه هبة حتى ابتاعه منهما

قوله هذا الحمال لا حمال خيبر عنده بفتح الحاء

صحه هذه الابيات

شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة
عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه
وسلم ولابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
ذات النطاقين • حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تبعه
سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه
فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك فدعا له قال
قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع
قال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن
فشرب حتى رضيت • حدثني زكريا بن يحيى عن ابي اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها انها
حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت
المدينة فنزلت بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه
فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان
اول مولود ولد في الاسلام • تابعه خالد بن مخلد
عن علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها
انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى

صح فقال ابن عباس اسماء ذات النطاق

صح أضرك

صح ذ

صح فوضعه

ح يعني بالمدينة

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود
ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة
فلاكها ثم ادخلها في فيه فاول ما دخل بطنه ريق
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد حدثنا عبد
الصمد حدثنا ابي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا
انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى المدينة وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى
الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي بين
يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال
فيحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل
الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال
يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس
ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار
جاهدا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب
الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله

صح رسول الله

حدثني

صح والنبي

صح الذي

صح فرسه

صح عما

المسلحة الحرس

عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين
فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون
جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار
ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد
الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فيها فجاء وهي
معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال
فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء
نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فاسألهم عني قبل ان يعلموا اني اسلمت فانهم ان يعلموا
اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا
الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله
حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل
فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله

ما كان

صح
وابي بكر

صح
النبي

ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان
ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذي لا اله غيره انكم لتعلمون انه رسول
الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم • حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع يعني عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فرض كان للمهاجرين
الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف
وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من
اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم
ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها
راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه

صح
بالحق

صح
عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

بها ويجعل على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها. حدثنا يحيى بن بشر حدثنا عوف حدثنا
روح عن معوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك
قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل
يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا
معه وجهادنا معه وعملنا معه كله برد لنا وان كل عمل
عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا
بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله
خير من ابي. حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه حدثنا
اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه
قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة
حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته. حدثنا احمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن

يوسف

يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال
ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فسأله عازب
عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا
بالرصد فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام
قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء
من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة
معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت
له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت
له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي اداوة من
ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا
والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر
على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير
حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة ابن وساج حدثه

فاحيينا من الاحيا ضد النوم

غنيمة

يقبل

عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء
والكتم. وقال دحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه
ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها. حدثنا
اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال
لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا
الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى كفار قريش

وماذا بالقليب قليب بدر ۞ من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر ۞ من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلامة ام بكر ۞ وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ۞ وكيف حياة اصداء وهام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت
عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله
في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي
الله لو ان بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا
بكر اثنان الله ثالثهما. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثنا عطاء بن يزيد

فهل تحيينا السلامة

الليثي

الليثي حدثنا ابو سعيد رضي الله عنه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال
نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا ۞

باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه
المدينة. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو
اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن
ياسر وبلال رضي الله عنهم. حدثني محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب
في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من
المفصل. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

صح وردها

صح وكانوا يقرئون

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر
وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول • كل امرئ مصبح في أهله •
والموت أدنى من شراك نعله • وكان بلال إذا أقلع عنه
الحمى يرفع عقيرته ويقول • ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة • بواد وحولي إذخر وجليل • وهل أردن يوما مياه
مجنة • وهل يبدون لي شامة وطفيل •
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة • حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
أن عبيد الله بن عدي أخبره • دخلت على عثمان • وقال
بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
أن عبيد الله بن عدي بن خيار أخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

أقلع

صح ابن الزبير

صح ابن الخيار

صح الخيار

صح وكنت

وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله توفاه الله • تابعه إسحق الكلبي • حدثني
الزهري مثله • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن
وهب حدثنا مالك وأخبرني مالك عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن
عوف رجع إلى أهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني
فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين إن الموسم
يجمع رعاع الناس وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشراف
الناس وذوي رأيهم • قال عمر لأقومن في أول
مقام أقومه بالمدينة • حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى
المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في أثوابه فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قالت قلت لا أدري
بأبي أنت وأمي يا رسول الله ثم قال أما هو فقد جاءه والله

صح عبد الله

صح وتعوعا منهم والسلامة

صح قرعت

اليقين والله إني لأرجو له الخير وما أدري والله وأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت فأحزنني ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله. حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الإسلام. حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو أضحى وعندها قينتان بما تقاذفت الأنصار يوم بعاث فقال أبو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وإن عيدنا هذا اليوم. حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث حدثنا أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال

فيهم في نسخة بني غنم

لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل إلى ملإ بني النجار قال فجاؤوا متقلدي سيوفهم قال وكأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب قال فكان يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم إنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فجاؤوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال فكان فيه ما أقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون

اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة • فانصر الأنصار والمهاجرة

باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه حدثني إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب ابن أخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال

سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث ليال للمهاجر بعد الصدر باب حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل
ابن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا
وتركت صلاة السفر على الأولى • تابعه عبد الرزاق
عن معمر باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات
بمكة • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم عن الزهري
عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع من مرض أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي
مالي قال لا قال فأتصدق بشطره قال الثلث يا سعد
والثلث كثير إنك أن تذر ذريتك أغنياء خير من أن
تذرهم عالة يتكففون الناس • قال أحمد بن يونس
عن إبراهيم أن تذر ذريتك ولست بنافق نفقة
تبتغي بها وجه الله إلا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في

في امرأتك

صح يبلغ بي وجع

صح حرف قال الأصل ورثتك

في امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على
أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة • وقال أحمد بن يونس
وموسى عن إبراهيم أن تذر ورثتك باب
كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه • وقال
عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين
سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة • وقال أبو جحيفة
آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن
يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك
في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من
صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن
قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت
فيها فقال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة باب • حدثني

بها

صح المدينة

صح المدينة

حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد
الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل
الجنة وما بال الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به
جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال أما
أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما
الولد فإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق
ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد قال أشهد أن لا إله إلا الله
وأنك رسول الله قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت فسلهم
عني قبل أن يعلموا بإسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا خيرنا
وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله
من ذلك فأعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم عبد
الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قالوا
شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت أخاف يا رسول الله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا
المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم
في السوق نسيئة فقلت سبحان الله أيصلح هذا فقال

سبحان الله

صح ذلك

صح ف

صح اسلامي

صح على بقاها

سبحان الله لقد بعتها في السوق فما عابه أحد فسألت البراء
ابن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس وما كان نسيئة
فلا يصلح والق زيد بن أرقم فسله فإنه كان أعظمنا تجارة
فسألت زيد بن أرقم فقال مثله . وقال سفيان مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع
وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج **باب** إتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا . وأما قوله هدنا تبنا هائد تائب . **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة قال لو آمن
بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود . **حدثني** أحمد أو محمد
ابن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن أسامة أخبرنا أبو عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي
الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وإذا
أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم نحن أحق بصومه فأمر بصومه
حدثني زياد بن أيوب حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي أظهر
الله موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له

صح يهودا

صح قال حدثنا

صح قدم

صح أخبرنا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
ثم امر بصومه • حدثنا عبدان حدثنا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان
اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق
النبي صلى الله عليه وسلم رأسه • حدثني زياد بن ايوب
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا
ببعضه وكفروا ببعضه باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله
عنه حدثني الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال ابي
حدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة
عشر من رب الى رب • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول
انا من رام هرمز • حدثني الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم
ست مائة سنة • باب غزوة العشيرة او
العسيرة • قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه
وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة • حدثني

وامر — اخبرنا
حدثني — حدثنا
يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي

عبد الله

عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق كنت
الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع
عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير
فذكرت لقتادة فقال العشيرة • باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر • حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه
سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن
معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية
اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة
نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فقال لامية انظر
لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا
من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان
من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك
تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان
ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته
عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد

العشيرة — العشير او العسير
العسير او العشيرة
قال لا اراك

منه طريقك على المدينة فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد
على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إنهم قاتلوك قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك
أمية فزعا شديدا فلما رجع أمية إلى أهله فقال يا أم
صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال
زعم أن محمدا صلى الله عليه وسلم أخبرهم أنهم قاتلي فقلت
له بمكة قال لا أدري فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما
كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم
فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان
إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني
فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان
جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك
أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن أجوز معهم إلا قريبا
فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب**
قصة غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر
وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم

صح قاتلك — صح الله قاتلك — صح قال الله قاتلي — صح دعا عيرهم — ترك — يترك — صح قصة بدر — الى قوله فينقلبوا خائبين

ربكم

ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند
الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين • وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن
عدي بن الخيار يوم بدر • وقوله تعالى وإذ يعدكم
إحدى الطائفتين أنها لكم الآية • **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت
كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم أتخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا في غزوة
تبوك غير أني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ
يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل من السماء ماء ليطهركم
به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا
الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا

صح في ولم يعاتب الله — صح النبي — صح قوله — الى قوله العقاب

فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق
ابن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما
عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا على
المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت
وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين
يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق
وجهه وسره يعني قوله ، حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
باب ، حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع
مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه
سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر
والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر وحدثني محمود حدثنا وهب عن

شعبة

صح
يجوز في انا الرفع والوجه النصب قاله ابن مالك

صح
ابن ابراهيم

شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم
بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار
نيفا واربعين ومايتين ، حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم
كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر بضعة
عشر وثلاث مائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مؤمن ، حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة طالوت الذين
جازوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاث مائة ، حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى
عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء ، وحدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاث مائة وبضعة عشر
بعدة اصحاب طالوت الذين جازوا معه النهر وما
جاز معه الا مؤمن باب دعاء النبي صلى
الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابي جهل بن هشام وهلاكهم ، حدثني عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم

صح
نيف واربعون ومايتان
صح
اجازوا

سقطت الترجمة والباب عند ص

ابن مسعود

الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة والوليد بن ربيعة وابى جهل بن هشام فاشهد
بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا باب قتل ابى جهل ابن نمير حدثنا ابو
اسامة حدثنا اسمعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضى الله
عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل
اعمد من رجل قتلتموه ◦ حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا سليمان التيمى ان انسا حدثهم قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى عمرو بن خالد حدثنا
زهير عن سليمان التيمى عن انس رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال أأنت
ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او
رجل قتله قومه ◦ قال احمد بن يونس انت ابو جهل ◦ حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابى عدى عن سليمان التيمى عن انس رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل
قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه ◦ حدثنى
ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس
ابن مالك نحوه ◦ حدثنا على بن عبد الله قال كتبت عن يوسف

ابن الماجشون

ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده فى بدر
يعنى حديث ابنى عفراء ◦ حدثنى محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا
معتمر قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد
عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه قال انا اول من يجثو
بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيمة ◦ وقال قيس بن
عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم
قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة وابو
عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن
عتبة ◦ حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابى هاشم
عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى ذر رضى الله عنه قال
نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم فى ستة من
قريش على وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة ◦ حدثنا اسحق
ابن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
فى بنى ضبيعة وهو مولى لبنى سدوس ◦ حدثنا سليمان
التيمى عن ابى مجلز عن قيس بن عباد قال قال على رضى الله
عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان
اختصموا فى ربهم ◦ حدثنى يحيى بن جعفر اخبرنا
وكيع عن سفين عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد
سمعت اباذر رضى الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات
فى هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه ◦ حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة • حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية • حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا • اخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال

السلولي

حدثني اخبرنا حدثنا هشام عن معمر

عروة

عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته • حدثني فروة عن علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة • حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا • حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر

حدثنا

ابن العوام

اخبرنا

قالوا قال

ووكل

خبيث مخبث وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان
ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح
لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم قال قتادة أحياهم
الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وأحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر • حدثني
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها أن ابن عمر رفع إلى النبي
صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب في قبره ببكاء
أهله فقالت إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه ليعذب بخطيئته وذنبه وإن أهله ليبكون عليه

الآن

الآن قالت وذلك مثل قوله إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال
لهم ما قال إنهم ليسمعون ما أقول إنما قال إنهم الآن
ليعلمون أنما كنت أقول حق ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى
وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم
من النار • حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله
عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال إنهم الآن يسمعون ما أقول فذكر
لعائشة فقالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم الآن ليعلمون أن الذي كنت أقول لهم هو الحق
ثم قرأت إنك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية •
باب فضل من شهد بدرا • حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله عرفت منزلة
حارثة مني فإن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإن
تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت
أوجنة واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة
الفردوس • حدثني إسحق بن إبرهيم أخبرنا عبد الله

ابن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا — النبوة ابن العوام
فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها
امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب
فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر — الكتاب
كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم — قلنا كذب
لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت
الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب — فدعني لاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك
على ما صنعت قال حاطب والله ما بي الا ان اكون — الا ان اكون ما بي ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون
لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله
به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان
الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه

فقال

فقال أليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت
لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد
الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي
اسيد عن ابي اسيد والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي
اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه — النبي
وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم — اكثبوكم
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم — اكثروكم النبي
يعني كثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم. حدثني
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي
صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن
جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر — اصاب
اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا. قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال. حدثني محمد
ابن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة



عن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق
الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني
لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال
لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن
اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه
فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا ابن
شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد
عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى
وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر
يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه

ابن ابرهيم

ابن ابي اسيد — عمرو بن اسيد

بالهدأة

لجوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا
فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم
احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل
في ذمة كافر ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه
وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة
نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة
ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم
فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه
وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن
الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر
يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله
فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعار
فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها
خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله
لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في

قالوا — قالوا — فقال

نا

فاعارت

الحرث قال اللهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فتركوه فركع
ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق
منهم أحدا . ثم أنشأ يقول
فلست أبالي حين أقتل مسلما . على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ . يبارك على أوصال شلو
ممزع ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر
أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى
عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه
يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا أن يقطعوا منه شيئا . وقال كعب بن مالك
ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا . حدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما ذكر له أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان
بدريا مرض في يوم جمعة فركب إليه بعد أن تعالى
النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة . وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله ابن

بعض النبي صلى الله عليه وسلم

ابن سعيد صح

الأرقم

الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث
الأسلمية فيسألها عن حديثها وعنها قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر
ابن عبد الله ابن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن
سبيعة بنت الحرث أخبرته أنها كانت تحت سعد
ابن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا
فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك
رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب
ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر
عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال
لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني
بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج
إن بدا لي . تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال
أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي
أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره
باب شهود الملائكة بدرا . حدثني
إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ

صح دعما

صح ترجين

هب حدثني — حس حدثه

البكير عنده صح

ابن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى
عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر
وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا • حدثني اسحق بن منصور
اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ ابن رفاعة ان ملكا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم • وعن يحيى ان يزيد بن
الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا
الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل
عليه السلام • حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب
باب • حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا ولا بدريا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني

لد
د
صح حدثنا
صح نحو
صح فقال

يحيى

٥٩٥

يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن
مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا بآكله حتى اسأل
فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون
عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة ايام • حدثني
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد
ابن العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى
ابو ذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات • قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم
تمطأت عليه الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر منه فاعطاه فلما
قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما
قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله
ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ

صح الاضاحي
صح الاضاحي
صح اياه

أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني • حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه
هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من
الأنصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم فجاءت
سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث •
حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد
ابن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي
يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي
هكذا وقولي ما كنت تقولين • حدثني إبراهيم بن
موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري • حدثنا
إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود

عن سليمان

صح هندا

صح س آباي

صح س آبائي — نسخه ببدر

عن سليمان عن محمد أن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخبرني
أبو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الأرواح
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح حدثنا
أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن الزهري
أخبرنا علي بن حسين أن حسين بن علي عليهما السلام
أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء
الله عليه من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل
من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فإذا أنا بشارفي
قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من
أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت المنظر قلت
من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا
البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه

حرث — صورة / صح صور

صح بينما

صح مناخان

تمامه
صح
ومن معقلات بالبناء فنقلوا

فقالت في غنائها • ألا يا حمز للشرف النواء فوثب
حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وأخذ من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف (صح فعرف)
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك
قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على
ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم (صح فأذن)
حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر
إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال
حمزة وهل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه
حدثني محمد بن عباد أخبرنا ابن عيينة قال أنفذه لنا
ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله
كبر على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم

بن عبد الله

297

ابن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت
عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر
فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت
عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك
وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع قلت نعم
قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم
أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها • حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي (صح ابدا)
عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود البدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على أهله صدقة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته
أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل (صح العصر — صح عليه)

أبو مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن
شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال
هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث
عن أبيه • حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي
مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان
ابن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن
شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
حدثنا أحمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن
عتبان بن مالك فصدقه • حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أن عمر استعمل قدامة بن مظعون
على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر

هـ
عامر

وحفصة

وحفصة بنت عمر رضي الله عنهم • حدثنا عبد الله بن
محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن
سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله
ابن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم
فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه •
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد
الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن
المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا
عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة
فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة

صح
قال أخبرني رافع بن خديج
عبد الله بن عمر

رسول الله
النبي

قد قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن
تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم. حدثنا أبو
النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فأمسك عنها. حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد
عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن
رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما. حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الأسود ح وحدثني
إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن
المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى

يدي

ص النبي
ه
له
ص و

٢٩٩

يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول
الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن
قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته
قبل أن يقول كلمته التي قال. حدثني يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال آنت
أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس
قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال
سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو
جهل فلو غير أكار قتلني. حدثنا موسى حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم لما توفي
النبي صلى الله عليه وسلم قلت لأبي بكر انطلق بنا
إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم
ابن ساعدة ومعن بن عدي. حدثنا إسحق بن إبراهيم

سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم • حدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي • وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ • حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس ابن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك • حدثني

ابرهيم

ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مايه والله اعلم • حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت للمهاجرين يوم بدر بماية سهم

باب

تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله على حروف المعجم • النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم • اياس بن البكير • بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي • حمزة بن عبد المطلب الهاشمي • حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش • ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة القرشي • حارثة ابن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة • خبيب بن عدي الانصاري •

حرصه
يلقيهم

هـ
يلقيهم

هـ
البكير
مره
الصديق

خنيس بن حذافة السهمي • رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري • الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري • ابو زيد
الانصاري • سعد بن مالك الزهري • سعد بن خولة
القرشي • سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • سهل
ابن حنيف الانصاري • ظهير بن رافع الانصاري
واخوه • عبد الله بن عثمان • ابو بكر الصديق القرشي •
عبد الله بن مسعود الهذلي • عتبة بن مسعود الهذلي •
عبد الرحمن بن عوف الزهري • عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الانصاري • عمر بن الخطاب
العدوي • عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله
عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه • علي بن ابي طالب
الهاشمي • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي • عقبة
ابن عمرو الانصاري • عامر بن ربيعة العنزي •
عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري • قدامة بن مظعون •
قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء • واخوه • مالك بن ربيعة • ابو
أسيد الانصاري • مرارة بن الربيع الانصاري •
معن بن عدي الانصاري • مسطح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي حليف

بني زهرة

عبد الله بن مسعود اخوه العدوي

هـ العدوي

هـ مقداد

بني زهرة • هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم

باب حديث بني النضير ومخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما
ارادوا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من
وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج
الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد • حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن
عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم
نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا و
واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة • حدثني
الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير • تابعه هشيم عن ابي
بشر • حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل

صح بالنبي

صح ما ظننتم ان يخرجوا

صح قريظة والنضير

فاسمهم بتشديد الميم عنده

صح يهود بالمدينة

صح حدثنا

يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم • حدثنا
آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله • حدثنا اسحق اخبرنا حبان
اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال
ولها يقول حسان بن ثابت •
وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير •
قال فاجابه ابو سفين بن الحرث •
ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير •
ستعلم اينا منها بنزه • وتعلم اي ارضينا تضير •
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال
هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا
قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه

وسلم

صح لها ان

صح اخبرنا

ط قال

صح التي

وسلم من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط
يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر
فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه
قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال
انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر
ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها
فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا
المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم

صح ص س ه

صح سنتهم

صح ط فيه

حينئذ فاقبل على علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول
الله وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم اني فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني
كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما
قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ
وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك
فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه
فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان
الى ابي بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله

صح ط حشـ فيه مما — صح انه فيه لصادق — صح منذ

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فكنت انا ارده قال فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى
الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم الى ما اخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد
علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن
علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن
وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا •
حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من
فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل
محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **باب** قتل
كعب بن الاشرف • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان

صح ال — صح آل — صح حسين

سمعت

اتوك شيئا قال فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل
قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك
أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه
فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه
وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له
فيه وسقا أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين
فقال نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب
قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا
فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا
عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو
نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن
فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال
إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو
قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو
أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي
إلى طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة
معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم
قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن

وسق أو وسقان

الينا

إذا

ويدخل

جبير

جبر والحارث بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه
برجلين فقال إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا
رأيتموني استمكنت من رأسه فدونكم فاضربوه وقال
مرة ثم أشمكم فنزل إليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب وقال
غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق
ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن
له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف
حدثني إسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن
البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر عليهم
عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض

حدثنا

بيته

ابن عازب



الحمار فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم
فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل
حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد
دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد
ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق
على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما
ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت
بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي
لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في
بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت
فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت
فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت
شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد
ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع
فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله
ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا

حتى

صح
وتد

ط
قلت
صح
داهش

صح صح
ضبيب صح
صح ضن

حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي وانا ارى اني قد
انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت
ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى
ابا رافع تاجر الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت
النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط. حدثنا
احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن
عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي كاني اقضي
حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل
فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا

صح ط
فكانما

صح س
ابن عازب

ورجلي

وجلست هكذا في نسخة اليونيني
ورجلي فوقها نصب
وعليها ضرب بالحمرة
علامة ... وفي
الحافظ

حتى نهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم
انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت
مظلم قد طفئ مصباحه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه
وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له ايضا فأضربه اخرى فلم تغن
شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي
كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل
فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى
ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فأدركت اصحابي

فاغلقتها مخففة عنده

سراجه

فجئت

واذا هو

قبل

قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ٥ ٥

باب غزوة احد وقول الله تعالى واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان
تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ٥ وقوله ولقد صدقكم
الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية ٥ حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل آخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد

صح الى قوله وانتم تنظرون

تستأصلونهم قتلا باذنه
الى قوله ذو فضل على المؤمنين

وقوله

ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال
اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم
الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى
عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة
وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا
ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء
يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا
واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال
لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا
فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال

كذبت

صح ثماني

لقينا هم ح س
ص ع رفعن يشتددن يشتددن

كذبت يا عدو الله ابقى الله عليك ما يخزيك قال ابو سفيان
اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا
ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال
ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني • اخبرني عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر
يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء • حدثنا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه
ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في
بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا
راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا
وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام • حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في
يده ثم قاتل حتى قتل • حدثنا احمد بن يونس حدثنا

صح خ س
لك

هـ
وستجدون
صح

صـ
اخبرنا

هـ س ط
قد

ابن الارت

زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل
يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال
لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجله الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر
ومنا من قد اينعت له ثمرته فهو يهدبها • اخبرنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد
عن انس رضي الله عنه ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن
اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله
ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما جاء به المشركون فتقدم
بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد
اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع
وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم • حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله

هـ
ابي سعد

عنه انه

انه سمع زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم
وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة
تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة • هـ
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون • حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله
عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما • حدثنا قتيبة
حدثنا سفين اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت

نعم قال ماذا أبكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا
جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إن أبي قتل يوم أحد
وترك تسع بنات كن لي تسع أخوات فكرهت أن أجمع
إليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم
عليهن قال أصبت. حدثني أحمد بن أبي سريج أخبرنا
عبيد الله حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم
أحد وترك عليه دينارا وترك ست بنات فلما
حضر جزاز النخل قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي قد استشهد
يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم
دعوته فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها
بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك
أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن والدي
أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا
أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى
إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنها لم تنقص تمرة واحدة. حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن

سعد

صح ه جداد

ه تمرة

صح كأنما

حدثني

٣٠٦

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان
عليهما ثياب بيض كأشد القتال ما رأيتهما قبل
ولا بعد. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن
معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي. حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن
المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي
صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد. حدثنا قتيبة
حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب أنه قال قال سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد أبويه كليهما يريد حين
قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل. حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع أبويه لأحد غير سعد. حدثنا يسرة بن
صفوان حدثنا إبراهيم عن أبيه حدثنا إبراهيم عن أبيه
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن

عندهم

قوله نثل أي استخرج ما فيها من السهام

صح ه س يقول

صح ه ط كلاهما

ط الا

نبالكنانة سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك
أبي وأمي حدثنا موسى بن إسماعيل عن معتمر عن أبيه قال
زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب
ابن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن
عبيد الله والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت
أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا
أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد. حدثني
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس
قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه رسول الله
وسلم يوم أحد. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان
يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد
النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر ثلاثة
معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة
ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول وتشرف
أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من يصبك

سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت
أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما
في تنقزان القرب تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة إما مرتين وإما
ثلاثا. حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ إبليس
لعنة الله عليه أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم
فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة فإذا هو
بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله. بصرت علمت من البصيرة في
الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت
عز وجل واحد باب قول الله تعالى إن الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان
الآية ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور
حليم. حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن
موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ

قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك عن شيء أتحدثني
قال أنشدك بحرمة هذا البيت أتعلم أن عثمان بن
فر يوم أحد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم
يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر قال ابن عمر تعال
لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه أما فراره يوم أحد
فأشهد أن الله عفا عنه وأما تغيبه عن بدر فإنه كان
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل
ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان
فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان بن عفان
لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن معك

باب إذ تصعدون ولا تلوون على أحد
والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم
لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير
بما تعملون تصعدون تذهبون أصعد وصعد
فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
أبو إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنهما قال جعل

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد
الله بن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم
الرسول في أخراهم باب ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن
الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن
أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال كنت فيمن
تغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي من يدي
مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب
ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم
ظالمون قال حميد وثابت عن أنس شج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن الزهري حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا ما
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون ⋅ وعن حنظلة بن ابي سفين سمعت سالم بن
عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تدعوا على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن
هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم
ظالمون **باب** ذكر ام سليط ⋅ **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم
مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق
به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد **باب** قتل حمزة رضي
الله عنه ⋅ **حدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا
حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن

عمرو

قوله تزفر أي تحمل المملوءة على ظهرها وقيل أي تخيط

لك

يريد

ابن عبد المطلب

عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي
ابن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي
يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل
قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه
بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر
بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي اتعرفني فنظر اليه ثم قال لا
والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امرأة
يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له
غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك
الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى
قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال
الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
ابن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال
احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من
مبارز قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله

ابن عدي

قتل

يسيرًا

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه
فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنا مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى
خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به فلما
رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا
فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال أنت
وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت
قد كان من الأمر ما بلغك قال فهل تستطيع أن
تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ
به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان
قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أو
رق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين
ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب إليه
رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته
قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن
يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية

رسلا و

فوضعتها

على ظهر

ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود **باب**
ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد
حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله **حدثنا** مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد
الأموي حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله على
من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه
وسلم **باب** **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد
وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت
فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة
من حصير فأحرقتها وألصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت

البيضة على رأسه • حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو
عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب الذين استجابوا لله
والرسول • حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم قالت لعروة يا ابن أختي كان
أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أصاب يوم أحد وانصرف
عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب
في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان
فيهم أبو بكر والزبير باب من قتل من
المسلمين يوم أحد منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان وأنس بن النضر ومصعب بن عمير •
حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة قال ما نعلم حيا من أحياء العرب أكثر
شهيدا أعز يوم القيامة من الأنصار قال قتادة
وحدثنا أنس بن مالك أنه قتل منهم يوم أحد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال

نبي — أبواك — فقال — وهو عن أنس بن مالك — أغر

وكان

بئر معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم
اليمامة على عهد أبي بكر يوم مسيلمة الكذاب • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر
أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحد قدمه في اللحد
وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا • وقال أبو
الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
قال لما قتل أبي جعلت أبكي وأكشف الثوب عن
وجهه فجعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تبكيه أو ما تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بأجنحتها حتى رفع • حدثني محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه
أرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي
أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن
ما كان فإذا هو ما جاء به الله من الفتح واجتماع

ابن عبد الله — ينهونني — تبكيه — أرى — هززت — سيفي

المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون
يوم أحد. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الأعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب
أجرنا على الله فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك
إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه
وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على
رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها. باب
أحد يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم. حدثني نصر بن علي أخبرني أبي عن قرة
ابن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبرهيم حرم مكة وإني
حرمت ما بين لابتيها. حدثني عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن

النبي

اصل رجليه

صح س

النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد
صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط
لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي الآن
وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض
وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها. باب
غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث
عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحق حدثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد
حدثني إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفين الثقفي عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم
ابن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كان بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان
فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم
حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم وأصحابه لجؤوا إلى
فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد
والميثاق [illegible] أن لا نقتل منكم رجلا واحدا فقال

حـ ولكن

هـ بسرية

هـ كانوا

عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي
خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق
فلما أعطوهم العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل
الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم
فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو
قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا
أجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث
أستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج
إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت
فزعة عرف ذاك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن
أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل
من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في
الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم
فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول
من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم

رسولك
فرموهم
يستحد
ذلك — أتحسبين
أصلي

عددا واقتلهم بددا
ما أبالي حين أقتل مسلما . على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ . يبارك على أوصال شلو ممزع
ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى
عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل
عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء
فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر
يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم أردنا
إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في
صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت
قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت أبعد
الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ
من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا
قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليهم

شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب حدثني
عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين
من الأنصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من
أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا
عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن
قتادة عن أنس بن مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء
من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
حدثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار
قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله أخ لأم سليم في سبعين راكبا

وكان رئيس

عدوهم
يختطبون
يزيد
أخا

وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث
خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي أهل المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف
وألف فطعن عامر في بيت أم فلان فقال غدة كغدة
البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على
ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل
أعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن
آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنوني
أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم
وأومؤوا إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام
أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله أكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان
في رأس جبل فأنزل الله علينا ثم كان من المنسوخ
إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني حبان أخبرنا عبد
الله أخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام
ابن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا
فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة

بني
أتؤمنونني
فأوموا

حدثني عبيد الله بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج
حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول
الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت فانتظره
ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه اذن لي قد صح
في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي
ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي
صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا
فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان صح وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة
اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح اخي
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح
فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرج خرج معهما يعقبانه
حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة صح قدم
وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي
قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري

قال له

٢١٨

قال عامر بن الطفيل من هذا فاشار الى قتيل فقال له
عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد
ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين
الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم
فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد
سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا
عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب فيهم
يومئذ عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به
ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا . حدثني محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي
الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد
الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية
عصت الله ورسوله . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني
اصحابه ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على
رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرآنا
قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا
فرضي عنا ورضينا عنه . حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن
مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة قال نعم فقلت
كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا
اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا
انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق
وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
اربع • **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن
اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن
خمس عشرة فاجازه • **حدثنا** قتيبة حدثنا
عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق
وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم • اللهم لا عيش الا عيش

الآخرة

ط النبي

سنة
سنة

الآخرة • فاغفر للمهاجرين والانصار • **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق
عن حميد سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب
والجوع • قال اللهم ان العيش عيش الآخرة •
فاغفر للانصار والمهاجرة • فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
• اللهم انه لا خير الا خير الآخرة • فبارك في الانصار
والمهاجره • قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع
لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم
جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن • **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا رضي الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت

شعير

كدية كبدة
كيدة كبدة
كبدة كدة

يا رسول الله ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت
بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ما كان في ذلك فعندك
شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة
بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم
أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت
له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا
الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون
والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي
صلى الله عليه وسلم ومن معهم بالمهاجرين والأنصار
قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا
تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم
ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى
أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن
الناس أصابتهم مجاعة. حدثني عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان أخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه
خمصاً شديداً فانكفأت إلى امرأتي فقلت هل عندك

جعلت

فقال قد كادت تنضج

قال

شيء

شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصاً
شديداً فانكفيت إلى امرأتي فقلت هل عندك فأخرجت
إلي جراباً فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها
وطحنت الشعير ففرغت إلى فراغي وقطعتها في
برمتها ثم وليت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبمن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
لنا وطحنا صاعاً من شعير كان عندها فتعال
أنت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سوراً فحي
هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت
له عجيناً فبصق فيه وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لقد أكلوا حتى
تركوه وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا
ليخبز كما هو. حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها إذ جاؤوكم
من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت

ومن
بجيت
وطحنت

لا تنزلن
تخبزن

ذلك

قالت كان ذاك يوم الخندق ۞ حدثنا مسلم بن ابرهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق
حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞
فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞
ان الالى قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞

ورفع بها صوته ابينا ابينا ۞ حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ۞ حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف
حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما
كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة
بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞
فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞
ان الالى قد بغوا علينا ۞ اذا ارادوا فتنة ابينا ۞

قال ثم يمد صوته باخرها ۞ حدثني عبدة بن عبد

الله

الله حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم ه
يوم الخندق ۞ حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من
امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما
تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم
في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه
ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد
الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول
كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير
ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان ۞ قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا ۞ حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل سمعت ابا

نوم

الصواب نوساتها هذا من غير
نسخة اليونيني

النسوات الضفائر [illegible]
وفي بعضها [illegible]

قوله ونوساتها بسكون الواو
وفتحها ذكره ابن سيده
في محكمه

نا

إسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه
الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم • حدثني
إسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس • حدثنا
المكي بن إبرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أصلي
حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر القوم
فقال الزبير أنا ثم قال إن لكل نبي حواري وإن حواري
الزبير • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله

عنه

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا إله إلا الله وحده أعز جنده ونصر عبده وغلب
الأحزاب وحده فلا شيء بعده • حدثنا محمد
أخبرنا الفزاري وعبدة عن إسمعيل بن أبي خالد
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم
الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الغزو أو
الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الأحزاب وحده باب مرجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه إلى بني قريظة
ومحاصرته إياهم حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه

السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه
فاخرج إليهم قال فإلى أين قال ههنا وأشار إلى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم • حدثنا موسى
حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم
موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني قريظة • حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب لا يصلين
أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر
في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيهم وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فلم يعنف واحدا منهم • حدثني ابن أبي الأسود
حدثنا معتمر • وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال
سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه
وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم
أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله
إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى

الله عليه

أخرج بيده

صلوات الله عليه

حين

الذي

لا نعطيكم

الله عليه وسلم يقول لك كذا كلا والله حتى أعطاها
حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال • حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال
سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل
أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي
صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا
من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم
وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الملك • حدثنا
زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد
يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن
العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج إليهم قال النبي صلى الله عليه
فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة

أو أخيركم

وهو حبان بن قيس بن عيص ابن عامر بن لؤي



وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال
هشام فأخبرني أبي عن عائشة أن سعدا قال اللهم
إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه
اللهم فإني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له حتى أجاهدهم
فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي
فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل
الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد
يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه. حدثنا
الحجاج بن منهال أخبرنا شعبة أخبرني عدي أنه سمع
البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم أو هاجهم وجبريل معك. وزاد
إبراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء
بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فإن جبريل
معك. باب غزوة ذات الرقاع وهي
غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان
فنزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد
خيبر. وقال عبد الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان

حجاج — يوم قريظة — النبي — القطان — قال أبو عبد الله وقال لي

عن يحيى

عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في
الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع قال
ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي
قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن أبي
موسى أن جابرا حدثهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة. وقال ابن إسحاق سمعت
وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد
عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
القرد. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي
موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري
وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات
الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا وحدث
أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت أصنع بأن
أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه

غزوة

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم ذات الرقاع لما كنا نعصب صلى صلاة
الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم
ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته
ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم •
وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر
صلاة الخوف • قال مالك وذلك احسن ما سمعت
في صلاة الخوف • تابعه الليث عن هشام عن زيد
ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه
في غزوة بني انمار • حدثنا مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن
القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة
قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم
معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيركع بهم ركعة

يجئ اولئك

فله

٢٢٥

فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين • حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثني محمد بن عبيد الله حدثني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع اخبرني صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله • حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم • حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم
وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم • حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل نجد • حدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله رضي

القاسم صح

النبي

اولئك

اخبرنا

الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل
معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه
فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت
الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة
ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء
رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا
قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتين

وقال

وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل
غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بنخل فصلى الخوف • وقال ابو هريرة صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام
خيبر باب غزوة بني المصطلق من خزاعة
وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن
راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع
حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن
جعفر عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد
الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال
ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا
العزل فاردنا العزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة • حدثني

محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي
سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما أدركته القائلة
وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل
بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك إذ دعانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجئنا فإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا
أتاني وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على رأسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله
فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة
أنمار **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب
حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا
باب حديث الإفك والأفك بمنزلة
النجس والنجس يقال إفكهم **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حين قال لها

وإفكهم وأفكهم يقولون

[illegible] الأنمارية

حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض وأثبت
له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا
وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا
أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب
فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست
صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلوني فاحتملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب عليه وهم
يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكلن العلقة

فأيتهن

هودج

ظفار

يرحلون لي

فحملوه

لم يهبلن يقال هبله اللحم إذا كثر عليه وركب بعضه بعضا

من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا
الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش
موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك
من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال
عروة ايضا لم يسم من اهل الافك ايضا الا حسان
ابن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في
ناس آخرين لا علم لي غير انهم عصبة كما قال الله تعالى
وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة

كانت

٤٢٨

كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول
انه الذي قال • فان ابي ووالدي وعرضي • لعرض محمد
منكم وقاء • قالت عائشة فقدمنا المدينة •
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين
اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا
اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع
ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها
بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح
قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي
هنتاه ولم تسمعي ما قال قالت وقلت ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا

علي مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتأذن لي ان آتي ابوي قالت واريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لأمي يا امتاه ماذا يتحدث
الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في
فراق اهله قالت فأما اسامة فأشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك
ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت
من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق

أهلك

ما رأيت

ما رأيت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن
فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد بن
معاذ اخو بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا
اعذرك فإن كان من الاوس ضربت عنقه وان كان
من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج قالت وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك
منافق تجادل عن المنافقين قال فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل

عمه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل ولا يرقأ لي دمع حتى اني
لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني
بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد
اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي
حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال ابي والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قالت امي والله ما ادري ما اقول

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة
السن لا اقرا من القران كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة
لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم اني
حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله
ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن كنت
ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله فقد براك قالت فقالت لي
امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فاني لا احمد

ئن ولئن

ليتحدر

أمي لي

إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاؤوا
بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل
الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم
إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله
لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن
أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت
يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع
قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله
إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله . حدثني عبد الله
ابن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه حدثنا
معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك

الرجل المبهم هو صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني مات
بشمشاط وهو بن بضع وستين
سنة

أن عليا

أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد
أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن
وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أن عائشة رضي الله
عنها قالت لهما كان علي مسلما في شأنها .
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان
وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا قاعدة
أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك
قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شأن هذه قلت
يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث به قالت نعم فقعدت عائشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا
فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد

فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما
بلا شك فيه وعليه وكان في
أصل العتيق كذلك

ولا يجدونه • حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها كانت تقرأ
اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل
فيها • حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند
عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف
بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين • وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر
عليها • حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له

وقال

حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذنين له ان يدخل عليك وقد قال
الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

قالت

ط س
ابن عقبة

ص
دخلت

قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح
او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • باب
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة • حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح
ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا
الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر
بي • حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
وعمرة في العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته • حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه

صح س
بالكوكب في الموضعين
وكذا

الا التي كانت مع حجته عمرة
من الحديبية في ذي القعدة

حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد
كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان
يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك
فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها
فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا • حدثني
فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي
الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق انبانا البراء
بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة
او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها
ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم
حتى ارتحلوا • حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن
فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه

قال عطش

الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول
الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة
الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة • حدثني الصلت
بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت
لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر
كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية • قال ابو داود حدثنا قرة عن
قتادة • تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا
شعبة • حدثنا علي حدثنا سفين قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل
الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم
لاريتكم مكان الشجرة • تابعه الاعمش سمع
سالما سمع جابرا الفا واربع مائة • وقال عبيد
الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني

ألف

قال

ماء

يثور

سقط مائة عند

تابعه

حدثنا عمرو قال سمعت

قال

صح ه

تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة صح ه

عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة
الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين • حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع
مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض
الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة
التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار
والتقليد او الحديث كله • حدثني الحسن بن خلف
حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه
وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون
بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم

صح ط

يتبين

فرقا

فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة
ايام • حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت
يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا
والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن
ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم
يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير
ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى
يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت
لها قال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه
واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم
اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه • حدثني محمد
ابن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لقد رأيت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
يعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد • حدثنا

صح ه
المنى

صح
ظهيرة

صح
اباها فقال

صح
نستقي

ص
انسيتها

ه
قال ابو عبد الله

محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد
الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم • حدثنا موسى حدثنا
ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن
ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها
العام المقبل فعميت علينا • حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد
بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان
شهدها • حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه
ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى • حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد

انسيناها

ابن تميم

ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية • حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني
ابي حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من
اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
فيه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت • حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد
بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا
بعده • حدثني اسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
معوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن
الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة • حدثني احمد بن اسحق حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك

رسول الله صلعم
ابن اخي

تجري من تحتها الانهار

رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال أصحابه هنيئا مريئا فانزل الله ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة
فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال أما إنا فتحنا فعن انس وأما هنيئا مريئا
فعن عكرمة. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب
الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
وكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه.
تابعه معاذ عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت
عائذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره. حدثني

القدور

فكان

ابو جمرة في اصل ابن حجر وعند الاصيلي وابو حمزة عنده وعند ... بالجيم والراء المهملة وعنده ابو حمزة بالجيم والراء وعند ... ابو حمزة بالحاء المهملة والزاي وعنده بالحاء المهملة والراء المهملة كما عنده اي نسخة بالجيم والراء المهملة وعنده بالحاء المهملة وبالزاي

عبد الله

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
أن سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت
أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا
لك فتحا مبينا. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث
عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا
جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم

به

لا مرة من عامر
فقال ابن الخطاب

قد

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا
أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري
هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم
محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه. قال امضوا على اسم الله. حدثني
إسحاق أخبرنا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما
أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل
بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط
سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على
دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى
سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على
ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما
أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل
يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته رسول الله صلى

استعطوا امتعظوا وامتعضوا

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل.
قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من
هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك
المؤمنات وعن عمه قال بلغنا حين أمر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا
من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره
بطوله. حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أهل وقال إن
حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم

وكانت

أخبرته

الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

على من

حين

حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله
ابن عمر • وحدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام
فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه
وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني اوجبت
عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل
بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما
الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما
جميعا • حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد
حدثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن
عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس عند رجل من الانصار ياتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه

و

صنعنا النبي

عبد

عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم
للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث
الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر • وقال هشام بن
عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد
العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد
الله انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع • حدثنا ابن نمير حدثنا
يعلى حدثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل
مكة لا يصيبه احد بشيء • حدثني الحسن بن اسحق
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد

قال

فصلينا

رأسي يوم أبي جندل ولو استطيع أن أرد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسو
له أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر
يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر
ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري
كيف نأتي له • حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال
أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم
ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك
نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ •
حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله حدثنا هشيم
عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون
قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على
وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية
فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية
من صيام أو صدقة أو نسك باب قصة

عكل

عكل وعرينة • حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا
رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإ
سلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم
نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع
وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر
بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا
في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال
قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد
ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة •
وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة
وقال يحيى بن كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم
نفر من عكل • حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد
حدثنا أيوب والحجاج الصواف حدثني أبو رجاء

فأمرهم صح
راعي
فسمروا صح
سقط عند ...
قال أبو عبد الله
[illegible]

مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز
استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقضت بها الخلفاء قبلك وأبو قلابة خلف سريره
فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين
قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد
العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة . وقال أبو قلابة
عن أنس من عكل ذكر القصة **باب** غزوة
ذات القرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث . **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن
يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على
وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء
فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع
اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح

صح فقال

صح ذي قرد

ه خ بثلاث

منهم

اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت
يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث
إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه
على ناقته حتى دخلنا المدينة **باب**
غزوة خيبر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد
بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من
أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم
يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ . **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم
لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا أنت ما اهتدينا . ولا تصدقنا ولا صلينا .
فاغفر فداء لك ما اتقينا . وثبت الأقدام إن لاقينا .

ه ص ظ
هنا قال شعبة إلى ذكر القصة
من آخر باب قصة عكل وعرينة

عياض
فثري أي بل ولين

ه هنياتك
ه حداء

والقين سكينة علينا • إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا رسول الله
لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى
أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها
عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون
قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال
النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها واكسروها
فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال
أو ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال
فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك
أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين
وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي
مشى بها مثله • حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال

أبينا
أعولوا
هريقوها
بيدي
و أجرين

نشا

٢٤١

نشأ بها • حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما
بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين •
أخبرنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا
أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي
فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتاه الثانية فقال
أفنيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس

نغر بهم
رسول الله
نهاكم
جاء
لا إلى الموضعين

إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية
فأكفئت القدور وإنها لتفور باللحم • حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب
لثابت يا أبا محمد أنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك
ثابت رأسه • حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد
العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها
وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها قال
أصدقها نفسها فأعتقها • حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى
هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى
عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح تمال
قبل هذا الحديث حديث أبي موسى
الذي في أول سنده موسى بن إسماعيل
ويليه حدثنا قتيبة عنده

سر ١٠
رجل

رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال
رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه
فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار
فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو
للناس وهو من أهل الجنة • حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه

هـ ط س ص
فقلت فقال فقالوا

يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى
الرجل الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول
الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مومن
ان الله يويد الدين بالرجل الفاجر. تابعه معمر
عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا
هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر. وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. تابعه صالح
عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد
الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال
اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم
انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة
الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك
رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا
قوة الا بالله. حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد
بن ابي عبيد قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة. حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا
فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول
الله ما اجزأ احد منهم ما اجزأ فلان فقال انه من اهل

النار فقالوا اينا من أهل الجنة اذا كان هذا من أهل
النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فاذا اسرع وابطأ
كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه
فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره
فقال ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة • حدثنا محمد بن
سعيد الخداعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال
نظر انس الى الناس يوم الجمعة فرأى طيالسة فقال
كأنهم الساعة يهود خيبر • حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال
انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما
بتنا الليلة التي فتحت قال لأعطين الراية غدا
او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه
ففتح عليه • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي

صح لمن
صح وانه
قال الحافظ ابو ذر بالكثر اللون لانها صفة
صح ابن ابي طالب
صح به
صح الله

الله

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فقال اين
علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فأتي به فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان ان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم • حدثنا عبد الغفار بن داود
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح • وحدثني احمد
حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن
الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه
وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا بها سد
الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه

فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها صح

ابن عيسى

بلغ ... اليونينية في المتن ... بلغنا وعلم ... الهامش ...



وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك
فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب • حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر
ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب • حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن ابي جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه بصفية
فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها الا ان
أمر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر
والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب • حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة • وحدثني عبد الله بن
محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصري

خيبر

قال آذن صح

ضرب صح بها صح وكانت صح

قام صح

او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين صح

خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم
وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع
وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم • حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله
والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
حدثني عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اكل لحوم الحمر الاهلية • حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص
في الخيل • حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن

خيبر صح

حمر الانسية لحوم الحمر الانسية
اخبرنا

النبي
الاهلية

الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا
مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها
نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا
من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا
انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى
عنها البتة لانها كانت تأكل العذرة . حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت
عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور . حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن
ابي اوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور
اكفئوا القدور . حدثنا مسلم حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه . حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء
ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله بعد . حدثني

محمد

يقول صح

وأهريقوها صح

اكفئوا صح — فاطبخوها صح

محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم
عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان
حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في
يوم خيبر لحم الحمر الاهلية . حدثنا الحسن
بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال
اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم
يكن له فرس فله سهم . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن
عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة
منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا . حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين

خيبر صح

بني

إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة
والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان
أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة
سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس
وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال
عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في
أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله
وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا أطعم
طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف

صح في بضع صح بضعا

صح قومي

صح ورسول الله

وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله
لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس
بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم
أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى
وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في
أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد
هذا الحديث قال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله
عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من
أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال
لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم . حدثني
إسحق بن إبرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا
ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا . حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق

صح يأتوني صح يأتون أسماء

صح و صح وقال

صح ينظروهم

عن مالك بن انس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم
نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع
والحوايط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه
له احد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عاير حتى اصاب
ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم
تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين
سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او
بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار ه حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد
عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا
ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما
قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
خزانة لهم يقتسمونها ه حدثني محمد بن المثنى حدثنا
ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر

صح فلم

يحط ابن رافع صوابه الضبيب

صح بل

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال لولا اخر الناس ما فتحت عليهم قرية
الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله اسمعيل بن امية اخبرني عنبسة بن
ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى
من قدوم الضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني
عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن
العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
ما فتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة
قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت
بهذا يا وبر تحدر من راس ضان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم ه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد اخبرني
جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ
من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه

صح الليف

ضان اسم جبل بارض دوس

ولم قال ابو عبد الله الضال السدر

صح تدأدأ

صح فضال

ان يميلني بيده . حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة
عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه
مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس
خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما افاء الله عليه بالمدينة قال لا نورث ما تركنا
صدقة انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا
المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله
عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه
الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال
عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك

عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ليحضر صح

يفعلوه صح

وما

وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده
لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان
اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه
الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال
علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو
بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله
على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي
فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا
واستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك
المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا
حين راجع الامر المعروف . حدثنا محمد بن بشار
حدثنا حرمي حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا
الان نشبع من التمر . حدثنا الحسن حدثنا قرة
ابن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه

الفتح لابي ذر ومثاله نهيره

و صح

ف صح

حدثني صح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

• حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليهم وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

• حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

• حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله وأنا محمد ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة القضاء، عمرة

كتب الكتاب
ما قاضانا
لك
ابن أبي طالب رضي الله عنه

عليه

وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف
في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه
وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما
دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها
علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال
جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد
أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة • حدثني محمد بن رافع
حدثنا سريج حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين
ابن إبراهيم حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم

بنت

عليها بنت

فقال فقال بنت

رسول

قال

بن بنت

على أن

على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم
إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها
ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج • حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة
يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن
إن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر فقالت
ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده
وما اعتمر في رجب قط • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن
أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون
إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم

ألم تسمعي

النبي

وقد وهنهم

النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة
وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم ٭
حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إنما سعى النبي صلى الله
عليه وسلم وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته
قال أبو عبد الله وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليرى
المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان ٭
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال
وماتت بسرف ٭ وزاد ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح
عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

اخبرنا

صح قال ابو عبد الله زاد

باب غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا
أحمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال
وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر
يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره أخبرنا

[illegible]

أحمد بن أبي بكر حدثنا مغيرة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن قتل زيد فجعفر وإن قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب
فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا
وتسعين من ضربة من طعنة ورمية ٭ حدثنا أحمد
ابن واقد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن
هلال عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم
خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ
جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب
وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم ٭ حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن
أبي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن

هكذا في متن نسخة اليونيني بسعيد
وفيه ما لحق بالحمرة بياء وعليه
العلامات كما تراه

صح س
ابن رواحة وابن حارثة وجعفر
ابن أبي طالب رضوان الله
عليهم

قالت عائشة وأنا أطلع من صائر الباب تعني من شق
الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء
جعفر قال وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن قال
فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنه لم يطعنه
قال فأمر أيضا فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا
فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت
أرغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء • حدثني محمد
ابن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن إسمعيل بن أبي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر إذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين • حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن إسمعيل عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة
تسعة أسياف فما بقي في يدي إلا صفيحة يمانية
حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير قال أغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت
أخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين أفاق ما قلت شيئا إلا قيل لي آنت
كذلك • حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل

قالت فذكر

كذاك

حدثني قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق
في يدي يوم مؤتة تسعة أسياف وصبرت في يدي
صفيحة لي يمانية • حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
أغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك
عليه • باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة • حدثني
عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا حصين أخبرنا
أبو ظبيان سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا إله إلا الله فكف الأنصاري فطعنته برمحي
حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
أني لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم • حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد سمعت
سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من
البعوث تسع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة

فلحقت

وطعنته عنه

حدثني اخبرنا

المغوث
اخبرنا
ابن ابي عبيد

علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي
عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا
اسامة • حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد
حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت مع ابن حارثة
استعمله علينا • حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا
حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب

غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى
اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة

ابن سعيد

فخذوه

فاذا

سقط لها عنده صح

فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي
بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
اني كنت امرا ملصقا من قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين
من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا
يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى
بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدرا قال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
فقد ضل سواء السبيل باب غزوة

اناخ

فقال يا حاطب ما هذا

فقال

وقد كفروا بما جاءكم من الحق

الفتح في رمضان. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان
قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد
الله أن ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد الماء
الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر. حدثني محمود أخبرنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه
عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من
مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين
إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء
بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري
وإنما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الآخر فالآخر. حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
إلى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما

استوى

استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه
على راحلته أو على راحته ثم نظر إلى الناس فقال
المفطرون للصوام أفطروا وقال عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد
ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشرب
نهارا ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة قال وكان
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح. حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأقبلوا يسيرون حتى أتوا مر الظهران
فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو

سفيان ما هذه لكأنها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك
فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى
الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت
كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت
سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه
قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة
اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس
حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام
فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم

خطم الجبل
رسول الله
فقال فقال
فقال
ثم
رسول الله

الله فيه

الله فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير
ابن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا
فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري . حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله
ابن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع
وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع .
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان
ابن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال
زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى
الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم
قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته

ابا الوليد رضي الله عنه

ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح • حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف
حيث تقاسموا على الكفر • حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله
قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى
والله اعلم يومئذ محرما • حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في
يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا

اخبرنا
عن ابيه
جاءه
حدثنا
حدثنا حدثنا

ايوب

ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت
وخرج ولم يصل فيه • تابعه معمر عن ايوب وقال
وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب دخول النبي صلى الله عليه
وسلم في اعلى مكة • وقال الليث حدثني يونس اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه
نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة • حدثنا الهيثم

عن ابن عباس ثابت عنده

ابن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة
تابعه أبو أسامة ووهيب في كداء. حدثنا
عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء

باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي
ليلى ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم أره
صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

باب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يقول النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. حدثنا
أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا
الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال

بقراء

فدعاهم

فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته
دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون إذا جاء
نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون حتى ختم
السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم
يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح
فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
إنه كان توابا قال عمر ما أعلم منها إلا ما تعلم.
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري
عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو
يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم
الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها

صح أريته
صح في دين الله أفواجا
صح ليث
صح من يوم
صح أنه

اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب
فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا
فارا بدم ولا فارا بخربة • حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله
حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

• حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن يحيى
ابن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلاة • حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين • حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر عشرة نقصر الصلاة • وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ه

باب

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله

صح
قال ابو عبد الله الخربة البلية
صح
ليث

عليه وسلم

عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح • حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال
وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح • حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة
قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا
الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله
بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكانما يغرى في
صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق
فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم
وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في
حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم
وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر
قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني
بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت

صح صح صح صح
ذال ف يقر بقراءة

على بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة
من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا
لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص
عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال
عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة
فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل
معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن
أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا أخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا
أشبه الناس بعتبة بن أبي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة
من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه
بعتبة بن أبي وقاص • قال ابن شهاب قالت عائشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش
وللعاهر الحجر • وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح
بذلك • حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا

يونس

يونس عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها إلى أسامة بن زيد يستشفعونه قال
عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أتكلمني في حد من حدود
الله قال أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنما
أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف
تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت
توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت
تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم • حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا عاصم عن أبي عثمان حدثني مجاشع قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح قلت يا
رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال
ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه
قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت

ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق
مجاشع • حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا الفضيل بن
سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي
صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد
فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع
وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله
عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة
ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت
شيئا والا رجعت • وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا
ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقال لا هجرة
اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني
ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن
جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول
لا هجرة بعد الفتح • حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح
قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة

فقالت

بعد ذا
فضيل

٣٦١

فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه
وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر
الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن
جهاد ونية • حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان
الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي
حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي
ولا تحل لاحد بعدي ولم تحلل لي الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها
ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد
المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه
للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال • وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله
غفور رحيم • حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا

قط
تحلل
شجرها

الى قوله غفور رحيم

يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة
قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك • حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة
اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحرث آخذ
براس بغلته البيضاء يقول • انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب • حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي
صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة • فقال انا النبي
لا كذب • انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما
حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين

اخبرنا صح
قال صح
النبي صح
ابن الحرث صح

آخذ

آخذ بزمامها وهو يقول • انا النبي لا كذب •
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن
بغلته • حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة
ابن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت
بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار سبينا فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا
تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

الليث صح
بكم صح

وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله
فأخبروه أنهم قد طيبوا أنهم قد طيبوا وأذنوا هذا
الذي بلغني عن سبي هوازن . حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال
يا رسول الله . حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فأمره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفائه . وقال بعضهم حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر . ورواه جرير بن حازم وحماد
ابن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى
أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين
جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت
الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال

صح ز

صح رسول الله

صح صح ف بسيف

صح ابن الخطاب

الناس

الناس قال أمر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فأرضه مني فقال أبو بكر لاها الله إذا لا يعمد
إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه أول مال تأثلته في الإسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح
عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان
يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فأسرعت إلى الذي يختله فرفع يده ليضربني
وأضرب يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم
المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب
في الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله
ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بينة

صح فجلس

صح فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله

ز

ف

على قتيل قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة
على قتيلي فلم أر أحدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي
فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأداه إلي فاشتريت
منه خرافا فكان أول مال تأثلته في الإسلام

باب غزاة أوطاس. حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ
النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر
على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد
وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي
عامر فرمي أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم
فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم
من رماك فأشار إلى أبي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى
فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم

ذكره

أصيبغ

تستحيي

قلت

قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن أخي أقرئ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقال قل
له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض إبطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال أبو بردة إحداهما لأبي عامر والأخرى
لأبي موسى

باب غزوة الطائف
في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة. حدثنا
الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أمها أم سلمة رضي الله عنها دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرأيت إن فتح
الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله

مرمل يقال عند

د

بنت

فسمعه

عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم. قال ابن عيينة
وقال ابن جريج المخنث هيت. حدثنا محمود حدثنا
ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف
يومئذ. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف
فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله
فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة
نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر
كله. حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام واخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية
او ابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد

شهد عندك

صح و عليكم

صح عمر

صح بالخبر كله

شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل قال اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من
الطائف. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي
ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر
ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة. حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج
اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبر ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من
اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب

فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة
بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر بيده إلى يعلى أن
تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك
فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك . حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في
المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم
وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي
وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله
ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله
أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا أترضون
أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت

بطيب

فجد
أو كأنهم وجدوا إذ لم
يصبهم ما أصاب
الناس

وكنتم

امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار
والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال
هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم
فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار
أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما
أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني
أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أما
ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي
صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به

حدثني

تجدون

خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال
لهم رسول الله ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض
قال أنس فلم يصبروا ٭ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش
فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر عن ابن عون
أنبأنا هشام بن زيد بن أنس رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر
الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
يا رسول الله نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه
فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا
فدعاهم فأدخلهم في قبة فقال أما ترضون أن
يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو سلك

وقف سبحانه وتعالى

لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا
لاخترت شعب الأنصار ٭ حدثني محمد بن بشار حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار
فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني
أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار
أو شعب الأنصار ٭ حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار
ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر ٭ حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه
القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

أخبرتهم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ
حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع
النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف ومن الطلقاء
فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين
لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول
الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل
فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار
اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار
الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال

واين

والطلقاء

ذلك

واين اغيب عنه باب السرية التي قبل
نجد . حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت
فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني
جذيمة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد
ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري
ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه
يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين
سرية عبد الله
ابن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال
انها سرية الانصار . حدثنا مسدد حدثنا عبد

سهماننا

فرجعت

اسيره

يديه

مجزز

الواحد حدثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال
اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا
وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة في المعروف

بعث ابي موسى ومعاذ

الى اليمن قبل حجة الوداع • حدثنا موسى حدثنا ابو
عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ
ابن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال
وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار
معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير

على بغلته

على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع
اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه
فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا
رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما
جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر
به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القرآن
قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ
قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من
النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي • حدثنا اسحق حدثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي
موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع
بها فقال وما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة
ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير
فقال كل مسكر حرام • رواه جرير وعبد الواحد عن
الشيباني عن ابي بردة • حدثنا مسلم حدثنا
شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى
اليمن فقال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا
فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير

فاحتسبت

احتسب

صح
راحلتي
لما أقوم وأنام أتمام

والمزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام
فانطلقنا فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن
قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه تفوقا
قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب
قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار
معاذ أبا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا فقال
أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لأضربن
عنقه • تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال
وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن
عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة • حدثني
عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن
عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن
شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالأبطح فقال أحججت يا عبد الله بن قيس قلت
نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
إهلالا كإهلالك قال فهل سقت معك هديا
قلت لم أسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا
والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة من نساء

صح
ووهيب

خ
هو المزني

بني قيس

بني قيس فمكثنا بذلك حتى استخلف عمر • حدثني
حبان أخبرنا عبد الله عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن
عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى بن عباس عن بن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك
ستأتي قوما من أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله فإن هم طاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد
فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
طاعوا لك فأخبرهم أن الله قد فرض عليكم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم
طاعوا بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
قال أبو عبد الله طوعت طاعت وأطاعت لغة
طعت وطعت وأطعت • حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن
جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم
خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين أم إبراهيم
زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن

صح
أطاعوا بذلك صح عليهم صح
صح
(أطاعوا)

صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال
رجل من القوم لقد قرت عين أم ابرهيم • زاد معاذ
عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرأ معاذ
في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابرهيم

• بعث علي بن ابي طالب

عليه السلام وخالد بن الوليد رضي الله عنه الى اليمن
قبل حجة الوداع • حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق
بن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى
اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال
مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت أواقي ذوات عدد • حدثني محمد بن
بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد
بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد
ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل
فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة
اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في
الخمس اكثر من ذلك • حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد
عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن
بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة
نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال
رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تأمنوني
وانا امين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين
ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر
الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست
احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال
خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال
لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لم أومر ان انقب قلوب الناس ولا

أفتنوا بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقفٍ فقال إنه يخرج
من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبًا لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود •
حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليًّا أن يقيم
على إحرامه • زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال
جابر فقدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه بسعايته
قال له النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت يا علي
قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهدِ وا
مكث حرامًا كما أنت قال وأهدى له علي هديًا •
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد
الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسًا حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال
أهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم
علينا علي بن أبي طالب من اليمن حاجًّا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك قال
أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأمسك فإن معنا هديًا •

غزوة

مقفي
ضيضي

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو ا
لخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبًا فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فدعا لنا • حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا قيس حدثنا إسماعيل قال قال لي جرير
رضي الله عنه قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتًا في خثعم يسمى الكعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديًا مهديًا فانطلق
إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال
فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات • حدثنا
يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد
عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه

كعبة
على

وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل
وكنت لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر
يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة
بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها
قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم
بالأزلام فقيل له إن رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هاهنا فإن قدر عليك ضرب عنقك قال
فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك — والتشهدن صح
قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس
يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل
أجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل — فبارك صح
أحمس ورجالها خمس مرات

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال

ابن إسحق

ابن إسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
حدثنا إسحق أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال
فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر
فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني في آخرهم

ذهاب جرير إلى اليمن

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة العبسي حدثنا ابن إدريس — حدثنا
عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبحر — باليمن
فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد
مر على أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد
جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى المدينة
فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهم فلما كان
بعد قال لي ذو عمرو يا جرير إن بك علي كرامة وإني
مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير

ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم في آخر، فإذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضى الملوك. باب غزوة
سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش وأميرهم أبو
عبيدة. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن وهب
بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل
وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة
فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا
كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة
تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منها القوم ثماني عشرة ليلة
ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا
ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما.
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد
الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا

ابن الجراح رضي الله عنه — صح
لنا — صح
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا — صح
ثماني — صح
ح — صح
وأميرنا — صح

جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي الجيش جيش الخبط
فألقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه
نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت إلينا
أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه وأخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر
وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث
جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه. وكان
عمرو يقول أخبرنا أبو صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه
كنت في الجيش فجاعوا قال انحر فنحرت قال ثم
جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت. حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر أبو
عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا
ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه
نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته فأخبرني أبو الزبير أنه سمع
جابرا يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا
المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه
بعضهم فأكله. حج أبي بكر بالناس في سنة

من أعضائه — صح
برا
لنا
بعضهم — صح

يتبع • حدثنى سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا
فليح عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
ان ابا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه فى الحجة التى
امره النبى صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم
النحر فى رهط يؤذن فى الناس لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان • حدثنى عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه
قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلاله

• وفد بنى تميم • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن ابى صخرة عن صفوان بن
محرز المازنى عن عمران بن حصين رضى الله عنهما قال
اتى نفر من بنى تميم الى النبى صلى الله عليه وسلم ه
فقال اقبلوا البشرى يا بنى تميم قالوا يا رسول الله
بشرتنا فاعطنا فرئى ذلك فى وجهه فجاء نفر من اليمن
فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله • باب • قال ابن
اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر
بنى العنبر من بنى تميم بعثه النبى صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصابوا منهم ناسا وسبوا منهم نساء
حدثنى زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن

القعقاع

٢٧٥

القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال
لا ازال احب بنى تميم بعد ثلاث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد
امتى على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم
فقال هذه صدقات قوم او قومى • حدثنى ابرهيم
ابن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابى مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو
بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر
الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت خلافك
فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزلت فى ذلك يا ايها
الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت • باب
وفد عبد القيس • حدثنا اسحق اخبرنا ابو عامر
العقدى حدثنا قرة عن ابى جمرة قلت لابن
عباس رضى الله عنهما ان لى جرة ينتبذ لى نبيذ
فاشربه حلوا فى جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى
فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من

مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم حدثنا بجمل
من الأمر إن عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من
وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله
هل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن
تعطوا من المغانم الخمس وأنهاكم عن أربع ما انتبذ
في الدباء والنقير والحنتم والمزفت. حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن هذا
الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر
فلسنا نخلص إليك إلا في شهر حرام فمرنا بأشياء
نأخذ بها وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع
وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا
الله وعقد واحدة وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب أخبرني عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس وعبد
الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة
رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

حدثنا

وسلها

وسلها عن الركعتين بعد العصر وإنا أخبرنا أنك
تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس عنهما
قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني
فقالت سل أم سلمة فأخبرتهم فردوني إلى أم سلمة
بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار
فصلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي إلى
جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن
أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني
أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان.
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر عبد
الملك حدثنا إبراهيم هو ابن طهمان عن أبي جمرة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد
القيس بجواثى يعني قرية من البحرين باب

تصليهما تصليهما ف
عنهما

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال . حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني
تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد ثم
قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك إن تنعم
تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال
أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نجل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض
إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله
ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك
أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة
فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن

صح فتركه

يعتمر

يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا
ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة
الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله
وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت
ابن قيس يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك أرى
الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم
رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني شأنهما
فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا
فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي

ط النبي صح الأمر

بعض النسخ عنه في بيانه
قصة وقصة العنسي

والآخر مسيلمة. حدثنا اسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم أتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فأوحي الي أن انفخهما فنفختهما
فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة. حدثنا
الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت
ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا
وجدنا حجرا هو أخير منه ألقيناه وأخذنا الآخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا
بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا
فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه وألقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي
فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة
الكذاب.

قصة الاسود العنسي.

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط
وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد

الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكان تحته بنت الحرث
بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب
فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت
خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه واني لأراك الذي أريت فيه ما أريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله
سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
أريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي
قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

باب قصة اهل نجران.

حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق

عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد
صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال
لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف
له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم
يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا امين هذه الامة • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله
عنه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم
رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث
ابا عبيدة بن الجراح • حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة ابن الجراح

• قصة عمان والبحرين •

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر

فلاعننا

جابر بن عبد الله

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
لاعطيتك هكذا وهكذا ثلاث مرات فلم
يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي
صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر
فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني
فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت
تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد
ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد
الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها
فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثلها مرتين

باب قدوم الاشعريين واهل
اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم
مني وانا منهم • حدثني عبد الله بن محمد واسحق

ابن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة
عن أبيه عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت وأنا وأخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من
كثرة دخولهم ولزومهم له • حدثنا أبو نعيم
حدثنا عبد السلام عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا
لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل
جالس فدعاه إلى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكله فقال إني حلفت لا آكله فقال هلم
أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من الأشعريين فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا
ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن
أتي بنهب إبل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها
قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه
لا نفلح بعدها أبدا فأتيته فقلت يا رسول الله
إنك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل
ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذي هو خير منها • حدثنا عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنا أبو صخرة

جامع

جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا أما
إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء ناس من أهل اليمن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله • حدثني عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة
عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان ها هنا
وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ القلوب
في الفدادين عند أصول أذناب الإبل من حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر • حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر
والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار
في أهل الغنم • وقال غندر عن شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان

حـ
فأشار

عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية.

يمان

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن إبرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم أن يقرأ عليك قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو زياد بن حدير أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه غندر عن شعبة.

فيقرأه — فقرأ

قصة دوس

والطفيل

والطفيل بن عمرو الدوسي. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم. حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق:

يا ليلة من طولها وعنائها • على أنها من دارة الكفر نجت •

وأبق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته.

باب قصة وفد طيء

وحديث عدي بن حاتم. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وأقبلت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا وعرفت إذ أنكروا فقال عدي

[illegible]

فلا أبالي إذا أتاه باب حجة الوداع حدثنا
إسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وأنا
حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا
واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس إذا طاف بالبيت
فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس قال من قول
الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع

فقلت

فأهل

قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه
قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة
عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله
عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء
فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت قلت
لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة وأتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي حدثني إبرهيم بن المنذر أخبرنا
أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة
فما يمنعك فقال لبدت رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى أنحر
هديي حدثنا أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري
وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن
فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع

صح
وبالمروة

صح
أخبرنا

أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال
نعم • حدثني محمد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ
عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه
بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم
الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء
الباب فقلت له أين صلى رسول الله صلى الله عليه
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين
من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره
واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى
وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ابن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت

في حجة

بالفتح
بالفتح
فا
شطرين
حتى

في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا
هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر • حدثنا
يحيى بن سليمان أخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه
حدثه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتحدث بحجة
الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ولا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا
أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه
يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم
أن ربكم ليس بأعور وإنه أعور عين اليمنى كأن
كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم
وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق حدثني
زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وأنه حج بعد ما هاجر حجة واحدة
لم يحج بعدها حجة الوداع • قال أبو إسحاق وبمكة
أخرى • حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة

صح حدثني
معا ط فلا
صح أنذره أمته
صح ط الله
صح ط العين
ثم

عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض ● حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي
بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم
ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر ثلاث
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة
قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد
وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي

ضلالا

ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد
الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له
من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق
محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
مرتين ● حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم
دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم
ورضيت لكم الإسلام دينا صح
أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج
وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج
فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر ● حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع ● حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
مثله ● حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابرهيم هو ابن

سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع
أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي
من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة
أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال أفأتصدق بشطره
قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر
ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا
أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت
يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر
بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة. **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبرهم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وأناس

وأناس من أصحابه وقصر بعضهم. **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أنه أقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع
يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل
عنه فصف مع الناس. **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى عن هشام حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد
عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته فقال
العنق فإذا وجد فجوة نص. **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا.

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا رسول الله إن
أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم
على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت

اصل
يا نبي الله

حزيناً من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم فلم ألبث الا سويعة إذ سمعت بلالاً ينادي
أي عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين
وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ
من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى فاركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم
الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظنوا اني حدثتكم شيئاً لم يقله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا المصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومنعه اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم
بمثل ما حدثهم به ابو موسى • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك

صح هاتين القرينين صح وهاتين القرينين القرينين

صح والله

واستخلف

واستخلف علياً فقال أتخلفني في الصبيان والنساء
قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس
نبي بعدي • وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت مصعباً • حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج سمعت عطاء يخبر اخبرني
صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول
تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انساناً فعض احدهما
يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما
عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده
من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها

باب حديث كعب بن مالك •

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن

في نسخة اليونيني حديث كعب يكتب بالسواد وقبله بالحمرة باب منه عفي عنه رحمه تمراه

قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة غزاها إلا غزوة تبوك غير أني
كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف
عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير
ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما
أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين
تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا
أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم
ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز

نعاتب أحدهم

ورى أي سترها وأوهم غيرها

عدوهم

أنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول
في نفسي وأنا قادر عليه فلم يزل يتمادى حتى اشتد
بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز
بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن
فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم
رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط
الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت
فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم
أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو
رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني
سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله
ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه
قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول

الناس الجد

فرعوا

فيه

بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل
ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن
أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه
وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان
إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال
لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت نعم
يا رسول الله
والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت
أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن
حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه
عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى
يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل
هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون وكان
المخلفون
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه
لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك
فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال
بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس
وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي
أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا
فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد
الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني
أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم

عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسا
النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل علي وإذا التفت
نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو
ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل
تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فسكت فقال الله ورسوله
أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار
قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط
أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك
ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا
نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء
فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها

رسول

أي رسول رسول الله

أم ماذا

٢٨٩

أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل
إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب
فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ
ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا
ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه
هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال
ابن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها
وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال
حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت
سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى
صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا



وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب
الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى
على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني
الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ
واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة
الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره
ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك
قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله قال
لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سر استنار وجهه كأنه قطعة قمر وكنا

نعرف

نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق
وإن من توبتي ألا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله
ما أعلم أحدا من المسلمين ابتلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن مما ابتلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني
لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي
من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي
من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون
كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله قال
للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال
تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال
كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين

صح والانصار

إذ

قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا
له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما
خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه
أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع
السير حتى أجاز الوادي. حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين
أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي
سلمة عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي

مغيرة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فقمت أسكب
عليه الماء لا أعلمه إلا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه
وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما
من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه. حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى إذا
أشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد
جبل يحبنا ونحبه. حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع
من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال إن بالمدينة
أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا إلا كانوا
معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر

باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

إلى كسرى وقيصر. حدثنا إسحاق حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى
كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن

يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق. حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن ابى بكرة قال لقد نفعنى الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد
ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة. حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفين سمعت الزهرى عن السائب بن يزيد يقول اذكر
انى خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وقال سفين مرة مع الصبيان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهرى
عن السائب اذكر انى خرجت مع الصبيان اتلقى
النبى صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من
غزوة تبوك باب مرض النبى صلى الله عليه
وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم
ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. وقال
يونس عن الزهرى قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها
كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى مرضه الذى

صح الحق

صح يقول سمعت

صح فقال

مات

مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذى
اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهرى من ذلك
السم. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما عن ام الفضل بنت الحرث قالت
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب
بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه
الله. حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
ابن الخطاب رضى الله عنه يدنى ابن عباس فقال له عبد
الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه اياه. فقال ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم
الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتونى اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغى عند
نبى تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه
فذهبوا يردون عليه فقال دعونى فالذى انا فيه

الابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع
مات صاحبه وقيل هو النياط الذى
علق به القلب
واسم المرأة
اليهودية زينب

وقال يونس هاها عنده صح
ابن عيينة

صح لا تضلون

خير مما تدعوني اليه فاوصاهم بثلاث قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول
غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم • حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها
السلام في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء

رسول الله

تضلون

التي قبض فيها

فبكت

٢٩٢

فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن
ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض
في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهله يتبعه فضحكت • حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا
والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة مع الذين
انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير • حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي
مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن
الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يحيا او يخير فلما اشتكى وحضره
القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما
افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم
في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح • حدثني
محمد حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن

عام

اهل بيته

رسول الله

مرضه

يجاورنا

ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي
بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به
فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت
السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط
أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال في الرفيق
الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي
وذاقنتي • حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
أنفث بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي
صلى الله عليه وسلم عنه • حدثنا معلى
بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام
بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أنها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلي

فأبده — فقضمته
عنه — طفقت
رسول الله

ظهره

ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال
الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ
مسجدا • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد
به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن
له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الأرض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله
فأخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي
وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال أهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب

الأعلى
ح ذلك
ابن أبي طالب

عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد
فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم وخطبهم
وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه وهو كذلك يقول
لعنة الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا. أخبرني عبيد الله أن
عائشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة
مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده
رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد
مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر. رواه ابن عمر
وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وإنه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد
أبدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا إسحق
أخبرنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري

أخبره

بهم — فقال — أو لا

أخبره عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب
ابن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد
الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال
له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان
في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها
لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
أنس بن مالك رضي الله عنه أن المسلمين بينا هم
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وأبو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في

لئن — بينهما — وهم صفوف في الصلاة

صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص أبو بكر على
عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم
المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار إليهم بيده رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر • حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن
يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو
ذكوان مولى عائشة أخبره أن عائشة رضي الله عنها
كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله
توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده
السواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر إليه وعرفت أنه يحب السواك فقلت
آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته وبين يديه
ركوة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء
فيمسح بها وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبض ومالت يده • حدثنا إسمعيل
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة أخبرني
أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله

فأمره فأمره

عليه وسلم

عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول
أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له
أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى
مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري
وسحري وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا
السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته فأعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو
مستند إلى صدري • حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا
تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه
إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن
أبي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه النبي صلى
الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فأخذتها
فقضمت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن
بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت
يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه

فيها
إلى
نفضته
مستسند
رسول الله
وكان أحدانا
إلى
تدفعت
وسقطت

في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة • حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن
أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي
والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني
أبو سلمة عن عبد الله بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس
فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما
بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن
الله حي لا يموت قال الله وما محمد إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله
لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية
حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما
أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني سعيد
ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا

ابن الخطاب

عليه

بكر

بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت
إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قد مات • حدثني عبد الله بن أبي شيبة
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس
أن أبا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم
بعد موته • حدثنا علي حدثنا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس
فإنه لم يشهدكم رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا أزهر أخبرنا ابن عون عن إبراهيم
عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي
حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن مغول عن طلحة
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله

فقعرت فعقرت

مات

ملدني

حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو
ابن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل
صدقة. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها
السلام واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه
يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل
ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس
اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم.

حدثنا بشر بن محمد حدثنا
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن
المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا

وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح
قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
القرآن وبالمدينة عشرا. حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين.
قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب.

حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا
من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه.

حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه استعمل النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة
وإنه أحب الناس إلي • حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة
أبيه وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان
لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي
بعده • باب • حدثنا أصبغ
أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير
الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من
اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب
فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم
منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال
نعم أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه في السبع في العشر الأواخر • باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد
الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي اسحق قال سألت
زيد بن أرقم رضي الله عنه كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت

كم غزا

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة
• حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي
اسحق عن البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة •

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم • الرحمن الرحيم
اسمان من الرحمة والرحيم والراحم بمعنى واحد
كالعليم والعالم • ما جاء في فاتحة الكتاب
وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير
والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدينين محاسبين • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت
أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

مقبل

ابن الحرث

سورة أم القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

لما يحييكم
سورة

باب غير المغضوب عليهم ولا
الضالين. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن سمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن
وافق قوله قول الامام غفر له ما تقدم من ذنبه

سورة البقرة

وعلم آدم الاسماء كلها. حدثنا مسلم
بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال
لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون
انت اب خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول
بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول

لست

بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله

فيستحيي صح

فيستحيي صح

٤٠٠

لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة
فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحيي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي
وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع
فارفع رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال
ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله
تعالى خالدين فيها باب قال
مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين
والمشركين. محيط بالكافرين الله جامعهم
على المؤمنين. قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور

فيستحيي صح

عبد

على الخاشعين صح

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل
ولدك تخوفا ان يطعم معك قلت ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك • وقوله تعالى وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون • وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير • حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها
شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير
حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على

أستاههم

أستاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة •
قوله من كان عدوا لجبريل • وقال عكرمة جبر
وميك وسراف عبد ايل الله • حدثنا عبد الله بن
منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع
عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط
الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد
الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال
جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت
قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود
فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي
رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام

باب

متقدم يتقدم

بإذن الله

الحوت

فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا
شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت
أخاف يا رسول الله باب قوله
ما ننسخ من آية أو ننسأها. حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرؤنا
أبي وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي وذاك
أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية
أو ننسأها باب وقالوا اتخذ الله
ولدا سبحانه. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني
ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني
لا أقدر أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله
لي ولد فسبحاني أن أتخذ صاحبة أو ولدا. قوله
واتخذوا من مقام إبراهيم. مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث أو

وافقني

صح ننسها نأت بخير منها
صح أقرؤنا
صح سمعت
صح ننسها
صح باب واتخذوا
ط ربي

وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام
إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر
والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب
فأنزل الله آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن
قلت إن انتهيتن أو ليبدلن الله رسوله صلى
الله عليه وسلم خيرا منكن حتى أتيت إحدى نسائه
قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت فأنزل الله عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات
الآية. وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني
حميد حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر. قوله
تعالى وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم. القواعد
أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء
واحدها قاعد. حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن قومك بنوا
الكعبة واقتصروا على قواعد إبراهيم فقلت يا رسول

صح ت
صح باب
صح ت

هكذا في نسخة اليونيني اللذين بلام واحدة

باب

الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد
ابرهيم. قوله آمنا بالله وما انزل الينا. حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما انزل الآية. سيقول
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا
عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى
صراط مستقيم. حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا
عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر
على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد

الينا

رسول الله

صليت

باب قوله

صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل
ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم
ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا. حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي
صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم
فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا والوسط العدل. وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا
على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

الآية

باب قوله

إن الله بالناس لرءوف رحيم • حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
إذ جاء جاء فقال أنزل الله على النبي صلى الله عليه
وسلم قرآنا أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
فتوجهوا إلى الكعبة • باب قد نرى تقلب
وجهك في السماء إلى عما تعملون • حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس رضي الله
عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري • ولئن
أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك
إلى قوله إنك إذا لمن الظالمين • حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن
يستقبل الكعبة ألا فاستقبلوها وكان وجه
الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم إلى
الكعبة • الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق إلى قوله
من الممترين • حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

قوله
فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد
الحرام

فلا تكونن

بينما

بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما
تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة
عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة •
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا الناس في
الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة
قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
واستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة وكان
وجه الناس إلى الشام • ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم
إلى قوله ولعلكم تهتدون • حدثنا قتيبة بن

الآية

صرفوا
الآية

و
ف

فولوا وجوهكم شطره
شطره تلقاءه

سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ
جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشأم
فاستداروا إلى القبلة • إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر
عليم • شعائر علامات واحدتها شعيرة • وقال
ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس
التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى
الصفا والصفا للجميع • حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله
تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن
يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا أن لا يطوف
بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه
الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة

الكعبة باب قوله إن

أرى

حذو

حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما • حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال
كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام
أمسكنا عنهما فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة إلى قوله أن يطوف بهما • ومن الناس من
يتخذ من دون الله أندادا أضدادا واحدها ند
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله
عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو
لله ندا دخل الجنة • يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر إلى قوله عذاب
أليم عفي ترك • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يقول كان في بني إسرائيل القصاص

من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه
يحبونهم كحب الله يعني

باب
إلى أليم

ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
قتل بعد قبول الدية • حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه
حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب
الله القصاص • حدثني عبد الله بن منير سمع عبد
الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال
انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب
الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لو اقسم

على الله

باب [illegible]

على الله لابره • يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه • حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل
رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن
شاء افطر • حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن
اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فادن فكل • حدثني
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك
عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه • اياما
معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام

باب

أو الحامل

الخروج وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم
إن كنتم تعلمون. وقال عطاء يفطر من المرض
كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم في المرضع
والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران
ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام
فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم
مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه
وهو أكثر. حدثنا إسحق أخبرنا روح حدثنا
زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع
ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام
مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما
فليطعما مكان كل يوم مسكينا. فمن شهد منكم الشهر
فليصمه. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة. حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو
ابن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع
عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر

ويفتدي

ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها.
مات بكير قبل يزيد. أحل لكم ليلة الصيام
الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن
علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم. حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء. وحدثنا أحمد بن عثمان
حدثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل
الله علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر
ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم
عاكفون في المساجد إلى قوله يتقون العاكف
المقيم. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ
عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض
الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول
جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض

قال ابو عبد الله
المدوا ابتغوا ما كتب
الله لكم

وحدثني
حدثنا

الآية
باب قوله
الآية

أن تبين لكم الخيط الأبيض والأسود وسادتك • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما
الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين
ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار •
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن
مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال
وأنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض
من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط
الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين
له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا
أنما يعني الليل من النهار • وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت
من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون • حدثنا
عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي
الله عنه قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا
البيت من ظهره فأنزل الله وليس البر بأن
تأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن

انتهوا

انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين • حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أتاه رجلان
في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت
ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما
يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي
فقالا ألم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم
تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله • وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو
المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن
رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك
على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد
في سبيل الله عز وجل قد علمت ما رغب الله فيه
قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله
والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة
وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر
الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما إلى أمر الله حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه

انزلت
بعد
باب قوله الآية
باب قوله
ضيعوا
فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء

اصل يعذبونه

وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال
أما عثمان فكان الله عفى عنه وأما انتم فكرهتم
أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا
بيته حيث ترون. وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين. التهلكة والهلاك واحد. حدثني
اسحق أخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال نزلت في
النفقة. فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن
الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال
قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني
مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال
حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت أرى ان الجهد قد بلغ
بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة
ايام أو اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف

ك

باب قوله

باب قوله

صاع

صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت فيّ خاصة
فمن تمتع بالعمرة الى الحج. حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال انزلت آية المتعة في كتاب الله
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال
رجل برأيه ما شاء. ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم. حدثني محمد أخبرني ابن عيينة عن
عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج. ثم افيضوا
من حيث افاض الناس. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن خازم حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث
افاض الناس. حدثني محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثني موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن

باب

فلم ك باب

قال ابو عبد الله يقال ابن عمر اخبرنا

اسواق الجاهلية

باب

خ هديه من غير اليونينية

عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية
من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي
ذلك شاء غير أنه إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة
أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم
من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم
لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن
يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبررون به ثم ليذكر
الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا
ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله
تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة • ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار • حدثنا أبو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار • وهو ألد الخصام • وقال عطاء
النسل الحيوان • حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها

ينطلق

يتبرر يتبررون جزاء

باب الآية

ترفعه

٤١٠

ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم • وقال
عبد الله حدثنا سفيان حدثني ابن جريج عن ابن أبي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قريب
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم
يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم
يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد
كذبوا مثقلة • نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
أنى شئتم وقدموا لأنفسكم الآية • حدثني
إسحاق أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا قرأ
القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه
يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال

عن ابن جريج

باب الآية

تقرؤها

باب



فيم

تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ه
ثم مضى وعن عبد الصمد حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع
عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في
رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر . حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن
المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود
تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول
فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن . حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد
حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي
أخت تخطب إلي . وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار . حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل
ابن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت
عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن . والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
إلى بما تعملون خبير . يعفون يهبن . حدثنا
أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن

باب

فإذا بلغن أجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير

ابن أبي مليكة

ابن أبي مليكة عن ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال قد نسختها
الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن
أخي لا أغير شيئا منه من مكانه . حدثنا إسحق
حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه
العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة
كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد . وقال
عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله
تعالى غير إخراج . قال عطاء إن شاءت اعتدت
عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما
فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى

هذا وقع هاهنا وحقها فيما بعد
قال لا أدعها هكذا في نسخة
اليونيني

بسبعة

أهلها

فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها • وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا • وعن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية
عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله
غير إخراج نحوه • حدثني حبان حدثنا عبد الله
أخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست
إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن
ابن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن
سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه
كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على
رجل في جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف
كان قول ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء
صح نزلت
القصرى بعد الطولى • وقال أيوب عن محمد لقيت
أبا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
يزيد أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
و حدثنا
عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام قال
حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم
وبيوتهم أو أجوافهم شك يحيى نارا • وقوموا لله
صح أيد
قانتين مطيعين • حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو
الشيباني عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم
في الصلاة يكلم أحدنا أخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
صح باب
فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون • وقال ابن جبير
كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا أفرغ
أنزل ولا يؤوده لا يثقله آدني أثقلني والآد والأيد
القوة السنة نعاس يتسنه يتغير فبهت
ذهبت حجته خاوية لا أنيس فيها عروشها
أبنيتها السنة نعاس ننشرها نخرجها إعصار
ريح عاصف تهب من الأرض إلى السماء كعمود
فيه نار • وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء
وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى
وهذا مثل عمل المؤمن يتسنه يتغير • حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد

الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الإمام وطائفة من الناس فيصلي بهم
الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف
الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين
قد صلى ركعتين فإن كان خوف هو أشد من ذلك
صلوا قياما على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي
القبلة أو غير مستقبليها قال مالك قال نافع
لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ● حدثني عبد الله بن أبي
الأسود حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة
والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير
إخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها قال
تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه قال حميد
أو نحو هذا ● وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى ● حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم

ثم تقوم كل واحدة صح

رجالا

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا صح

فصرهن قطعهن صح

إذ قال

إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي ● باب
قوله أيود أحدكم أن تكون له جنة إلى قوله تتفكرون ●
حدثنا إبراهيم أخبرنا هشام عن ابن جريج
سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس قال
وسمعت أخاه أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد الله
ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله
ورسوله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم
أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير
المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة
الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل
بالمعاصي حتى أغرق أعماله فصرهن قطعهن ●
لا يسألون الناس إلحافا يقال ألحف علي وألح
علي وأحفاني بالمسألة فيحفكم يجهدكم ●
حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر
حدثني شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن
ابن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة رضي

من نخيل وأعناب إلى قوله لعلكم تتفكرون

عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يعني
قوله لا يسئلون الناس الحافا . واحل الله البيع
وحرم الربا . المس الجنون . حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة
البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر يمحق
الله الربا ويذهبه . حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابي
الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت
لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد
فحرم التجارة في الخمر فاذنوا بحرب فاعلموا
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة

فنظرة

من الله ورسوله صح

عليم صح

باب صح

٤١٤

فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم
تعلمون . وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر .
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله . حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخر اية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا . وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير
حدثنا محمد النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد
نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس
اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر
لنا . حدثني اسحق اخبرنا روح اخبرنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن

الاية

باب صح

باب صح

الاية صح

هكذا في نسخة اليونيني

باب صح

ابن منصور حدثنا صح

عمر إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه قال نسختها
الآية التي بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد. شفا حفرة
مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا
المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما
كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم
قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك أنزلته.
وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان.
وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء. وقال
عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر. وقال
مجاهد يخرج الحي النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أراه
إلى أن تغرب. منه آيات محكمات وقال مجاهد
الحلال والحرام وأخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين
وكقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك
ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون
يقولون آمنا به. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا

يزيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الجموع واحدها ربي

قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى
الراعية المسومة

باب

وابتغاء تأويله في العلم
كل من عند ربنا وما يذكر إلا
أولوا الألباب

يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي
أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء
الفتنة وابتغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا
رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين
سمى الله فاحذروهم. وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا
إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم. إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم لا خير أليم مؤلم
موجع من الألم وهو في موضع مفعل. حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي

وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون
في العلم يقولون آمنا به كل من عند
ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب

فاحذروهم باب

باب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى
آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر ليقتطع
لقي الله وهو عليه غضبان. حدثنا علي هو ابن
ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب
عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما ان رجلا اقام سلعة في السوق
فحلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية. حدثنا
نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في
الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في باشفى

كفها

فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على
المدعى عليه. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
باب سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله. سواء قصد
حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى في
قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ
قال جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل
هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان

فقلت أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا
عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبوه
قال أبو سفيان وأيم الله لولا أن يؤثروا علي الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه
ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل أن يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه أشراف
الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال أيزيدون أم ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل
فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال
قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه. قال قلت
تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني
من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه. قال فهل قال
هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها
وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت

صح
يؤثروا علي الكذب

لو كان

لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه
وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال
فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب
على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك
هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه
سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط
بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم
قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا
ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى حتى
تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك
هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم
قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه
نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أك أظنه

[illegible]
[illegible]

بينكم ولو اني أعلم اني اخلص اليه لأحببت لقاءه
ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فإني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فإن
توليت فإن عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر
اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي
حين خرجنا لقد أمر أمر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله
علي الاسلام. قال الزهري فدعا هرقل عظماء
الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم

فقد

فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا
عنه. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى بعليم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة
نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت
مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما
انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام
ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال
رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه. قال عبد الله بن
يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح. حدثني
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رايح حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان

باب من

حا

حا
فقال

ع

في

حدثنا

باب

وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منهما شيئا • قل
فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين ٥
حدثني ابرهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما
ونضربهما فقال لا تجدون في التورية الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن
سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما
وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي
آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع
الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها
يقيها الحجارة • كنتم خير امة اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه كنتم خير
امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في

تعلمون نحممهما

مداريها

قال رأى

يجني

باب

الإسلام

باب

الاسلام • اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب • وقال سفيان مرة وما يسرني انها
لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما • ليس
لك من الامر شيء • حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم
عن ابيه رضي الله عنه انه سمع الفجر يقول اللهم
العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون • رواه اسحق
ابن راشد عن الزهري • حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو
لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع
الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي

ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا
لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء الاية. والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تأنيث
آخركم. وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او
شهادة. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا

باب امنة نعاسا. حدثنا
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا
حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط
من يدي وآخذه ويسقط وآخذه. الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. القرح
الجراح. استجابوا اجابوا ويستجيب يجيب

الرسول صح

قوله

باب قوله

ان

ان الناس قد جمعوا لكم الاية. حدثنا احمد
ابن يونس اراه حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي
الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابرهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي
الله ونعم الوكيل ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتاهم الله من فضله الاية. سيطوقون كقولك
طوقته بطوق. حدثني عبد الله بن منير سمع
ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ
بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلا هذه الاية ولا تحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الاية
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن
الذين اشركوا اذى كثيرا. حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة

باب فاخشوهم

باب
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض
والله بما تعملون
خبير

بلهزمتيه

اخبرنا

ابن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن
الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد
الله بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة
الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم
القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول
الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم
تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف

عنه

وجهه

اخبرنا

تؤذنا مجالسنا

واستب

سكنوا

٤٢٠

عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما
ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله
ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يتاول العفو ما امره الله به حتى اذن الله
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاسلموا • لا يحسبن الذين
يفرحون بما اتوا • حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان

الله ثم نزل

البحرة

في العفو

فبايعوا الرسول الله

تاب

حدثنا

رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الاية . حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة
ابن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي
واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله
عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه
فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ
ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا . تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج
حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا . ان في خلق السموات

والارض

بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا

مالكم مالهذه

يهودا

أتوا

أتوا

باب حدثنا

والارض الاية . حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد
ابن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض . حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال
عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي

بيت ميمونة

باب الاية

سقاء



باب

عن

ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم أوتر ربنا إنك من تدخل النار
فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن
مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس
أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل
أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني بيده
اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم

خرج

باب

ثم فجعل

خرج فصلى الصبح • ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمان الآية • حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن
ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه بات عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف
الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ
بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ه ه ه ه

سورة النساء

• قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من

٦٥

تعالى لكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا
وأربعا ولا تجاوز العرب رباع • حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج أخبرني هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا
كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت
فيه وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني عروة بن
الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول
الله تعالى وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر
وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في
صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا
لهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى

باب وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى

فيمسكها عليه

أحسن

الله

الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك
في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية
أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت
فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في
يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن
إذا كن قليلات المال والجمال • ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم
فأشهدوا عليهم الآية • وبدارا مبادرة أعتدنا
أعددنا أفعلنا من العتاد • حدثني إسحق
أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنها نزلت في مال اليتيم وإذا كان فقيرا أنه
يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف • وإذا حضر
القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال هي
محكمة وليست بمنسوخة • تابعه سعيد عن ابن
عباس • يوصيكم الله • حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني سلمة ماشيين

أن ينكحوا من رغبوا

باب ينظر

اعتدنا اعتدنا

باب

باب قوله يوصيكم الله في أولادكم

أخبرنا

المنكدر

فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء
فتوضأ منه ثم رش علي منه فأفقت فقلت يا
رسول الله كيف أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم
الله في أولادكم • ولكم نصف ما ترك أزواجكم • حدثنا
محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب
فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين
لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة
الثمن والربع وللزوج الشطر والربع • لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس
لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا إثما تعولوا تميلوا
نحلة النحلة المهر • حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس • قال الشيباني وذكره أبو الحسن السوائي
ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان
أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها
وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم
أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

ولكل

باب قوله

باب

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن

فالنحلة

أخبرنا

ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون الآية
موالي أولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى
المعتق والمولى مولى في الدين • حدثني الصلت بن
محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصي له سمع أبو أسامة إدريس وسمع إدريس طلحة
إن الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة • حدثني
محمد بن عبد العزيز حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن أناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة

باب الآية

وقال معمر أولياء موالي وأولياء ورثة

والمولى

حدثنا

المهاجري

باب قوله حدثني

ثنا

ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز
وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا
كان يوم القيمة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت
تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الانصاب
والاصنام الا يتساقطون في النار حتى اذا لم
يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون
فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار فيدعى النصارى
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن
الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل
الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي
رأوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر

ربنا

يتبع — فتتبع
عنده
كنا
فقال — أول مرة

ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين او ثلاثا. فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال
والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كافقائهم
طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا. حدثنا
صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن
عمرو بن مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال
فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه
سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك
فاذا عيناه تذرفان. وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها
في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان ينزل عليهم الشيطان. وقال عمر الجبت
السحر والطاغوت الشيطان. وقال عكرمة الجبت
بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء

باب
والختال — وخوضا
جهنم
باب قوله

باب قوله أطيعوا الله وأطيعوا الرسول و

فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت
الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله تعني آية التيمم . أولي
الأمر منكم ذوي الأمر . حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت
في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم في سرية . فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم . حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الأنصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال
الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم
حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر
لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه
الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى

وأن أن

وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

يحكموك

يحكموك فيما شجر بينهم . فأولئك مع الذين أنعم
الله عليهم من النبيين . حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين
الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه
أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير . قوله
وما لكم لا تقاتلون إلى الظالم أهلها . حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله عن
سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت أنا وأمي من المستضعفين . حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي
مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر
الله . ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت
تلووا ألسنتكم بالشهادة . وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت قومي موقوتا موقتا
وقته عليهم . فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم قال ابن عباس بددهم فئة جماعة

رسول الله

التي قبض فيها

باب

من الرجال والنساء والولدان

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أحد
وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق
يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين وقال إنها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة • أذاعوا به
أفشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافيا
إلا إناثا الموات حجرا أو مدرا وما أشبهه مريدا
متمردا فجزاؤه جهنم • حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير قال اختلف فيها أهل الكوفة
فرحلت فيها إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال
نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها شيء • ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام
والسلام واحد • حدثني علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
ولا تقولوا لمن ألقى السلام لست مؤمنا قال قال
ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه وأخذوا غنيمته

باب وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف يعني

فدخلت

باب

فأنزل

فأنزل الله في ذلك إلى قوله عرض الحياة الدنيا تلك
الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام • لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل
ابن سعد الساعدي أنه رأى مروان بن الحكم في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله لو أستطيع لجاهدت
وكان أعمى فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه
وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن
ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته فأنزل الله
غير أولي الضرر • حدثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم

وذلك تبتغون
باب
الآية

ت

ون

اصل
رسول الله صلعم

ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح أو الكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال
يا رسول الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم ح. وحدثني
إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني
عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحرث أخبره
أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر

باب

إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم
تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية

الآية

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا حيوة
وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو الأسود
قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهاني
عن ذلك أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين

على

عمد يرمى

على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمى
به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل
الله إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية

باب

رواه الليث عن أبي الأسود. إلا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا. حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله
عنهما إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله

باب قوله فأولئك عسى الآية

فعسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله
لمن حمده. ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن
أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف. ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر

باب قوله الآية

أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم. حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حجاج عن ابن جريج
أخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى

وكان — باب قوله

قال عبد الرحمن بن عوف كان خيرنا . ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء . حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو
اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم
فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته
في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان
يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا . وقال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص
عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد
ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في ذلك . ان المنافقين في الدرك الاسفل
وقال ابن عباس اسفل النار نفقا سربا . حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود

اخبرني
يستفتونك
فيشركه
ع

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا الآية في ذلك

قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصى فأتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا
خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم . انا اوحينا
اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمان . حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى . حدثنا محمد بن سنان
حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب . يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد . والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر
من تكلله النسب . حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك

باب قوله
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

باب

باب تفسير سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

حُرُمٌ واحدها حرام

ههنا سقط عنده

سورة المائدة

حُرُمٌ واحدها حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب
الله جعل الله. تبوء تحمل. دائرة دولة. وقال غيره
الإغراء التسليط. أجورهن مهورهن. المهيمن
الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله. اليوم أكملت
لكم دينكم. وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية
لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم
حيث أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان
وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. تيمموا تعمدوا
آمين عامدين أممت وتيممت واحد. وقال ابن عباس
لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء
النكاح. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره
حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد
لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه

باب

النبي

وأقام

وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى
ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست الناس
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وقال ما شاء الله
أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني
من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فقال
أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قال فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد
تحته. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة
لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا
أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست

حين

فتيمما فتيمموا

باب قوله

حدثني

يوم بدر

باب

الآية

الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله
وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ
وحضرت الصبح فالتمس الما فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد بن
حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم • فاذهب انت وربك إنا
هاهنا قاعدون • حدثنا ابو نعيم حدثنا
اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود
رضي الله عنه قال شهدت من المقداد ح • وحدثني
حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن
سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر
يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم • انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا
ابن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة انه
كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا

وذكروا

باب قوله

ما ابقي مثل هذا

يستبقى

وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها الخلفاء فالتفت
الى ابي قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال عنبسة حدثنا انس بكذا وكذا قلت اياي
حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من
البانها وابوالها فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها
واستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا
انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقي
هذا فيكم ومثل هذا • والجروح قصاص • حدثني
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي
الله عنه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك
ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر

سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا
الارش ان من عباد الله لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه
وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية. لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم. حدثنا علي بن سلمة
حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى
والله. حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة
اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا
منها الا قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو
خير. لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم. حدثنا
عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد
الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله

عليه وسلم

مما انزل الله عليه فقد

باب قوله من ربك

ان

باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا

عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم. انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح
يقتسمون بها في الامور والنصب انصاب يذبحون
عليها. وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو
واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان
نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد
اعلموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون بها
وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر. حدثني
اسحق بن ابراهيم اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة
يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب. حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد
العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله
عنه ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم
الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق

باب قوله

ح

يجيل يدير

ب

هرق
ارق

هذه القلال نا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل. حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال صبّح أناس
غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها. حدثنا إسحق بن إبرهيم
الحنظلي أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن
الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد
أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من
العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل. ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات — باب
جناح فيما طعموا إلى قوله والله يحب المحسنين — الآية
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن أنس رضي الله عنه أن الخمر التي أهريقت — هريقت
الفضيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت — البيكندي
ساقي القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمر
فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج
فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا
منادٍ ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي
اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة — فهرقها فأرقها
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض

القوم

427

القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل الله ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا.
لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. حدثني — باب قوله
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثنا أبي
حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال — حنين
رجل من أبي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا
عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم. رواه النضر وروح
ابن عبادة عن شعبة. حدثني الفضل بن سهل
حدثنا أبو النضر حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو الجويرية
رضي الله عنهما قال كان قوم يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من أبي
ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتي فأنزل الله فيهم
هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء
إن تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها. ما جعل — باب
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام وإذ
قال الله يقول قال الله وإذ ههنا صلة المائدة
أصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة

والمعنى يبدأ بهما صاحبهما بخير يقال ما دى يبديه وقال
ابن عباس متوفيك مميتك . حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها أحد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها
لآلهتهم لا يحمل عليها شيء . قال وقال أبو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان أول من سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في أول نتاج الإبل ثم
تثني بعد بأنثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم إن
وصلت إحداهما بالأخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الإبل يضرب الضراب المعدود فإذا قضى ضرابه
ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحامي . وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري سمعت سعيدا يخبره بهذا قال وقال
أبو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني
حدثنا حسان بن إبرهيم حدثنا يونس عن الزهري
عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول

الله صلى الله عليه

الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو أول من سيب السوائب
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد .
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون إلى الله حفاة
عراة غرلا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين إلى آخر الآية ثم قال ألا وإن
أول الخلائق يكسى يوم القيمة إبرهيم ألا وإنه يجاء
برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول
يا رب أصيحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم . إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن
تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم . حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفين حدثنا المغيرة بن النعمان
حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن

يسيبونها
ودعوه
بحيرة

باب الآية
قراة
أصيحابي
وأنت على كل شيء شهيد
منذ
باب قوله
أخبرنا
أخبرنا

ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز
الحكيم

سورة الانعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا
لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح أبسلوا
أفضحوا باسطوا أيديهم البسط الضرب استكثرتم
أضللتم كثيرا. ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومالهم نصيبا وللشيطان والأوثان نصيبا
أما اشتملت يعني هل تشتمل إلا على ذكر أو أنثى
فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا
مهراقا صدف أعرض أبلسوا أويسوا وأبسلوا
أسلموا سرمدا دائما استهوته أضلته تمترون
يشكون. وقر صمم وأما الوقر الحمل أساطير
واحدها أسطورة وإسطارة وهي الترهات البأساء
من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقول ترهب
خير من أن ترحم أطله يقال على الله حسبانه
أي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوما للشياطين
مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنو العذق

رجالا
بسم الله الرحمن الرحيم
ثم لم تكن
تفضحوا
من الأرض
مثنا
أم ما
أكنة واحدها كنان
أيسوا
فإنه
و
تعالى على
وإن تعدل تقسط لا يقبل منها في ذلك اليوم

والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو
وصنوان. وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير. قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم
من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا..
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك قال أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك
أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون أو
هذا أيسر. ولم يلبسوا إيمانهم بظلم..
حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي

وصنوان
باب
إلى آخر السورة
باب قوله
أو من تحت أرجلكم

الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال
أصحابه وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين • حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى • حدثنا
آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا سعد بن إبراهيم
قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى • أولئك الذين
هدى الله فبهداهم اقتده • حدثني إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان
الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أفي ص
سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا إلى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن
عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت
لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر
أن يقتدي بهم • وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة

لا

باب قوله

باب قوله

له إسحق ويعقوب

باب قوله
الى قوله وانا لصادقون

الحوايا

الحوايا المبعر • وقال غيره هادوا صاروا يهودا وأما
قوله هدنا تبنا هائد تائب • حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوها • وقال أبو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم • ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن • حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله
عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله
ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال
نعم قلت ورفعه قال نعم • وكيل حفيظ ومحيط
به • قبلا جمع قبيل والمعنى أنه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل • زخرف كل شيء حسنته ووشيته
وهو باطل فهو زخرف • وحرث حجر حرام وكل ممنوع
فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للأنثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر
فموضع ثمود وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر
ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم

المباعر

جملوها ثم باعوها

باب قوله مثله

سهو
القول

باب قوله
باب لا ينفع نفسا إيمانها

قتيل من مقتول وأما الحجر اليمامة فهو منزل . هلم شهداءكم
لغة أهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا
أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فإذا رآها الناس آمن من عليها
فذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل
حدثني إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون وذلك حين
لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ الآية

سورة الأعراف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء وفي
غيره عفوا كثروا وكثرت أموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا نتقنا رفعنا انبجست
انفجرت متبر خسران آسى أحزن تأس تحزن وقال
غيره ما منعك أن لا تسجد يقول ما منعك أن
تسجد يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان الورق بعضه إلى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين هاهنا إلى القيامة

إنه لا يجب

يوم هو

والحين

والحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عددها
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
جيله الذي هو منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الإنسان
والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه
ومنخراه وفمه وأذناه ودبره وإحليله غواش ما غشوا
به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا حقيق
حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش
وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده
الأسباط قبائل بني إسرائيل يعدون في السبت
يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس
شديد أخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم
من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله من حيث لم
يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها
الحمل فأتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم
ويقال طائف وهو واحد يمدونهم يزينون وخيفة
خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل
ما بين العصر إلى المغرب كقوله بكرة وأصيلا . إنما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن . حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل

تجاوز تعد تجاوز

إلى الأرض أي

أيان مرساها متى خروجها

وهو واحد

باب قوله عز وجل

عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت أنت سمعت هذا من عبد
الله قال نعم ورفعه قال لا أحد أغير من الله فلذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ۞ ولما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال
لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال ابن عباس أرني أعطني حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد
إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد وأخذتني
غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن
الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المن والسلوى
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن

باب
الآية
قلت
في قال
جوزي

عمرو

عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها
شفاء العين ۞ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا
هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۞ حدثنا
عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن
العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني أبو
إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت
بين أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف
عنه عمر مغضبا فاتبعه أبو بكر يسأله أن يستغفر
له فلم يفعل حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء
ونحن عنده أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم
عمر على ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر قال أبو الدرداء وغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول
لأنا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل أنتم تاركوا لي صاحبي

من العين للعين باب

ان قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت • وقولوا حطة
حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة • خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين • العرف المعروف حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن
أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين كان يدنيهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن
أخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن
الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له
الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى

الله عليه

باب قوله حطة

قال ابو عبد الله ...

باب

شعيرة

شبانا

هي

أن يوقع

الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن
الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله •
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خذ العفو وأمر
بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأخذ
العفو من اخلاق الناس او كما قال •

الانفال •

قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم • قال ابن عباس
الانفال المغانم • قال قتادة ريحكم الحرب يقال
نافلة عطية • حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله
عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر • الشوكة
الحد • مردفين فوجا بعد فوج ردفني واردفني
جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من
ذوق الفم فيركمه يجمعه شرد فرق وان جنحوا

عن ابن الزبير

قال هشام اخبرني

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

طلبوا نحن نغلب. وقال مجاهد مكاء ادخال
اصابعهم في افواههم. وتصدية الصفير
ليثبتوك ليحبسوك. ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون. حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما
يصلحكم. حدثني اسحق اخبرنا روح حدثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن
عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه
قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تأتي ألم يقل الله يا ايها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل
ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له. وقال معاذ حدثنا شعبة
عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من

قال قال هم نفر من بني عبد الدار

عند الله صح

صح
ثم اتيته

صح
ابن عبد الرحمن

اصحاب

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي
الحمد لله رب العالمين السبع المثاني. واذ قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم. قال ابن
عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا
وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا. حدثني احمد حدثنا
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن
عبد الحميد هو ابن كرديد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
السماء او ائتنا بعذاب فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما كان الله ليعذبهم وهم يصدون عن المسجد
الحرام الآية. وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي
سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم

صح
باب قوله

صح
الى
صح
باب قوله

ويكون الدين كله لله

وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية • وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثني الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله
ابن يحيى حدثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا
تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه
الاية ولا اقاتل احب الي من ان اغتر بهذه الاية التي يقول
الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال
فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن
عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في
دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم
تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما
قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي
وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان
يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان
ان وبرة حدثه حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا

او الينا

قال

بقتالكم باب

الاية

وان يكن منكم مائة

او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة
فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه
وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك • يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون • حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة
قال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين
ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر
مائة من مائتين • وزاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا • الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع الصا
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله
ابن المبارك اخبرنا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن
خريت عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا

برين

بآيتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة براءة

وليجة كل شيء أدخلته في شيء. الشقة السفر. الخبال الفساد والخبال الموت. ولا تفتني لا توبخني. كرها وكرها واحد. مدخلا يدخلون فيه. يجمحون يسرعون. والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض. أهوى ألقاه في هوة. عدن خلد عدنت بأرض أقمت ومنه معدن ويقال في معدن صدق في منبت صدق. الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك. الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل. مرجون مؤخرون. الشفا شفير وهو حده. والجرف ما تجرف من السيول والأودية. هار هائر. لأواه شفقا وفرقا. وقال الشاعر. إذا ما قمت أرحلها بليل. تأوه آهة الرجل الحزين. براءة من الله

ن في الهوالك

حرفه ال

يقال تهورت البير إذا انهدمت وانهار مثله. ط

باب قوله

ورسوله

ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين. وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير. والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة. فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين. سيحوا سيروا.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة. قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر

اذان اعلام

باب قوله

عن

لا يحج

بر

باب قوله

الا المشركين

الذين كفروا بعذاب أليم. آذنهم أعلمهم. حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن
شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان. قال حميد ثم أردف
النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب فأمره أن
يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل
منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان. إلا الذين عاهدتم من المشركين
حدثني إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي
عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن
أبا هريرة أخبره أن أبا بكر رضي الله عنه بعثه في
الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس أن لا يحجن
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث
أبي هريرة. فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسمعيل
حدثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال
ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين

أن صح

يؤذنون صح أن لا صح

باب صح

إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين
يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك
الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ
كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده. والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم. حدثنا الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن الأعرج
حدثه أنه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون
كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا أقرع. حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب
قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه
الأرض قال كنا بالشأم فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم قال معوية ما هذه فينا ما هذه إلا في
أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم. يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون. وقال أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن
يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا

في نسخة أبي رافع
ثنا صح بما لا ندري صح

باب قوله صح

إلى

باب قوله عز وجل صح

الآية صح

باب قوله

مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما
أنزلت جعلها الله طهرا للأموال . إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والأرض منها أربعة حرم . القيم هو القائم .
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن محمد بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان . ثاني اثنين إذ هما في الغار
معنا ناصرنا السكينة فعيلة من السكون . .
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام
حدثنا ثابت حدثنا أنس حدثني أبو بكر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن
أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما . حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير
قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته عائشة

ذلك الدين

ثلاثة

باب قوله

إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا

وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده
فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج حدثني
عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال
ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت
على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم
الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية
محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس
بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر عنه أما أبوه
فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما
جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات
النطاق يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد
عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه وسلم
فجدته يريد صفية ثم عفيف في الإسلام قارئ
للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن
ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات
والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني
أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي
القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير . حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي

ربني

بني أسد

مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن
الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له
ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل
خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن
الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة
فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد
خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان
يربني غيرهم • والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد
يتألفهم بالعطية • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه
بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت
فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين • يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم • حدثني بشر بن خالد ابو محمد
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا
نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان
باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر الا رئاء فنزلت الذين

يلمزون

وإنما

باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات

أبو

يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم الآية • حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن
سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمر بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان
لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة • حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال انه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم

باب قوله فلن يغفر الله لهم

ابن ابي

حتى صلى عليه

ان تستغفر لهم

على قبره • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله تصلي على ابن ابي وقد قال كذا
يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما
اكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم اني
إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم • ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره • حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم
قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر
لهم قال انما خيرني الله أو أخبرني فقال استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم انزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون • سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم انهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون • حدثنا
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة
بعد إذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما
هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين • •
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور

الله

ثم انزل عليه

باب قوله

الآية

بن

على عهد

قوله

باب قوله

[illegible]

ذلك
باب قوله
حدثنا اخبرنا

رحيم • حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل
ابن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة
ابن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في هذا
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك
السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه
جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا
شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم • ما كان للنبي
والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين • حدثني
اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله
عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم
قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن

لك

الآية
باب قوله
الآية
حدثني
قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
والى
الآية

لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم • لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه
في ساعة العسرة من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم • حدثنا
احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب
ابن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
امسك بعض مالك فهو خير لك • وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من
الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم • حدثني محمد حدثنا احمد بن ابي
شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق بن راشد
ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن
مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم

يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر
قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان
يبدا بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت
رسول الله فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني
احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه
صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل
ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة محسنة
في شأني معنية في امري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا
ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة
الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه
حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة
الذين خلفوا عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين

اعتذروا

حيد في

يسلم

بمعنية

يحطمكم

فيمنعونكم النوم

اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احد قال الله سبحانه
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الاية ۞ يا ايها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين ۞ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك
يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على
رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين ۞ لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ۞ من الرأفة ۞
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي
الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو
بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم

باب

مد

باب قوله الآية

اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه
وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر
كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
فيه حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت الذي
رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس
لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل
ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير
فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي
شرح الله صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت
القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين
مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم
إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله

يجمع القرآن

رسول الله

أجدهما

ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث
عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة . وتابعه
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه . وقال أبو ثابت حدثنا
إبراهيم . وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون . وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم
أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام
القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم
المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من
الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم وأتبعهم
واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان
لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه
والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه
ولأماته للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى
وزيادة مغفرة . الكبرياء الملك . وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت

باب بنبات الأرض

بقتال

وقال [illegible]

ورضوان وقال غيره
النظر إلى وجهه

إنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان
المرتفع • حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا •

سورة هود

وقال ابن ميسرة الأواه الرحيم بالحبشة • وقال
ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا • وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة • وقال الحسن إنك لأنت
الحليم يستهزئون به • وقال ابن عباس أقلعي أمسكي
عصيب شديد لا جرم بلى وفار التنور نبع الماء
وقال عكرمة وجه الأرض • ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات
الصدور • وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل •
يؤوس فعول من يئست • وقال مجاهد تبتئس
تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا
منه من الله إن استطاعوا • حدثنا الحسن بن محمد

ابن صباح

[illegible] (صح)

بسم الله الرحمن الرحيم (صح)

قال ابن عباس (صح)

حاشية
قال الحميدي يروى عن ابن عباس
ثلاثة أوجه تثنوني ويثنون
وتثنوي بالتاء وفتح
النون

ابن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن
عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني
صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون
أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم
فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم • حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج • وأخبرني
محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني
صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم
قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى
فيستحي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم • حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن
عباس يستغشون ألا إنهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم
بأضيافه بقطع من الليل بسواد • وقال مجاهد
أنيب أرجع • وكان عرشه على الماء • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها

يستخفون

تثنوني صدورهم (صح) ن (صح)

فيستحي (صح)

فيستحيي (صح)

إليه (صح) باب قوله (صح)

عن (صح)

نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على
الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع • اعتراك افتعلك
من عروته أي أصبته ومنه يعروه واعتراني • آخذ
بناصيتها أي في ملكه وسلطانه • عنيد وعنود وعاند
واحد هو تأكيد التجبر استعمركم جعلكم عمارا
أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له نكرهم وأنكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد
محمود من حمد • سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون أختان • وقال تميم بن مقبل • ورجلة
يضربون البيض ضاحية • وإلى مدين أخاهم شعيبا
إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية
واسأل العير يعني أهل القرية والعير وراءكم ظهريا
يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا
أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به • أراذلنا
سقاطنا • إجرامي هو مصدر من أجرمت وبعضهم
يقول جرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها
ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة

الله على

بيد

افتعلك

ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب

أي

وأصحاب

لحاجتي وجعلني

ومجراها ومرساها

باب قوله

ويقول الأشهاد

ضربا تواصى به الأبطال سجينا صح

الله على الظالمين • واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب
وأصحاب • حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال
يا أبا عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه • وقال هشام يدنو
المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنب كذا يقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى
على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان • وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه
أليم شديد • الرفد المرفود العون المعين رفدته
أعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا كان أترفوا
أهلكوا • وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد
وصوت ضعيف • حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
أبو معاوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم

حده الاية

يعطى صحيفة

ألا لعنة الله على الظالمين

باب

باب قوله الآية

بغلبة وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة
إن أخذه أليم شديد. وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة والزلف منزلة بعد منزلة
وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا
أزلفنا جمعنا. حدثنا مسدد حدثنا يزيد
هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن
مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة
قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار
وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال
لمن عمل بها من أمتي.

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج
قال فضيل الأترج بالحبشة متكا. وقال ابن عيينة
عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم. وقال
ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي
طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس

الأترنج
قال
لما علمناه سعيد بن جبير
الملك

تفندون

تفندون تجهلون. وقال غيره غيابة كل شيء عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق
أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده
وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد
والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام
وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج
فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر
منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن
المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها
يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها
فمن المشعوف أصب أميل أضغاث أحلام ما لا
تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما
أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث
أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل
بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية
مكيال تفتأ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم
تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من
عذاب الله عامة مجللة. ويتم نعمته عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم
وإسحق. وقال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد

ع
بلغ
تفتؤا
باب قوله

الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن
يعقوب بن إسحق بن إبرهيم • لقد كان في يوسف
وإخوته آيات للسائلين • حدثني محمد أخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في
الإسلام إذا فقهوا • تابعه أبو أسامة عن عبيد
الله • قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا سولت
زينت • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب • قال وحدثنا
الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها

باب قوله

في آية

عبيد الله

من غير ابي اسامة

باب قوله

فصبر جميل

الله

الله فقال حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد
مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات • حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين
عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم
رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث
تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي
ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك • وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعاله • حدثني أحمد بن
سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال
وإنما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وألفيا وجدا
ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن
الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه أن قريشا لما أبطئوا على النبي صلى الله عليه وسلم

غضبتكم

بل سولت لكم أنفسكم أمرا

فصبر جميل

هيت

مثواه مقامه

هيت

أصل

عن

وقف سالي

قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل
الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال
الله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون ٥
افيكشف عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة • فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك (باب قوله)
فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله • وحاش وحاشى تنزيه
واستثناء حصحص وضح • حدثنا سعيد بن
تليد حدثنا عبد الرحمن بن القسم عن بكر بن مضر
عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب (شهاب عن عروة)
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن (لبث)
احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي • حتى اذا استيأس الرسل • حدثنا (باب قوله)
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني

عروة

وقف سالي المرحوم ...

عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو
يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
قال قلت أكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت
قد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت
لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن (من هنا الى هنا ساقط)
الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت
هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم
قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك • حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه ٥ • ٥

• سورة الرعد • (بسم الله الرحمن الرحيم)

وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع
الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله (ظل) (آخر)
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره سخر ذلل متجاورات متدانيات المثلات (وقال غيره)
واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا بمثل
ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة (يقال)
تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال (أي عقبت)

عقبت في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء
ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو أو متاع زبد المتاع
ما تمتعت به جفاء أجفأت القدر إذا غلت فعلاها
الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل المهاد الفراش يدرءون يدفعون
درأته دفعته سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم
وإليه متاب توبتي أفلم ييأس لم يتبين قارعة داهية
فأمليت أطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال
للواسع الطويل من الأرض ملي من الأرض أشق أشد من
المشقة معقب مغير. وقال مجاهد متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان أو أكثر
في أصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح
بني آدم وخبيثهم أبوهم واحد السحاب الثقال
الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه
ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية
بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل زبد
الحديد والحلية. الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما
تغيض الأرحام. غيض نقص. حدثني إبراهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في

صح مثله
صح والمتاب إليه توبتي
صح ملي
صح إلى الماء
صح تسألك
صح زبد مثله صح الزبد صح كل
صح باب

غد

غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم
متى يأتي المطر إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله

سورة إبراهيم

قال ابن عباس هاد داع. وقال مجاهد صديد قيح
ودم. وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم أيادي
الله عندكم وأيامه. وقال مجاهد من كل ما سألتموه
رغبتم إليه فيه يبغونها عوجا يلتمسون لها عوجا
وإذ تأذن ربكم أعلمكم آذنكم ردوا أيديهم في أفواههم
هذا مثل كفوا عما أمروا به مقامي حيث يقيمه الله
بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته
خلالا ويجوز أيضا جمع خلة وخلال اجتثت
استؤصلت. كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في
السماء تؤتي أكلها كل حين. حدثنا عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أخبروني بشجرة تشبه أو كالرجل المسلم لا يتحات
ورقها ولا ولا ولا تؤتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع
في نفسي أنها النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان

بسم الله الرحمن الرحيم باب
صح ت صح ت
صح قدامه جهنم
صح الآية صح باب قوله

يقولا

فكرهت أن أتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا أبتاه والله لقد كان وقع في نفسي أنها النخلة فقال
ما منعك أن تكلم قال لم أركم تكلمون فكرهت أن أتكلم
أو أقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من
كذا وكذا ۔ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

باب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرني علقمة
بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا
سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ۔ ألم تر إلى

باب

الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقوله ألم تر إلى
الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا هالكين

البوار — قوما بورا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء
سمع ابن عباس ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار أهل مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحجر

وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع إلى الله
وعليه طريقه ۔ وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم
منكرون أنكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل

لوما

لوما تأتينا هلا تأتينا شيع أمم وللأولياء أيضا
شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمتوسمين
للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس
والقمر لواقح ملاقح ملقحة حمإ جماعة حمأة
وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف
دابر آخر لبإمام مبين كل ما ائتممت واهتديت به
الصيحة الهلكة ۔ إلا من استرق السمع فأتبعه
شهاب مبين ۔ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة
على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو
السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر
ووصف سفيان بيده وفرج بين أصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما أدرك الشهاب
المستمع قبل أن يرمي بها إلى صاحبه فيحرقه وربما
لم يدركه حتى يرمي بها إلى الذي يليه إلى الذي هو أسفل
منه حتى يلقوها إلى الأرض وربما قال سفيان حتى تنتهي
إلى الأرض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها

لبإمام مبين على الطريق

باب

قضى الأمر

كأنه سلسلة — كأنها

يرمي به — فـ

بما يتكذبه فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السماء • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا
قضى الله الامر وزاد الكاهن • وحدثنا سفين
فقال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة
قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفين هكذا
قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين
وهي قراءتنا • ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر
لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان
لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم • ولقد اتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم • حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين

انه سمعت عمرا

فزع

باب قوله

باب

صليت

صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت
اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم
سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي اوتيته
ادم بن ابي ذئب
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذين جعلوا
القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم
اي اقسم وتقرا لاقسم قاسمهما حلف لهما
ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل
الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن
ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما انزلنا على المقتسمين
قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين قال سالم الموت

ثانيتي

حدثني

قوله باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم تفسير

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به الروح الأمين في ضيق
يقال أمر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين
وميت وميت . وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم
وقال مجاهد تميد تكفأ . مفرطون منسيون .
وقال غيره فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله .
هذا مقدم ومؤخر وذلك إن الاستعاذة قبل القراءة
ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل البيان
الدفء ما استدفأت تريحون بالعشي وتسرحون بالغداة
بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الأنعام لعبرة
وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للأنعام جماعة
النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم
الحر وسرابيل تقيكم بأسكم فإنها الدروع . دخلا
كل شيء لم يصح فهو دخل . قال ابن عباس حفدة من ولد
الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل
الله . وقال ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقاء كانت
إذا أبرمت غزلها نقضته . وقال ابن مسعود الأمة
معلم الخير . ومنكم من يرد إلى أرذل العمر . حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا هرون بن موسى أبو عبد الله
الأعور عن شعيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو أعوذ بك

وقال ابن عباس تتفيؤا ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته

من الشيطان الرجيم

وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته

الأنعام

أكنانا واحدها كن مثل حمل وأحمال

باب قوله

من البخل

٤٥٨

من البخل والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر
وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني إسرائيل

حدثنا آدم حدثنا عن أبي إسحق قال سمعت عبد
الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه
قال في بني إسرائيل والكهف ومريم إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي . قال ابن عباس فسينغضون
يهزون وقال غيره نغضت سنك أي تحركت
وقضينا إلى بني إسرائيل أخبرناهم أنهم سيفسدون
والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم
إن ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع
سموات نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا
ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب
ميسورا لينا خطأ إثما وهو اسم من خطئت والخطء
مفتوح مصدره من الإثم خطئت بمعنى أخطأت
تخرق تقطع وإذ هم نجوى مصدر من ناجيت
فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل
الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
أيضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

إليك رؤوسهم قال ابن عباس

خلقتهن ميسورا لينا

والرجال

تمم

حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
يشتق من الحصباء به في جهنم وهو حصبها ويقال
والحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لأحتنكن
لأستأصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من
علم استقصاه طائره حظه . قال ابن عباس كل سلطان
في القرآن فهو حجة . ولي من الذل لم يحالف أحدا .
حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا يونس
ح . وحدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال أبو هريرة أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيلياء
بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن
قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت
الخمر غوت أمتك . حدثنا أحمد بن صالح حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أبو سلمة سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته
وأنا أنظر إليه . زاد يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين أسري بي
إلى بيت المقدس نحوه . قاصفا ريح تقصف كل شيء
كرمنا وأكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة

وعذاب

في نسخة اليونيني الحصباء والحجر فيه بالحمرة المد والتاء تراء

صح و

صح باب قوله أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

صح أخبرنا

صح ق

صح كذبتني

صح كذبتني خ قوله تعالى

باب ولقد كرمنا بني آدم

وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد
شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفنا وجهنا قبيلا
معاينة ومقابلة وقيل القابلة لأنها مقابلتها
وتقبل ولدها خشية الإنفاق أنفق الرجل أملق
ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا للأذقان مجتمع
اللحيين والواحد ذقن . وقال مجاهد موفورا وافرا
تبيعا ثائرا . وقال ابن عباس نصيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء
رحمة رزق مثبورا ملعونا لا تقف لا تقل فجاسوا
تيمموا يزجي الفلك يجري الفلك يخرون للأذقان
للوجوه . حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
أخبرنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا نقول
للحي إذا كثروا في الجاهلية أمر بنو فلان . حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان وقال أمر . ذرية من حملنا
مع نوح إنه كان عبدا شكورا . حدثنا محمد
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمي
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم
ذلك يجمع الناس الأولين والآخرين في صعيد واحد

نفق الشيء ذهب بفتح الفاء في اللغة الفصحى ويقال بكسرها وليست بالعالية

صح باب قوله وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها الآية

صح باب

صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي

يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنوا الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول
الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم
فياتون آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه نهاني عن
الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح
انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كان
لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فياتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد كذبت ثلاث

كذبات

فيقولون لادم

ولا وانه قد

كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته
وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد
قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربنا
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون
محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده
وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع

ابن مريم

قط

عز وجل

فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد
أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن
من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما دون ذلك من
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من
مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة
وبصرى. وآتينا داود زبورا. حدثنا إسحق بن
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان
يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن. قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد
الله إلى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الإنس
يعبدون ناسا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا
الذين زعمتم. أولئك الذين يدعون يبتغون إلى
ربهم الوسيلة الآية. حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه

Margin: أمتي يا رب — سوى — باب قوله — ابن نصر — القرآن — باب — كانوا — باب قوله — الله عنهما

وسلم

وسلم ليلة أسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلاة الصبح يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا. عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا. حدثني إسمعيل
بن أبان حدثنا أبو الأحوص عن آدم بن علي قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول إن الناس يصيرون
يوم القيمة جثا كل أمة تتبع نبيها يقول يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه
فذلك يوم يبعثه المقام المحمود. حدثنا علي بن
عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

Margin: باب — الصبح — باب قوله — يا فلان اشفع

رواه حمزة بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم. وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان
زهوقا يزهق يهلك. حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. ويسألونك
عن الروح. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال
ما رابكم إليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء
تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فأمسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا
فعلمت أنه يوحى إليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي
قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وما أوتيتم من العلم إلا قليلا. ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها. حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا

هشيم

باب
نصب
باب
رابكم
عليه
باب أوتوا

هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مختف بمكة كان إذا صلى بأصحابه رفع
صوته بالقرآن فإذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك
فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها
عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
حدثني طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أنزل ذلك في الدعاء

سورة الكهف

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب
وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك
أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب
مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم
صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا إفراطا
الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال
الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب
وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال
أحل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم

مختفي
سمعه
بسم الله الرحمن الرحيم

تظلم لم تنقص. وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه
في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال
غيره وألت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا محرزا
لا يستطيعون سمعا لا يعقلون. وكان الانسان
اكثر شيء جدلا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة قال الا تصليان. رجما بالغيب لم يستبن
فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي
تطيف بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو
الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف
وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت
فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة
وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا استئنافا
ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق. واذ قال
موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي
حقبا زمانا وجمعه احقاب. حدثنا الحميدي
حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب

باب قوله باب

فقال

وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما

باب

الخضر

الخضر ليس بموسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس
كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام
خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم
فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل
فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر
سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه
مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا

عند مجمع

فتاه

وناما

ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى
إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على
علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه فقال موسى ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه
ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر
قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال
له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من

بنول

علمكه

فحملوا

علم الله

علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر
ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ
أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه
أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال
مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال موسى قوم
أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك
تأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير
فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ۞ فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار

برأسه فاقتلعه

وهذه

فقال الخضر بيده فأقامه

باب قوله

سربا

حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيره
قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس في
بيته اذ قال سلوني اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني اسرائيل
اما عمرو فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال
ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم
الى الله قيل بلى قال اي رب فاين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو
قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى خذ نونا ميتا
حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل
فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره
واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد
قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ

ابن جبير — يحدثه
اذ بالكوفة رجلا قاصا
قال لي
قال — منه
حوتا
كبيرا

نسي

نسي ان يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك
الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال
لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه
واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن
سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان
ابن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر
قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه
تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه
موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام
من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما
لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر
وقال والله ما علمي وما علمك في جنب الله الا كما
اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في
السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا
الساحل الى اهل هذا الساحل الاخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح
قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر
فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق

نفس — حجر
اخره
ما — ف
بارض

أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال مجاهد منكرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما
فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لم
تعمل بالحنث وكان ابن عباس قرأها زكية زاكية
مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان
أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن
غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه
يزعمون حيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت
إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها
فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن
يحملهما حبه أن يتابعاه على دينه فأردنا أن

يبدلهما

وابن عباس قرأها

بيديه

حيسور

466

يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما هما به
أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير
سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم
فقال عن غير واحد إنها جارية • فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
إلى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا إمرا ونكرا داهية
ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت
واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة
ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة
تنزل بها • حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن
موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو
الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله
عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب
كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه

يقول قتلت نفسا زاكية
وأقرب رحما
هكذا في نسخة اليونيني على الهامش
مصحح عليه وعليه بالحمرة
باب قوله
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة
فإني نسيت الحوت

فاتبعه

فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال
سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا
الآية قال ولم يجد النصب إلى ما أمر به قال له فتاه
يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في
البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وكان
للحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذ هما
برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال
له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله
لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة
قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره

البحر

شيئا له

حتى جاوز

بهم

في

البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في
علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا الآية فانطلقا
إذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
برأسه فقطعه قال له موسى أقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك
بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص
علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا ٭ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي
قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا أهم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم وأما النصارى كفروا بالجنة

الآية

باب قوله الآية

ابن سعد ابن مرة

ف

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

المقوم

وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حتى قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

وقال مجاهد فليمدد فليدعه

واحد

باب قوله وانذرهم

وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية • حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله •

كهيعص

قال ابن عباس أبصر بهم وأسمع يوم يقولونه وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا • وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد إدا عوجا • قال ابن عباس وردا عطاشا أثاثا مالا إدا قولا عظيما • ركزا صوتا • عتيا عتيا • بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي مجلسا • وأنذرهم يوم الحسرة • حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا

ابو صالح

أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون وما نتنزل إلا بأمر ربك • حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا • أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا • حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت ثم تبعث

باب قوله له ما بين ايدينا وما خلفنا

البني

باب قوله

قوله باب
الاية

قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لى هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت
الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا •
رواه الثورى وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع
عن الاعمش • اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا • قال موثقا • حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمى
سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد
قلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتنى الله ثم بعثنى ولى مال وولد فانزل الله افرايت
الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا
لم يقل الاشجعى عن سفين سيفا ولا موثقا • كلا

باب

سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا • حدثنا
بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين
على العاص بن وائل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرنى حتى اموت

حدثنا

فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه
الاية افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا • ونرثه ما يقول ويأتينا فردا • وقال
ابن عباس الجبال هدا هدما • حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص
ابن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لى لا اقضيك
حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر بمحمد حتى تموت
ثم تبعث قال وانى لمبعوث من بعد الموت فسوف
اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت
افرايت الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب
ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول
ويأتينا فردا

طه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

• قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهى عقدة
عكرمة والضحاك
وقال مجاهد القى
صنعى
اذرى ظهرى فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث
الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل
ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعنى
المصلى الذى يصلى فيه فاوجس اضمر خوفا
ذو نفس
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فى جذوع خطبه

ثنا ابوعوانة

بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه
قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض
وقال مجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها فألقيتها ألقى صنع فنسي
موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا
العجل همسا حس الأقدام • حشرتني أعمى عن
حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا • وقال ابن عيينة أمثلهم
أعدلهم • وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم
من حسناته عوجا واديا • أمتا رابية سيرتها
حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء هوى
شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا
بأمرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا
على قدر موعد لا تنيا تضعفا • واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن
ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى
آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة قال له آدم أنت
الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه
وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى

اليم

ومنه الحلي التي ... أثقالا
ومن الأثقال
طريقة
بالوادي
تعرط عقوبة
باب قوله
حدثني
قال
قال آدم أنت موسى
فوجدته كتب / كتبته

اليم البحر • ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى • حدثني يعقوب بن
إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا
اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه • فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى • حدثنا قتيبة حدثنا
أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت
الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم
يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره
علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج آدم موسى •

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

• حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد

عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبيا
هن من العتاق الأول وهن من تلادي. وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل
يسبحون يدورون. قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون
يمنعون أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره
أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين
حصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا. صنعة لبوس
الدروع تقطعوا أمرهم اختلفوا. الحسيس والحس
والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك
أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء
لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تفهمون. ارتضى
رضي التماثيل الأصنام السجل الصحيفة كما
بدأنا أول خلق. حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون
إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا
علينا إنا كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيمة

ابرهيم

صح ليلا

صح باب

صح نعيده وعدا علينا

ابرهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن
هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

سورة الحج

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين. وقال ابن
عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه
فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال
أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون
يفرطون من السطوة ويقال يسطون يبطشون
وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا. وقال
ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت. تذهل
تشغل. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم
يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت
إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار
قال رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال
تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع

صح بسم الله الرحمن الرحيم

صح في إذا تمنى ألقى الشيطان

صح ألقى

صح ط

صح و

صح وهدوا الى الطيب الهموا

صح صراط صح القرآن

صح باب الحمد الإسلام

وترى الناس سكارى

الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة
وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء
في جنب الثور الاسود واني لارجوا ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا
ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين
وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى
وما هم بسكرى • ومن الناس من يعبد الله على
حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد • اترفناهم
وسعناهم حدثنا ابرهيم بن الحرث حدثنا
يحيى بن ابي بكير حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن
الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم
المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله

ثابت

شك

قال

قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج
خيله قال هذا دين سوء • هذان خصمان اختصموا
في ربهم • حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم
اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم فيها ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله • حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت ابي حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم
قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة

قسما

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

• قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها
سابقون سبقت لهم السعادة • قلوبهم
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد فاسئل العادين الملئكة لناكبون
لعادلون كالحون عابسون من سلالة الولد

بسم الله الرحمن الرحيم

والمنطق المشلالة والحنة والجنون واحد والغثاء
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة
انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن
لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا
وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان
الحبشة وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته
عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف
وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع
في بطنها ولدا وقال فرضناها انزلنا فيها
فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل
الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا

وبنو

ويقال في

باب قوله عز وجل

انفسهم

انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله
انه لمن الصادقين حدثنا اسحق حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن
سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا اتى عاصم
ابن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون
في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسائل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل
وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام
كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم
قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها
فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين

العجلاني

خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق
عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب
عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي
نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
فكان بعد ينسب إلى أمه. والخامسة أن لعنة الله
عليه إن كان من الكاذبين. حدثني سليمان بن
داود أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سعد
ابن سهل رضي الله عنه أن رجلا أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
فأنزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك
وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها
وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث
أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها. ويدرأ عنها
العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين باب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه

وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى
أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة وإلا
حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك إني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل
وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى
إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه
وسلم فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها
ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن
جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فتن
فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شأن. والخامسة أن غضب الله عليها باب قوله
إن كان من الصادقين. حدثنا مقدم بن محمد
ابن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع

عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين.

باب قوله

ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. افاك كذاب. حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول.

باب لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون

ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن ابي وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق

بعضا

بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت

دنونا

اظفار

فاقبل

يأكلن

منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي
الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون
إلي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى
سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى عبد الله
ابن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين
قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب
الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما
يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني
ولا أشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي
أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج

إلا ليلا

صح ثني
صح رآني
صح بكلمة
حين
صح يديها
صح ذلك اللطف
صح بالتبرز

إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا
من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز
قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة
أبي رهم بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر
خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا
فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا
قالت أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قالت
قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف
تيكم فقلت ائذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا
حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت
فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت
يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة
قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى

صح وقد
صح قالت
صح قالت
الكثرن
صح أو

اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي
ابن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على

لـ ولا

اهلي

اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا
لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها

الحضير
ابن عبادة

فبكيت ت

فبينا جالسين

كذلك

وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك
كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب إلى الله تاب الله
الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثة السن
لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا
إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وأنا أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي

فقلت

نبي

ببراءتي

ببراءتي ولكن ما كنت أظن أن الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
الله فيَّ بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله
بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه
فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأك فقالت أمي قومي إليه
قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله
عز وجل وأنزل الله إن الذين جاؤا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه العشر الآيات كلها فلما
أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي
الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته
منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله

ولكني ولكن

اي شدة الكرب من ثقل الوحي

فكان

قالت

لا فأنزل الله عز وجل

لكم والله غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله انى
أحب أن يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئل زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب
ما علمت ورأيت فقالت يا رسول الله احمى سمعى
وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت
تساميني من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها
فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك • ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم
فيه عذاب عظيم • وقال مجاهد تلقونه يرويه
بعضكم عن بعض تفيضون تقولون • حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن ابى
وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها
اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند
الله عظيم • حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكة
سمعت عائشة رضى الله عنها تقرأ اذ تلقونه

سأل قالت
باب قوله
الآية
حدثنا
باب
الآية
اخبرنا
ابن يوسف
تقول

بألسنتكم • ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم •
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد
ابن ابى حسين حدثنى ابن ابى مليكة قال استأذن ابن
عباس قبل موتها على عائشة وهى مغلوبة قالت
اخشى ان يثنى علىّ فقيل ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا
له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت
قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل
عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقال
دخل ابن عباس فاثنى علىّ ووددت انى كنت نسيا
منسيا • حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القسم ان ابن عباس
رضى الله عنهما استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا • يعظكم الله ان تعودوا لمثله
ابدا • حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن
عليها قلت اتأذنين لهذا قالت او ليس قد
اصابه عذاب عظيم قال سفين تعنى ذهاب بصره

باب الآية
قيل
ابغيت
باب قوله
قال

باب

ما ترى انهم دينا

باب قوله

ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم

وقوله

فقال

حصان رزان ما تزن بريبة • وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكن أنت • ويبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم • حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي
أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل
عليك وقد أنزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت
وأي عذاب أشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف
رحيم ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين
وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله
لكم والله غفور رحيم وقال أبو أسامة عن هشام
ابن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد

فحمد

فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت
على أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت
في سفر إلا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن
لي يا رسول الله أن نضرب أعناقهم وقام رجل من
بني الخزرج وكانت أم حسان بن ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت أما والله أن لو كانوا من
الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد أن
يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي
ومعي أم مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت
أي أم تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية
فقالت تعس مسطح فقلت لها تسبين ابنك ثم
عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في أي شأني
قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي
خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني
إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت

كنت انا

أي أم فسكتت



أم رومان في السفل وأبا بكر في البيت فوق يقرأ
القرآن فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل
ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن
فإنه والله لقلما كانت امرأة حسناء عند
رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها وقيل فيها
وإذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به
أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق
البيت يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت
بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه
قال أقسمت عليك أي بنية إلا رجعت إلى بيتك
فرجعت وقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه
فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله
ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له

فقال

أي بنية الذي خففي

ف

ف يا بنية

خادمي

فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط
قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل
وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله وأثنى
عليه ثم قال يا عائشة أما بعد إن كنت قارفت
سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة
عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه
المرأة أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول
فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه
بما هو أهله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت
لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل
لتقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر
عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله

الحمد لله

لئن

عز وجل

صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولا احمد الا
الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة
جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما
اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
ابي وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي
تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان
لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل
ولا ياتل اولو الفضل منكم الى اخر الاية يعني
ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع
وليضربن بخمرهن على جيوبهن • وقال احمد بن
شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قال يرحم الله نساء

لا
والسعة
باب قوله

المهاجرات

المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها
كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها

الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح مد الظل
ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دايما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله وما
شيء اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله
وقال ابن عباس ثبورا ويلا • وقال غيره السعير
مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من املت واملت
الرس المعدن جمعه رساس ما يعبأ يقال
ما عبأت به شيئا لا يعتد به • غراما هلاكا •
وقال مجاهد وعتوا طغوا • وقال ابن عيينة عاتية
عتت على الخزان • الذين يحشرون على وجوههم الى

بها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
وذريتنا قرة اعين
ثبورا من
جمعه ما يعبؤا
اعلم تعقد
عباس
باب قوله

جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا • حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رجلا قال يا رسول الله يحشر الناس على وجهه
يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا • والذين لا يدعون مع
الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
بالحق ومن يفعل ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان
عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت
أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب
عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قلت ثم أي قال أن تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا
بالحق • حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القسم

ابن

الآية صح
قادرا صح
باب قوله الآية صح
ثم عمرو بن شرحبيل
ولا يزنون صح
محمد البزي المقرئ قال ابو ذر الحافظ

ابن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل
مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها
على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسخها
آية مدنية التي في سورة النساء • حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل
الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال
نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء • حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن
جبير قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن
قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية • يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا • حدثنا سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال قال ابن أبزى سئل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم •
وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس

والذين صح
فدخلت
عن صح
باب قوله صح
خالدا فيها صح
والذين صح
وآمن صح
ف

التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش زنا انزل
الله الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا
رحيما . الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن ابزى
ان اسأل ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين
لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك
فسوف يكون لزاما هلكة . **حدثنا** عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما .

الشعراء .

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا
مس مسحرين المسحورين . ليكة والايكة جمع
ايكة . يوم الظلة اظلال العذاب اياهم
موزون معلوم . كالطود الجبل . الشرذمة طائفة
قليلة . في الساجدين المصلين . قال ابن عباس
لعلكم تخلدون كانكم . الريع الايفاع من الارض
وجمعه ريعة وارياع واحد الريعة . مصانع

الاية باب
لزاما باب اي هلكة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
وال مسحورين
كالجبل جمع شجر
وقال غيره ليكة الايكة وهي الغيضة
واحدة ريعة

كل بناء

٤٩٤

كل بناء فهو مصنعة . فرهين مرحين فارهين بمعناه
ويقال فارهين حاذقين . تعثوا اشد الفساد عاث
يعيث عيثا . الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق . ولا تخزني يوم يبعثون
وقال ابراهيم ابن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم راى اباه
يوم القيمة عليه الغبرة والقترة . الغبرة هي القترة
حدثنا اسمعيل حدثنا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت
الجنة على الكافرين . وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك الن جانبك . **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال

حين
حو و
قال ابن عباس باب
عليه الصلاة والسلام يرى
حدثني
قوله باب تخزني

أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير
عليكم هل أنتم مصدقيَّ قالوا نعم ما جربنا عليك
إلا صدقاً قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال أبو لهب تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله
وما كسب • حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله
وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم
من الله شيئاً يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئاً
يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً
ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً (صح: يا صفية)
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني
من مالي ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً • تابعه
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب • **النمل** (بسم الله الرحمن الرحيم سورة)
والخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة • الصرح كل
ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته
صروح • وقال ابن عباس ولها عرش سرير كريم
حسن الصنعة وغلاء الثمن • مسلمين طائعين ردف

اقترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال مجاهد
نكروا غيروا وأوتينا العلم يقوله سليمان
الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير
ألبسها إياه •

القصص

(بسم الله الرحمن الرحيم سورة — هكذا في نسخة اليونيني بغال وعليه ضرب بالحمرة فوقها بالحمرة كذلك)

كل شيء هالك • يقال إلا وجهه إلا ملكه ويقال إلا ما أريد به
وجه الله وقال مجاهد الأنباء الحجج • قوله إنك لا تهدي
من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء • حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال
أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال
أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب
وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك ما لم
أنه عنك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنك

لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء. قال ابن عباس
أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل
فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين قصيه اتبعي
اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك
عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجتناب ايضا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان
والعداء والتعدي واحد. آنس ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
ردءا معينا. قال ابن عباس يصدقني وقال غيره
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له
عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتممناه
يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى
مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته
وكننته اخفيته واظهرته ويكأن الله مثل الم
تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
ويضيق عليه. حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا يعلى
حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة

باب ان الذي فرض عليك القرآن الآية صح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة فليعلمن
الله علم الله ذلك انما هي بمنزلة فليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث. اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

الم غلبت الروم

فلا يربو من اعطى يبتغي افضل فلا اجر له فيها.
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون
المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما
ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان
يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون
فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان.
وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ
باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم
يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول
لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني

من الطيب صح — اوزارا مع صح — عطية يبتغي افضل منه عند الله صح

لا اعلم ليه صح — الله اعلم صح

٤٢٧

عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان
فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون ه
أفيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا
الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى
سيغلبون والروم قد مضى • لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم •

لقمان •

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم • حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم

عن علقمة

تأمرنا بصلة

فيكشف عنهم العذاب

رضي الله عنه

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول
لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم • ان الله
عنده علم الساعة • حدثنا اسحق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا
للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله
ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت المرأة ربتها
فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله
عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في

بذلك

باب قوله

وكتبه

الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم
الساعة

تنزيل السجدة •

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا
هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا
لا يغني عنها شيئا نهد نبين • فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين • حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر قال ابو هريرة اقروا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا
سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال الله مثله قيل لسفين رواية قال فاي
شيء • قال ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو
هريرة قرات • حدثني اسحق بن نصر حدثنا ابو

مفتاح
بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة
لم تمطر
يهديهم باب قوله
عز وجل
حدثنا علي حدثنا سفين
قال علي وحدثنا سفين
صالح
اعين

اسامة

اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم
عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون •

الاحزاب •

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم • حدثني
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
ابن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقروا
ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه • ادعوهم
لابائهم • حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا
زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله • فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا نحبه عهده اقطارها جوانبها

[illegible]
من بله ما اطلعتم
سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم
حدثنا
الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
فانا باب
هو اقسط عند الله
باب

الجنة لا اتوها لا اعطوها • حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت
في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت
قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت آية
من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة
الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه • قل لازواجك ان
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا • التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان
يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي
حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يامراني

حدثنا
كثيرا
باب قوله يا ايها النبي
الآية
وقال معمر
امره
الا تستعجلي

بفراقه

٤٧٩

بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي
هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الآخرة • وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما • وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله
والحكمة القرآن والسنة • وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير
ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد
علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم
قال ان الله جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا
عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة • وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله احق ان تخشاه • حدثني محمد بن عبد

شيء
باب قوله
والحكمة السنة
عز وجل

الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي
في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة
جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه
أخره • حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال
هشام حدثنا ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي
اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
الاحول عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة
منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول
له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك
أحدا • تابعه عباد بن عباد سمع عاصما • لا تدخلوا

بيوت

بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن
متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم
كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه اني ياني
اناه • لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت
صفة المؤنث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى • حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فنزلت اية
الحجاب • حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو
مجلز عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا
هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي

ص قيوان آناه

ص حدثنا

صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى
الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا
اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم
يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى
طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم • حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم
فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا

بنت جحش رضي الله عنها المنذ

المقول من وراء حجاب

بنت

ادعوه

ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول
لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في
البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة
فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب • حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال اولم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بنى بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما
كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته
راى رجلين جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن

ادعوا فقال ثم ارفعوا

قوله فتقرى اى تتبع يقال تقريت الناس ويقربهم واقتربتهم واستقريتهم بمعنى

فيقلن

والاخرى خارجة

فيسلم عليهن ويسلم عليه ويدعوا لهن ويدعون له

بيتي فلما رأى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم
رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري أنا أخبرته
بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى
الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب • وقال ابن أبي
مريم أخبرنا يحيى حدثنا حميد سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم • حدثنا زكرياء بن يحيى حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فأوحى الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في
يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن
لحاجتكن • إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا
أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين
الله إن الله كان على كل شيء شهيدا • حدثنا أبو اليمان

أم والله

فإنه — وفي يده

قوله باب — إلى قوله شهيدا

أخبرنا

أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح
أخو أبي القعيس بعدما أنزل الحجاب فقلت لا آذن
له حتى أستأذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن
فأبيت أن آذن حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت
يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني
امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب • إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة
الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة
الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك • حدثني سعيد بن يحيى حدثنا
أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام
عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا

تحرموا — باب باب قوله

آية

باب حدثنا

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين

اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت
على ابرهيم انك حميد مجيد • حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت
على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابرهيم • حدثنا ابرهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد
وآل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم لا تكونوا
كالذين آذوا موسى • حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا
روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

سبأ

يقال معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين معاجزي

مغالبين

يقال التمر

سيل العرم السد الشديد

الجنتين

مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا
يعجزونا • قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه
معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسله
الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنبين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء
الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش
الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال
او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال
ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك
والاثل الطرفاء • العرم الشديد • حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها

خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف
سفين بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته
حتى يلقيها الآخر على لسان الساحر أو الكاهن
فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها
قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال
أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمع من السماء. إن هو إلا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد. حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش
قالوا ما لك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو
يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله تبت يدا
أبي لهب. الملائكة

قال مجاهد

قال مجاهد القطمير لفافة النواة مثقلة مثقلة
وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس
الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب أشد
سواد الغربيب الشديد السواد. حدثنا

صح سود

صح حدثنا ابو نعيم

وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد
كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل أن تدرك
القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي
لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ
نخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله
من الأنعام فكهون معجبون جند محضرون عند
الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
من مرقدنا مخرجنا أحصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد. والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم. حدثنا أبو نعيم حدثنا

صح باب قوله

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
عند غروب الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين
تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم صح

حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

والصافات

وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشياطين غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه في الآخرين يذكر بخير يستسخرون يسخرون بعلا ربا. وإن يونس لمن المرسلين. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي

لأحد

(هامش: الجن صح — الأسباب السماء ويقال باب قوله صح)

لأحد أن يكون خيرا من ابن متى. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

ص

سورة بسم الله الرحمن الرحيم صح

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده. وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أو ما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم أن يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم. عجاب عجيب القط الصحيفة هو ها هنا صحيفة الحسنات. وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش. الاختلاق الكذب الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم

(هامش: في — فسجدها داود عليه السلام صح — الحسنات — ت — قوله جند صح)

شغريبا أخطأتهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد
القوة في العبادة الأبصار البصر في أمر الله حب الخير
عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها
الأصفاد الوثاق. باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
إنك أنت الوهاب. حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا
روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى
سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا. باب قوله وما أنا من
المتكلفين. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال يا أيها الناس من علم شيئا
فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من
العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من
أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى
الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني عليهم

بسبع

بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال
الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف
عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم
رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا
كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم
فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى إنا منتقمون

الزمر

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في
النار وهو قوله أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي
آمنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم
الباطلة والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه
بالأوثان خولنا أعطينا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول
هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس
العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما
ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم
من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه
بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه

باب قوله

باب قوله

قوله فحصت أي أذهبت والحصر إذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض

عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

سالما خالصا صالحا

وقال غيره

الرجل

تعجبا وتصديقا له • يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم • حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشرك
قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه
لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله
وما قدروا الله حق قدره • حدثنا آدم حدثنا
شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد
ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على
اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا
لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

صح صح لا
باب قوله

صح
قيل لت

صح قيل
باب قوله

وما قدروا

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى
عما يشركون • حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي
سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض
ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين
ملوك الارض • ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا
هم ينتظرون • حدثني الحسن حدثنا اسمعيل
ابن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان
ام بعد النفخة • حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق • المؤمن

باب قوله والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه صح

صح
من اول

صح
قال مال

ماهي

صح صح
صح لا من
سورة حم

صح
بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري ويقال
حم مجازها

قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور ويقال بل هو
اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حم والرمح
شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم • الطول
التفضل داخرين خاضعين • وقال مجاهد الى النجاة
الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم
النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر
النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر
ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان
المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان
تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن
اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه • حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي
حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابرهيم التيمي
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي
معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل

ابو بكر

حاميم
حم
عز وجل
لمن وينذر
من
فخنقه

٤٩٦

ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا
اتينا طايعين اعطينا • وقال المنهال عن سعيد
قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف علي قال فلا انساب بينهم ولا يتساءلون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله
حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية
وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق
السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي
خلق الارض في يومين الى طايعين فذكر في هذه خلق
الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى
فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض
يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون
الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
او كرها
ابن جبير
والله
قوله خلق
حديثا

وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم
على أفواههم فتنطق أيديهم فعند ذلك عرف أن
الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية
وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى
إلى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الأرض
ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال
والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت
الأرض وما فيها من شيء في أربعة أيام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه
سمى نفسه ذلك وذلك قوله أي لم يزل كذلك فإن الله
لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف عليك
القرآن فإن كلا من عند الله. وقال مجاهد ممنون
محسوب أقواتها أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر
به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل
عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات
وربت ارتفعت وقال غيره من أكمامها حين تطلع
ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا. سواء
للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم
على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة

فقال
عرفوا
دحاها أي
والآكوام
بذلك
لهم أجر غير
بضم الهمزة عنده وكسر الميم
فرنامهم
وقال غيره

اصعدناه

أصعدناه من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده. يوزعون يكفون من أكمامها قشر الكفرى هي
الكم. ولي حميم القريب. من محيص حاص حاد. مرية ومرية
واحد أي امتراء. وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد
وقال ابن عباس التي هي أحسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه عصمهم الله
وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم. وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون. حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن
زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن أبي
معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن
يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
من ثقيف وختن لهما من قريش أترون أن الله يسمع
كلامنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم
الآية. وذلكم ظنكم الآية. حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان

أسعدناه
ومن
أي عنده
وقال غيره ويقال للعنب
إذا خرج أيضا كافور
وكفرى
هي وعيد
ادفع بالتي
باب قوله
الآية
الآية
ولا أبصاركم الآية
قال وقال
من ثقيف أو رجلان من ثقيف
وختن لهما
فقال
وقال
باب قوله

ص ح
نثره قوله

صح ص
نحوه بسم الله الرحمن الرحيم

صح
وبينكم بيننا وبينكم

صح
باب قوله

وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة
فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان
سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي
نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور
وترك ذلك مرارا غير واحدة . فان يصبروا فالنار
مثوى لهم الآية . حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
حدثنا سفين الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي

حم عسق

معمر عن عبد الله بنحوه
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة
بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل . وقال غيره
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في
البحر شرعوا ابتدعوا . الا المودة في القربى حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة
في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه

وسلم

صح
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

صح ص ص
اجعل يجعل
صح
بيوت

صح
وما كنا له
صح ص
يقول

صح ص صح
يقول لقول الله تعالى ابي

وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا
ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره
ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع
قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة
واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة
وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا
اسخطونا يعش يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم
الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى
مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل
والحمير ينشأ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن
ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون
الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم
الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين
يمشون معا سلفا قوم فرعون لكفار امة محمد
صلى الله عليه وسلم عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما
تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال

باب قوله قال إنكم ماكثون

فيه براءة الآية مصدر ولو قال بريء لقيل من الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم
بعضا • ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك • وقال قتادة مثلا
للآخرين عظة • وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب
الأباريق التي لا خراطيم لها • أول العابدين أي
ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل
عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب
ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال
قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده
أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم
بطشا ومضى مثل الأولين جزاء [illegible]

لمن بعده

وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب

الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم حم سورة

وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين من بين

ويقال رهوا ساكنا على علم

ظهريه

٥٠١

ظهرانيه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور أنكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا
ساكنا • وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى
تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه
يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين
وقال قتادة فارتقب فانتظر • حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر
والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب
أليم • حدثنا يحيى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسروق عن مسلم قال قال عبد الله إنما كان هذا
لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه
وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم
قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فأنزل الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء
بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال
لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم

عين

باب فارتقب

انتظر

عز وجل

له

ستة

لهم

عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم
حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم
بدر • ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها
العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له
ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك
قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين • الذكر والذكرى واحد •
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت

على عبد الله

باب قوله

على

فارتقب

على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
يعني كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم
فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد
والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا
العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قال والبطشة الكبرى
يوم بدر • ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما اسئلكم عليه
وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه
لما راى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم اعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من
الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال
اي محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور

باب

حدثنا حدثنا

فقال

ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون
أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم. يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون. حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة
والقمر والدخان.

الجاثية

مستوفزين على الركب. وقال مجاهد نستنسخ نكتب
ننساكم نترككم. وما يهلكنا إلا الدهر الآية. حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار.

الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة
وأثرة وأثارة بقية علم. وقال ابن عباس بدعا
من الرسل لست بأول الرسل. وقال غيره أرأيتم
هذه الألف إنما هي توعد إن صح ما تدعون لا يستحق
أن يعبد وليس قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون
أبلغكم أن ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا
والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد

خلت

يكشف عنهم

سورة حم بسم الله الرحمن الرحيم جاثية

باب

من ما كنت بأول

خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز
استعمله معوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد
الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم
يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه
والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا
أن الله أنزل عذري. فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب أليم. قال ابن عباس عارض السحاب
حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو
أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان
إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول
الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب

باب قوله الآية

اللهوات جمع لهاة وهي اللحمات في سقف أقصى الفم

قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

الذين كفروا

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها بينها
وقال مجاهد مولى الذين آمنوا وليهم عزم الأمر جد
الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا. وقال ابن عباس أضغانهم
حسدهم آسن متغير وتقطعوا أرحامكم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني معاوية بن أبي
مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له
مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال
ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم
فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا
أرحامكم. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا حاتم
عن معاوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار
عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم. حدثنا
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم ه ه ه

انبانا

آسن متغير

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد بورا هالكين

آسن متغير

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة وقال
منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دائرة
السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه
شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا أو ثمانيا
وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى
فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم إذ
خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما تنبت
منها. إنا فتحنا لك فتحا مبينا. حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في القرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت

هـ ثكلتك و قرآن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا •
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية • حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل
قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة
الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت ان احكي لكم
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت • ليغفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما • حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل
له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
اكون عبدا شكورا • حدثنا الحسن بن عبد
العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي
الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

قال

باب قوله الآية

قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه
صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا • حدثنا
عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما ان هذه الآية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
في الاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا
وآذانا صما وقلوبا غلفا • هو الذي انزل السكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن •
اذ يبايعونك تحت الشجرة • حدثنا قتيبة

باب

ابن ابي سلمة

باب في قلوب المؤمنين

باب

ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف • وعن عقبة بن
صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
في المغتسل • حدثني محمد بن الوليد حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت
ابن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة
حدثنا احمد بن اسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا
عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت
ابا وائل اسئله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله تعالى فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية
يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال
السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في
ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب
اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على

سلمة

مغفل صح

نعطي

الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح

الحجرات

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن
اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام يلتكم
ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع
واشار الاخر برجل آخر قال نافع لا احفظ اسمه
فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها
الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية • قال ابن الزبير
فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن
ابيه يعني ابا بكر • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر
ابن سعد اخبرنا ابن عون قال انباني موسى بن انس عن انس

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

١١

ابن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه
فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا
وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة
عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل
النار ولكنك من أهل الجنة • إن الذين ينادونك من
وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون • حدثنا الحسن
بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني
تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر
القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس
فقال أبو بكر ما أردت إلا خلافي فقال عمر ما أردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى
انقضت الآية • ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم • سورة ق •
رجع بعيد رد • فروج فتوق واحدها فرج وريد في
حلقه الحبل العاتق • وقال مجاهد ما تنقص الأرض
من عظامهم • تبصرة بصيرة • حب الحصيد الحنطة

باب

باب قوله

ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

و

باسقات

باسقات الطوال • أفعيينا أفأعيا علينا • وقال
قرينه الشيطان الذي قيض له • فنقبوا ضربوا • أو
ألقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين أنشأكم
فأنشأ خلقكم • رقيب عتيد رصد سائق وشهيد
الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب
لغوب النصب • وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في أكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض
فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد في أدبار النجوم
وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي
في الطور ويكسران جميعا وينصبان • وقال ابن عباس
يوم الخروج يخرجون من القبور • وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي
لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله
تبارك وتعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء

الملكين بالغيب

نصب من

و

يوم إلى البعث

ابن عمارة

لك

عز وجل رحمة

من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك
من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما
النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك
تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز
وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل
ينشئ لها خلقا. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب. حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن
إسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال
كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر
إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم
كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب. حدثنا آدم حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن
يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار
السجود.

والذاريات.

قال علي عليه السلام الرياح. وقال غيره تذروه
تفرقه وفي أنفسكم تأكل وتشرب في مدخل واحد
ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت فجمعت
أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض

إذا يبس

قط من بين عنده
باب ف
حدثنا
عن ف
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
الذاريات
أفلا تبصرون
جمعت

إذا يبس وديس الموسعون أي لذو سعة وكذلك على
الموسع قدره يعني القوي زوجين الذكر والأنثى واختلاف
الألوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا إلى الله
من الله إليه إلا ليعبدون ما خلقت أهل السعادة
من أهل الفريقين إلا ليوحدون. وقال بعضهم
خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه
حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم. وقال
مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم التي لا تلد
وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة
في ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطئوا وقال
مسومة معلمة من السيما

والطور.

وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور
الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف
المرفوع سماء المسجور الموقد. وقال الحسن تسجر
حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة. وقال
مجاهد ألتناهم نقصنا. وقال غيره تمور تدور
أحلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا
قطعا المنون الموت. وقال غيره يتنازعون يتعاطون
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه

ذنوبا سبيلا
بسم الله الرحمن الرحيم
قتل الإنسان لعنه
تكون
بنت

وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور. حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام هم
المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا
فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

والنجم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث
الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه
رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض
عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون
البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه
افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه
وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا.
وقال الحسن اذا هوى غاب. وقال ابن عباس اغنى
واقنى اعطى فارضى. حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن

صح وقال افتجحدونه
وما

اسمعيل

اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل رأى محمد صلى
الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما
قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من
حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد
كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في
غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه
رأى جبريل في صورته مرتين. حدثنا ابو النعمان
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى
جبريل له ستمائة جناح. حدثنا طلق بن
غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى
الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا
صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة
جناح. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش

صح قد
ولكن
صلى الله عليه وسلم
صح باب وكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس
صح باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى
صح انه محمدا رأى جبريل صلى الله عليه وسلم
صح باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

باب في قوله ابن ابرهيم

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد رأى
من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر قد سد
الافق افرأيتم اللات والعزى • حدثنا مسلم
حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج • حدثنا
عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق • ومناة
الثالثة الاخرى • حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة
رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال
سفين مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة
نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة

باب

نحوه

نحوه فاسجدوا لله واعبدوا • حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم
بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس • تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن
علية ابن عباس • حدثنا نصر بن علي اخبرني بن علي
اخبرنا ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
ابن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت
فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رأيته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا
وهو امية بن خلف اقتربت الساعة
قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر
فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان
كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون
الماء • وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره وقال غيره فتعاطى فعاطها
بيده فعقرها • المحتظر كحظار من الشجر محترق
ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا
جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق
يقال الاشر المرح والتجبر • حدثنا مسدد حدثنا

بر

ابن طهمان
اخبرنا
حدثني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وانشق القمر وان
يروا آية يعرضوا

ابن عبد الله

يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر
عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا
علي حدثنا سفيان أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله
عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم
انشقاق القمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين
تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى الله سفينة نوح
حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر
قال مجاهد هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى

باب ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر

عن شعبة

عن شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من
مدكر أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر
حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق أنه سمع
رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت
عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي
إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر
حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ولقد
أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى
حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن
يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه
فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل
من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا

و يقرؤها دالا
باب
الآية
أخبرني
أنه

فهل من مدكر

أنه باب

الآية باب

خالد عن عكرمة عن ابن عباس وحدثني محمد حدثنا عفان
ابن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر يعني من المرارة. حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني
يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
قالت لقد أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة
وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر. حدثني إسحق حدثنا خالد عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك
اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ
أبو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر

سورة الرحمن

ثابت

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
بحسبان كحسبان الرحى
وقال غيره

وأقيموا

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل
الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف
والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام
العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول
من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره
العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول
ما ينبت تسميه النبط هبورا. وقال مجاهد
العصف ورق الحنطة والريحان الرزق. والمارج
اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار
إذا أوقدت. وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين
للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان
لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشآة. وقال مجاهد
ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يعذبون به خاف
مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل
فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سوداوان
من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل
كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق
وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل

النحاس [illegible]

ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال
وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السموات ومن في الارض • وقال غيره افنان
اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب • وقال
الحسن فباى آلاء نعمه • وقال قتادة ربكما
يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان
يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين
وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق نضاختان
فياضتان ذو الجلال ذو العظمة • وقال غيره
مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج امر الناس
مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت
دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على
غرتك ومن دونهما جنتان • حدثنا عبد الله

عز وجل صح

الله عز وجل صح

ويقال صح

باب قوله صح

ابن ابي

ابن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود
الحدق • وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان
ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن

الواقعة

وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما
يلت السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا

باب صح الحور السود صح

بسم الله الرحمن الرحيم سورة صح

لا شوك له منضود الموز والعرب المحببات إلى أزواجهن
ثلة أمة يحموم دخان أسود يصرون يديمون الهيم
الإبل الظماء لمغرمون لملومون روح جنة ورخاء
وريحان الرزق وننشئكم في أي خلق نشاء وقال
غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة
وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال
خافضة لقوم إلى النار ورافعة إلى الجنة موضونة
منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له
ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب
جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء للمقوين
للمسافرين والقي القفر بمواقع النجوم بمحكم
القرآن ويقال بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقع
وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك أنك من أصحاب
اليمين والغيت أن وهو معناها كما تقول أنت مصدق
مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء
تورون تستخرجون أوريت أوقدت لغوا باطلا
تأثيما كذبا. وظل ممدود. حدثنا علي بن عبد الله

لمغرمون لملومين
ملومين محاسبين
فيما لا تعلمون الريحان

ف

متمتعين

من النطفة

فسلم

قرب

باب قوله

حدثنا سفين

حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤا إن شئتم وظل ممدود **الحديد**
قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات
إلى النور من الضلالة إلى الهدى ومنافع للناس جنة
وسلاح مولاكم أولى بكم لئلا يعلم أهل الكتاب
يقال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
أنظرونا انتظرونا **المجادلة**
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا أخزيوا
من الخزي استحوذ غلب **الحشر**
الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا منهم إلا
ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في
بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير

سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم

أحزنوا أخزوا الاخراج
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الاخراج

لم تبق



ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة أو برنية
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين • ما أفاء الله على
رسوله • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن
عمر رضي الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما
أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله • وما آتاكم الرسول فخذوه •
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد
يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني
أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله

باب قوله صح
باب قوله صح
باب صح
عنك صح

فقالت

فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما
قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني
أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت
فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك
ما جامعتنا • حدثنا علي حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة
فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد
الله مثل حديث منصور • والذين تبوءوا الدار والإيمان
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن حصين
عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة
بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي
الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من
قبل أن يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل
من محسنهم ويعفو عن مسيئهم • ويؤثرون على
أنفسهم الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال
الحسن حاجة حسدا • حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن

جامعتها حـ
الله صح
باب يعني ابن عياش صح
باب قوله صح قال صح

كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا فضيل بن غزوان
حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد
عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من
الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا
قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا
اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي
السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا
الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة
فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة **باب** وقال مجاهد
لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان
هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة. **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا

بضيفه هذه رحمه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

رضي الله عنه

رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت
امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم
بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان
اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك
كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب
عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز
وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية

قال صح
وعدوكم أولياء الآية

باب قوله صح
أخبرنا حدثنا

في الحديث أو قول عمرو • حدثنا علي قيل لسفيان في
هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث
الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما
أدري أحد حفظه غيري • إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات • حدثنا إسحق حدثنا يعقوب بن إبرهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة أن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك إلى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك
كلاما ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة
ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك على ذلك • تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحق عن الزهري وقال
إسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة • إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك • حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة

باب صح

يدها

يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما
قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت الزبير بن العوام
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف
قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء • حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه
قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت رضي
الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا
ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان
قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها
شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له • تابعه عبد الرزاق عن معمر في
الآية • حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هرون بن
معروف حدثنا عبد الله بن وهب • قال وأخبرني
ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلاة يوم
الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب

من ذلك صح

طل

بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكأني انظر
اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى
اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين
فرغ انتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال
ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه احمد • حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب

الجمعة •

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم • وقرأ عمر فامضوا
الى ذكر الله • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

بسم الله الرحمن الرحيم
يتبعني
الى

سورة بسم الله الرحمن الرحيم باب

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا
بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى
سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء •
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء • واذا رأوا تجارة
حدثني حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر
رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

اذا جاءك المنافقون •

قالوا نشهد انك لرسول الله الى الكاذبون حدثنا
عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد
ابن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه

قالوا
اخبرنا
باب اولهوا
اثنا
وتركوك قائما
سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم
ولئن الى المدينة

وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني
هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي
عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون
فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله
قد صدقك يا زيد. اتخذوا أيمانهم جنة يجتنون بها
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع
عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا
لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فأنزل الله
عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله
ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله

باب

قط

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد
صدقك. ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
الحكم قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما
قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي
صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد
الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى البيت فنمت فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن
الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا
الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي
ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وإذا
رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع
لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى
يؤفكون. حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن
معوية حدثنا أبو إسحق قال سمعت زيد بن أرقم
رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
ابن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن

باب

فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد
يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله
عز وجل تصديقي في إذا جاءك المنافقون فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم
وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل
شيء • وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا
استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ
بالتخفيف من لويت • حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم رضي الله
عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي بن
سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى
الله عليه وسلم فصدقهم فأصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلا
أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل
الله تعالى إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد
إنك لرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

لووا رؤسهم

فدعاهم محمد فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني الرسول صلى الله عليه وسلم ... عز وجل

فقرأها

فقرأها وقال إن الله قد صدقك • سواء عليهم
استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم
إن الله لا يهدي القوم الفاسقين • حدثنا
علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة
في جيش فكسع رجل من المهاجرين فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها
فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال
فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن
الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا
المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه وكانت
الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو وقال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم • قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله

كتابت الآية

حاشية: دخلا إ ضرب دبره بيده ... الأنصاري ... ذلك ... ال

فحفظته

الكسع أن تضرب بيدك على شيء أو برجلك ويكون أيضا إذا رميته بسوء

الآية

خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت
على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اوفى الله له
باذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون الى حدثنا الحميدي
حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من
الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله صلى
الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال

باب قوله
باب الاية

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد
الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره
انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم
يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا
له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

التغابن غبن اهل الجنة اهل النار
ان ارتبتم ان لم تعلموا تحيض ام لا
تحيض فاللائي قعدن عن الحيض
واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر هذا ثابت
عند رواية الحموي

أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
أمره يسرا وأولات الأحمال واحدها ذات حمل
حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة
جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد
زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين
قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل
ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمة يسألها فقالت
قتل زوج سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت
بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن
خطبها . وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة
فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه
فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت
الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض
أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجريء
إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة
فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا
عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني

حديث

حديث سبيعة فقلت هل سمعت عبد الله فيها شيئا
فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت
سورة النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال
أجلهن أن يضعن حملهن سورة المتحرم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم . حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة . حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت
أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له
أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال
لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش
فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك
أحدا . تبتغي مرضات أزواجك قد فرض الله
تحلة أيمانكم . حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين

صح لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم باب

صح بن يعلى بن حكيم الثقفي

صح فتواطأت

علي بنت

على

صح والله مولاكم وهو العليم الحكيم

أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت
سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما أستطيع
أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة
له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله
عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة
قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا
منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل
ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي
علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في
الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله
فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في
أمر أتأمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك
في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام
عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة
فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت

حفصة

حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك
عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم ه
يا بنية لا تغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها تريد عائشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأزواجه فأخذتني والله أخذا
كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها
وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر
وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا
فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة ه
وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له
يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت له قل
هذا عمر بن الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت

علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإنه لعلى حصير ما بينه وبينها شيء
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند
رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه أهب معلقة
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك
فقلت يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما هما فيه
وأنت رسول الله فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة • وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا
فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير • فيه عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم • حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أردت أن
أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة • إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما صغوت
وأصغيت ملت لتصغى لتميل وإن تظاهرا عليه
فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة

مصبورا

باب
بسم الله الرحمن الرحيم

ابن الخطاب رضي الله عنه

كتاب قوله

بعد ذلك

بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون • وقال
مجاهد قوا أنفسكم وأهليكم أوصوا أنفسكم
وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم • حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول أردت أسأل
عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمكثت سنة لم أجد له موضعا
حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب
ذهب عمر لحاجته فقال أدركني بالوضوء فأدركته
بالإداوة فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا
فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة
وحفصة • عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وأبكارا • حدثنا
عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال
قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت
هذه الآية

تبارك

• الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفوت

كنت أريد

له

الماء

كتاب قوله
الآية

له

سورة الملك

واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون
مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن
وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ونفور الكفور

ن والقلم

وقال قتادة حرد جد في انفسهم • وقال ابن عباس
لضالون اضللنا مكان جنتنا • وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من
النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم
الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول
عتل بعد ذلك زنيم • حدثني محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل
من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة • حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق • حدثنا آدم حدثنا الليث
عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال

سمعت

٥٥٥

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا

الحاقة

عيشة راضية يريد فيها الرضى القاضية الموتة
الاولى التي متها ثم احيى بعدها من احد عنه حاجزين
احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغى الماء على قوم نوح

سأل سائل

الفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي
من انتمى • للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوى والعزون الجماعات وواحدها عزة

انا ارسلنا

اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي
قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال
وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير
وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل
حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف

واحد
باب
باب
باب
ذكل
يسجد سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
للجميع والواحد
سورة و
ينتمي
العزون حلق وجماعات
الحلق والجماعات
سورة
سورة نوح
وكذلك

دِيَارًا إِبْرَةً وَرُوِّلَكِنَّهُ يَفْعَالٌ مِنَ الدَّوَرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ
الْحَيُّ الْقَيَّامُ وَهُوَ مِنْ قُمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارًا أَحَدًا
تَبَارًا هَلَاكًا • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِدْرَارًا يَتْبَعُ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً • حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هِشَامٌ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا صَارَتِ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ
فِي الْعَرَبِ بَعْدُ أَمَّا وَدٌّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةِ الْجَنْدَلِ
وَأَمَّا سُوَاعٌ كَانَتْ لِهُذَيْلٍ وَأَمَّا يَغُوثُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ
ثُمَّ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعُوقُ فَكَانَتْ
لِهَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ لِحِمْيَرَ لِآلِ ذِي الْكَلَاعِ
أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا
أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنِ انْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ
الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمُّوهَا بِأَسْمَائِهِمْ
فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ
الْعِلْمُ عُبِدَتْ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِبَدًا أَعْوَانًا • حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ
إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ

فقالوا

بعضه

وقال والاصنام الاوثان ... ويغوث ويعوق

بالجوف

وتنسخ
سورة

٥٢٦

فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالَ مَا حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي حَالَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا
نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَخْلَةَ
وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ
صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَمَّعُوا لَهُ
فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا
سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ
وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى
نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ **الْمُزَّمِّلُ**
وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَتَبَتَّلْ أَخْلِصْ وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا
قُيُودًا مُنْفَطِرٌ بِهِ مُثْقَلَةٌ بِهِ • وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَثِيبًا
مَهِيلًا الرَّمْلُ السَّائِلُ • وَبِيلًا شَدِيدًا

• الْمُدَّثِّرُ •

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسْوَرَةٌ رِكْزُ النَّاسِ
وَأَصْوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ
قَسْوَرَةٌ مُسْتَنْفِرَةٌ نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ • حَدَّثَنَا

صه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والمدثر

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
الزجر الصوت
القسورة قسور
وقسورة ...

يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت
امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت
رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
قم فانذر • حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت
بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك •
وربك فكبر • حدثنا اسحق بن منصور حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت
ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر

قوله

باب قوله

فقلت

فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن
انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه
اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس
على عرش بين السماء والارض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر • وثيابك
فطهر • حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فاخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها

الذي خلق

باب قوله

قال اخبرني قال

فجئثت

عز وجل

باب قوله

المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي
الاوثان. والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس
العذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي
فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوه فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز
الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

قم فانذر

سورة القيمة

وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقال ابن
عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن. حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان
ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان

يحفظه

باب ان

يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرانه. حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال
سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك
قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرانه ان نجمعه في صدرك
وقرانه ان تقراه. فاذا قراناه يقول انزل
عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك. فاذا قراناه فاتبع قرانه. قال
ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به. حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به
لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل
الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا
قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع
ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال

[illegible] نزل
يتفلت

باب قوله

عز وجل
بسم الله الرحمن الرحيم سورة

فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه
كما وعده الله اولى لك فاولى توعد

هل اتى على الانسان

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا
وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا مذكورا
وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح
امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل
الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك
خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا
واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا
البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب فهو مأسور **والمرسلات**
جمالات حبال اركعوا صلوا لا يصلون وسئل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين
اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم. حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله

وقال مجاهد وغيبط سورة
لا يركعوا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن
عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية وسليمان
ابن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال
فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها. انها ترمي
بشرر كالقصر. حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين
حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس انها

باب قوله
حدثنا

باب

كالقصر قال اوفوق ذلك

ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه
جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا
سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة
اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون
كاوساط الرجال. هذا يوم لا ينطقون. حدثنا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم برلي في غار بمنى

باب قوله

اقتلوه

حفظت

سورة

عم يتساءلون

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون
منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم وقال
ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا

لا يملكون صوابا حقا في الدنيا وعمل به

اعطانا

وقال غيره غساقا غسقت عينه

باب يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا
وبعث الروح بين يديك ... الغساق والصديد واحد

اعطاني ما احسبني اي كفاني. يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا زمرا. حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل
الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من
الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

قال اربعون

قال ابيت

عظم واحد

سورة

والنازعات

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال
الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع
والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية
والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر
وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحياة
وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا
سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا
بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة

والناخل والنخيل

الى الحافرة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
وتولى

عبس

كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات
أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها
أيضا سفرة الملائكة كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه. وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به. وقال
ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مسفرة
مشرقة بأيدي سفرة. وقال ابن عباس كتبة
أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الأسفار
سفر. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد
بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو
حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

البررة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت

انكدرت انتثرت. وقال الحسن سجرت ذهب
ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال غيره سجرت أفضى بعضها إلى

يذهب
ت
بضم الهمزة عنده وكسر الضاد

بعض

٥٣١

بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس في مجراها
ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع
النهار والظنين المتهم والضنين يضن به
وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل
الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم
عسعس أدبر

المطففين
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز
بالتشديد وأراد معتدل الخلق ومن خفف
يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح
وطويل وقصير

وقرأ
أو أو سورة بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين

وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي
وقال غيره المطفف لا يوفي غيره. حدثنا
إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

بل
يوم يقوم الناس لرب العالمين
رسول الله
سورة

إذا السماء انشقت

قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء
ظهره. وسق جمع من دابة ظن أن لن يحور لا يرجع
إلينا. حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان

باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا

ابن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القسم عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت
قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول
الله عز وجل فاما من اوتي كتابه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن
هلك • حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم
اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب لتركبن طبقا عن طبق

• سورة البروج •

وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

• سورة الطارق •

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر
ذات الصدع تتصدع بالنبات

سورة سبح اسم ربك الاعلى

• حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة

عن ابي

عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم
علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت
الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد
جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى
في سور مثلها

سورة هل اتاك •

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث الغاشية • وقال ابن عباس عاملة ناصبة
النصارى وقال مجاهد عين آنية حتى بلغ اناها
وحان شربها حميم آن بلغ اناه • لا تسمع فيها لاغية
شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم

• سورة والفجر

والفجر وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد
القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما
الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء

شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل
فيه السوط لبالمرصاد إليه المصير تحاضون
تحافظون وتحضون تأمرون بإطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس
إذا أراد الله عز وجل قبضها اطمأنت إلى الله
واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها
فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعله
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من
جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة يقطعها
لما لممته أجمع أتيت على آخره **لا أقسم**
وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على
الناس فيه من الإثم ووالد آدم وما ولد لبدا
كثيرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة
متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم
ذي مسغبة **والشمس وضحاها**
وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف
عقباها عقبى أحد • حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا

وهيب

المطمئنة
من جيب القميص
سورة
سورة بسم الله الرحمن الرحيم

وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله
ابن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل
عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر
النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد
العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم
ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك
أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام
عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام **والليل**
إذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف • وقال
مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن
عمير تتلظى • **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في
نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم
أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل
إذا يغشى إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعتها
من صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي
صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم وكذب
باب والنهار إذا تجلى
فقال

ابن حفص

الذكر والانثى. حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش
عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء
فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد
الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشار الى
علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى
قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا وهؤلاء
يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله
لا اتابعهم. فاما من اعطى واتقى. حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة
فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى. حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث. فسنيسره لليسرى. حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

احفظ

باب قوله

الآية باب قوله تعالى وصدق بالحسنى

نحوه باب

حدثنا

عن سليمان

عن علي

عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره
من حديث سليمان. واما من بخل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار فقلنا
يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى. وكذب بالحسنى. حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله
عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا

باب قوله

قلنا

باب قوله

إلا كتب مقعدها من الجنة والنار وإلا قد كتبت
شقية أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره
للعسرى. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا
فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة
فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل
الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم

إلا كتب — أو قد كتبت — أو كتبت شقية أو سعيدة
عمل — الشقاوة
لعمل أهل الشقاء
باب
فسنيسره — الشقاء
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
سجى

وسكن، عائلا ذو عيال. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا
فأنزل الله عز وجل فجاءت امرأة فقالت يا محمد
إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره
قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
تقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك
ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا
شعبة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا
البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك
إلا أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

ألم نشرح

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية أنقض أثقل
مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع ذلك العسر
يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب
في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح
شرح الله صدره للإسلام.

والتين

فأنزل الله ما ودعك ربك وما قلى
ليلة
أو ثلاث — أو ثلاثة
غندر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
ألم — صدرك — سورة

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس
يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس
يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على
تكذيبك بالثواب والعقاب • حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين
والزيتون تقويم الخلق • اقرأ •
باسم ربك الذي خلق • وقال قتيبة حدثنا
حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف
في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا • وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة • وقال الرجعى المرجع لنسفعن
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة
سفعت أخذت • حدثنا يحيى حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب • وحدثني سعيد بن مروان حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا أبو صالح
سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد أخبرني
ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة

يدانون
سورة
حدثنا
سلمويه

في النوم

في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع
إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو
في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم
الإنسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد
خشيت على نفسي فأخبرها الخبر قالت
خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا
فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين

قد

على ثواب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به
ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله
أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ماذا
ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى
فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى
ليتني كنت فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم
قال ورقة نعم لم يأت أحد بما جئت به إلا أوذي
وإن يدركني يومك حيا لأنصرنك نصرا مؤزرا
لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
شهاب فأخبرني أبو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والأرض ففرقت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله

تعالى يا أيها

يا ابن عم

النبي

ابن عبد الرحمن

تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان
التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي. خلق الإنسان من علق. حدثنا
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم. اقرأ وربك الأكرم. حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال
محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الذي علم بالقلم. حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة
رضي الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال زملوني زملوني فذكر الحديث. كلا لئن لم

باب قوله

عن عائشة أول

الصادقة

باب قوله

باب الذي علم بالقلم

باب

يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ
الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو
جَهْلٍ لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لَأَطَأَنَّ
عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَوْ فَعَلَهُ لَأَخَذَتْهُ الْمَلَائِكَةُ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطُّلُوعُ وَالْمَطْلِعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يُطْلَعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْهَاءُ كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ
خَرَجَ مَخْرَجَ الْجَمِيعِ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تُؤَكِّدُ فِعْلَ
الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتَ
وَأَوْكَدَ لَمْ يَكُنْ مُنْفَكِّينَ
زَائِلِينَ قَيِّمَةٌ الْقَائِمَةُ دِينُ الْقَيِّمَةِ أَضَافَ الدِّينَ
إِلَى الْمُؤَنَّثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي
أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ وَسَمَّانِي
قَالَ نَعَمْ فَبَكَى حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي
أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ أُبَيٌّ آللَّهُ سَمَّانِي لَكَ قَالَ

سورة القدر

انا وقال

سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم

الله سماك

اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُنْبِئْتُ
أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا
رَوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ
قَالَ اللَّهُ سَمَّانِي قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ
عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ
إِذَا زُلْزِلَتِ
الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ
يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا
وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ
سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ
رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ
وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ
طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا
وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ

لك قال نعم

بسم الله الرحيم سورة

باب

منه ولم يرد أن يسقي بها كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها
فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على
ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره. حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي
صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل
علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره. **والعاديات**
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا
رفعن به غبارا لحب الخير من أجل حب الخير لشديد
لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز
القارعة
كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه
بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن

سورة والقارعة

سورة

كألوان

كألوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف. **ألهاكم**
وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد. **والعصر**
وقال يحيى الدهر أقسم به. **ويل لكل همزة**
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى. **ألم تر**
قال مجاهد أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس
من سجيل هي سنك وكل. **لإيلاف** قريش
وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم
أرأيت وقال ابن عباس لإيلاف لنعمتي على قريش
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت
يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف
كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة
أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية
المتاع. **إنا أعطيناك** الكوثر قال
ابن عباس شانئك عدوك. حدثنا آدم حدثنا
شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء
قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر. حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة
سورة قال مجاهد ألم تر ألم تعلم
سورة
سورة

قوله عز وجل

عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قال نهر اعطيه
نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحق. حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير
الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه
الله اياه.

سورة قل يا ايها الكافرون.

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل
ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال
يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون
الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا جاء نصر الله.

حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قال ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان نزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك

ربنا

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول
القرآن.

باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سألهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قال فتح
المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل
او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له
نفسه.

باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا. تواب على العباد والتواب من الناس التائب
من الذنب. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان
بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم
فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه
دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله

قال حدثنا

فدعا

تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس
فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر
الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها
الا ما تقول

تبت يدا ابي لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير . حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال
ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا
الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا
قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه ماله

وما

ان عز وجل

علمه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

وما كسب . حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابو معوية
حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم
ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا
لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى اخرها
سيصلى نارا ذات لهب . حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب
وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة
الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار

قل هو الله احد

يقال لا ينون احد اي واحد . حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني

حاء

نعم

الى اخرها

باب قوله

سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

قال الله

ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن
يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد
الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد الله
الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل
هو السيد الذي انتهى سودده • حدثنا اسحق
ابن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن ادم ولم يكن له
ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم
الد ولم اولد ولم يكن له كفوا احد • لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء
واحد

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق

الفلق الصبح و

وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب
الشمس يقال ابين من فرق وفلق الصبح وقب
اذا دخل في كل شيء واظلم • حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفين عن عاصم وعبدة عن زر بن
حبيش قال سالت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله

صلى الله

وقال سورة

صلى الله عليه وسلم •

قل اعوذ برب الناس

ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله
ثبت على قلبه • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش
وحدثنا عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود
يقول كذا وكذا فقال ابي سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم وقد تم الجزء
الثاني من صحيح
البخاري ويتلوه
الجزء الثالث
من اوله كتاب
فضايل
القران
اه

ابن ... اليونينية